

**البدر**

٧٥ علامة

**الفرع الأكاديمية والمهنية**

**اللغة العربية**

**الصف الثاني عشر**

**الفصل الدراسي الثاني**



**شاملة كل مادة الكلب: (القطم) (العقى) (الشع) (التربيك) (الكتب) (المطبخ) (التأمين) (ليل الطم)**

الصفحة	الموضوع
٣	<b>الوحدة الثامنة : الفكر العربي المتجدد</b>
١٤	<b>الوحدة التاسعة : مفاتيح القلوب</b>
٢٣	<b>الوحدة العاشرة : القدس في قلوب الهاشميين</b> <small>يحفظ الطلبة: ثمانية أبيات من قصيدة (رسالة من باب العمود)</small>
٣٤	<b>الوحدة الحادية عشرة : قلب نبطة</b>
٤٥	<b>الوحدة الثانية عشرة : لغة البيان</b> <small>يحفظ الطلبة: ثمانية أبيات من قصيدة (العربية في ماضيها وحاضرها)</small>
٥٩	<b>الوحدة الثالثة عشرة : من صفحات الحياة</b>
٦٨	<b>الوحدة الرابعة عشرة : العروض</b>
٦٨	<b>أولاً: بحر الخفيف</b>
٧١	<b>ثانياً: بحر البسيط</b>
٧٤	<b>ثالثاً : بحر الطويل</b>
٧٧	<b>القافية</b>
٧٨	<b>الروي</b>
٧٨	<b>الضرورات الشعرية</b>

**اللغة العربية (٧٥) علامة****القطع (٤٠) علامات / العروض (٨) علامات / القواعد (١٧) علامات / التعبير (١٠) علامات**

## الوحدة الثامنة: الفكر العربي المتجدد



### القراءة: النهضة العربية المتجددة : تأييد الحق ونصرة للعدل

صاحب السمو الملكي الأمير الحسن بن طلال، صحيفة الغد.

#### الفقرة الأولى:

في محاولة استيعاب روح العصر وتحدياته، ندرك ما لدينا من ميراث حضاري وتراث سياسي ونهضة عربية تأسست في القرن الماضي على مبادئ القومية والحرية والوحدة والاستقلال والمساواة والتقدير. كما تجلت النظرة البعيدة نحو المستقبل في هذه النهضة المباركة وهي تشق طريق العمل من أجل الحرية والهوية القومية. فكانت هذه مطالب أمّة حملها جدي الشريف الحسين بن علي - طيب الله ثراه - وهو يرثى مع أبنائه إلى مستقبل مشرق لأمتنا العربية قائلًا: "إِنَّ نَهْضَاتَنَا إِنَّمَا قَامَتْ لِتَأْيِيدِ الْحَقِّ وَنَصْرَةِ الْعَدْلِ، وَإِعْزَازِ كِتَابِ اللَّهِ وَإِحْيَاءِ سَنَةِ رَسُولِهِ".



#### المفردات:

**استيعاب** : (وعب) تفاه واستوفاه . **تحدياته** : (حدو) أخطار وعقبات. **تجلت**: (جلو) أصبحت واضحة .  
**يرثى إلى** : يديم النظر إلى / يتطلع إلى. **تأييد** : دعمه وقواه. **اعتزاز** : (عزز) فواه وجعله عزيزا.

**الجذور اللغوية**: **ميراث** : ورث. **الاستقلال** : قلل. **المساواة** : سوي. **إحياء** : حيي.

#### الأسئلة:

##### ١. اذكر ثلاثة مبادئ قامت عليها النهضة العربية.

مبادئ القومية والحرية والوحدة والاستقلال والمساواة والتقدير.

##### ٢. حدد أهداف النهضة وفق رؤية المغفور له - بإذن الله - الشريف الحسين بن علي.

لتأييد الحق ونصرة العدل، وإعزاز كتاب الله وإحياء سنة رسوله.

##### ٣. علل: وصف سمو الأمير الحسن بن علي.

لأنّها زرعت بذور الخير في نفس كلّ عربي صادق في انتماهه لوطنه ، يسعى إلى الاستقلال ، وحققت انتصاراتٍ كبيرةٍ في سبيله .

##### ٤. وضح دلالة ما تحته خط في العبارتين الآتتين :

أ- في محاولة استيعاب **روح العصر** و **تحدياته** ، ندرك ما لدينا من ميراث حضاري وتراث سياسي ونهضة عربية .  
ما يميّز عصرنا الحالي عن غيره.

ب- فكانت هذه مطالب أمّة حملها جدي الشريف الحسين بن علي - طيب الله ثراه - وهو يرثى مع أبنائه إلى مستقبل مشرق لأمتنا العربية . وحدة الرؤية عند الشريف الحسين بن علي وأبناء الأمة العربية بمستقبل زاهر.

##### ٥. علام يعود الصّمير: كانت هذه مطالب أمّة حملها جدي الشريف الحسين بن علي.

(ها) : المطالب (ي ) كاتب سمو الأمير الحسن.

#### الصور الفنية :

- وهي تشق طريق العمل. **صور النهضة** بشخص يشق طريقه.

- فكانت هذه مطالب أمّة حملها جدي الشريف الحسين بن علي. **صور** المطالب بشيء مادي يمكن حمله.

## الفقرة الثانية:

وبعد مرور ما يقارب المئة عام على هذه الدّعوة، ما زلنا نستذكر بكل اعزاز المنطلقين الأساسيين للثورة العربيّة الكبّرى: حفظ كرامة العروبة والتمسّك بقيم الإسلام النبيلة السماوية.

لقد تصدّت هذه الثورة لمظاہر استغلال الدين الحنيف كافة؛ مؤكّدة في الوقت نفسه، أنّ الإسلام والتقدّم صنوان لا يفتران، كما طالبت بتطبيق الشّورى كوسيلة من أهمّ وسائل الإصلاح الاجتماعيّ والسياسيّ، وأولت بعد الحضاري الإنساني للمنطقة العربيّة بأكملها والتمسّك بالتراث والأصالة الحضاريّة في مواجهة الأخطار المحيّة بالأمة جُلّ اهتمامها وعنيتها.



### المفردات:

- اعتزاز** : (عَزَّ) افتخار وتباهي. **السامية** : (سَمْوٌ) : النبيلة. **تصدّت** : (صَدَّ) منع حدوث.
- استغلال** : (غَلَّ) : انتفع منه بغير وجه حقّ (جني من ورائه أغراضًا شخصية).
- الحنيف** : المستقيم الذي لا عوج فيه. **صنوان** : واحدهما (صِنْوَانٌ) وهو المثل والنظير.
- أولت** : منحت اهتمامها. **المحيّة** : (حَيْقٌ) المحيط. **جُلّ** : أكثر. **عنيتها** : (عَنِي) اهتمامها.

### الأسئلة:

#### ١- ما المنطلقان اللذان انبثقت منهما الثورة العربيّة الكبّرى؟

حفظ كرامة العروبة والتمسّك بقيم الإسلام النبيلة السماوية.

٢- علل: **الإسلام والتقدّم صنوان لا يفتران**. لأنّ الإسلام يدعو إلى التقدّم في تنوير الأذهان البشرية برسالة الإسلام السّمحّة التي تدعو إلى النهضة والرقى الإنسانيّ ومواجهة الأخطار المحيّة.

#### ٣- ما الأمور التي سعت الثورة إلى تحقيقها؟

- ١- تصدّت هذه الثورة لمظاہر استغلال الدين الحنيف كافة؛ مؤكّدة في الوقت نفسه، أنّ الإسلام والتقدّم صنوان لا يفتران.
- ٢- طالبت بتطبيق نظام الشّورى كوسيلة من أهمّ وسائل الإصلاح الاجتماعيّ والسياسيّ.
- ٣- وأولت بعد الحضاري الإنساني للمنطقة العربيّة بأكملها والتمسّك بالتراث والأصالة الحضاريّة في مواجهة الأخطار المحيّة بالأمة جُلّ اهتمامها وعنيتها.

**الصور الفنية**: في مواجهة الأخطار المحيّة بالأمة جُلّ اهتمامها وعنيتها. شبهه الأخطار بشيء يحيط في الأمة ويحاصرها.

## الفقرة الثالثة:

وكان من أبناء الأمة التوّاقين إلى الحرية والتغيير سليمان البستاني، الذي كان يتطلع إلى مستقبل يتحقق فيه الإصلاح المنشود، ويتم فيه تفكّيك الاستبداد كما بين في كتابه "ذكرى وعبرة أو الدولة العثمانية قبل الدستور وبعده" ، ١٩٠٨. وهنا أقول : لا يُعدّ التاريخ سيرة سردية، إنما هو ذكرى وعبرة تحفز الخيال على التفكير في الممكن من دون قيود أو حدود.



### المفردات:

- التوّاقين** : (التّواق) النّازع إلى التّغيير. **المنشود**: المطلوب. **الاستبداد**: (بـدـ) الانفراد بالرأي من غير مشورة.
- السيرة**: (سـيرـ) الامتداد والاستمرار. **سردية** : تروي أو تعرض أو تقصّ. **تحفـزـ** : تدفعه على.

### الأسئلة:

١- جاءت تطلعات سليمان البستاني منسجمة مع مبادئ التّهضـةـ العربيـةـ، وـضـحـ ذلكـ. لأنـهـ كانـ يـشـدـ الحرـيـةـ وـيـتـطـلـعـ إـلـىـ مـسـتـقـلـ يـتـحـقـقـ فـيـهـ الإـلـاصـاحـ وـتـفـكـيـكـ الـاسـتـبـدـادـ كـمـاـ بـيـنـ فـيـ كـتـابـهـ "ـذـكـرـىـ وـعـبـرـةـ أوـ الـدـوـلـةـ الـعـمـاـنـيـةـ قـبـلـ الـدـسـتـورـ وـبـعـدـ"ـ ،ـ ١٩٠٨ـ.

٢- **بين الغرض من تعلم التاريخ**. التاريخ ليس سيرة سردية فقط، إنما هو ذكرى وعبرة تحفز الخيال على التفكير في الممكن من دون قيود أو حدود؛ فهو ليس لذكر الماضي فقط وإنما للإفادـةـ منـ مـنـجـزـاتـهـ وـبـطـولـاتـهـ.

٣- **عرف بشخصية (سليمان البستاني)**. أديب لبناني ، اشتغل بالتدريس ، شارك في تأليف " دائرة المعارف " أتقن أكثر من عشر لغات ، قام بتعريب الإلياذة شعراً ، انتُخب عضواً في مجلس " الجامعة المصرية ".

**الصور الفنية**: - الذي كان يتطلع إلى مستقبل يتحقق فيه الإصلاح المنشود ، ويتم فيه تفكّيك الاستبداد.

**صـورـ الاستـبـدـادـ** شيئاً مـعـقاـداـ مـُـشـابـكاـ يـتـمـ تـفـكـيـكـهـ . إنـماـ هوـ ذـكـرـىـ وـعـبـرـةـ تحـفـزـ الـخـيـالـ :ـ صـورـ التـارـيخـ بشـخـصـ يـحـفـزـ وـيـشـجـعـ الـخـيـالـ.

إن التمسك باستقلالنا الثقافي يعيد تجديد العقل العربي المنفتح على الآخر؛ انطلاقاً من خصوصيته التي تحترم التنوع بأشكاله والتعددية الثقافية التي تؤودنا إلى الحديث عن مفهوم العيش المشترك. ولا ننسى أن الحضارات العظيمة تفسح المجال للتنوع وتتخذ من "التسامح للجميع" شعاراً. كذلك كانت الحضارة الإسلامية في أوج ازدهارها تتسع لديانات وثقافات متباعدة وتضم أفراداً ينتمون لأعراق وأمم مختلفة، فكان التنوع من مكامن القوة، والاختلاف أحد السنن الكونية التي قام على أساسها الوجود. وحينما تعجز العقول عن تفسير طبيعة الاختلاف، وتتأبى القلوب تقبل الآخر واستيعاب نظرته في الحياة، ويتفشى التعصب للطائفة أو العقيدة سرعان ما تنشأ الحواجز ويزداد التباعد بين شرائح المجتمع الواحد، وتختلط التوازنات الطبيعية لعلاقة الإنسان بأخيه الإنسان.



**المفردات :** تَتَّخِذُ : هذا حذوه وسار على نهجه. أَوْجُ : العلو. مُتَبَايِنَةٌ : مختلفة ومتباعدة. أَعْرَاقٌ : أجناس. مَكَانِنٌ : (كمن) مواضع.

السُّنَنُ : مفردها (سنة) ما أودعه الله في الكون من أسباب وقوانين. تَأْبِيَ : تكره وتنتحل. يَتَفَشَّى : (فشو) انتشر. الْتَّعَصُّبُ : الميل والانحياز تجاهه. تَخْتَلُ : (خلل) ضعف وفسد.

### الأسئلة: ١. جعل سمو أمير الحسن الحضارة الإسلامية نموذجاً للحضارات العظيمة ، بين ذلك.

ذلك كانت الحضارة الإسلامية في أوج ازدهارها :

أ - تَتَّخِذُ من "التسامح للجميع" شعاراً. ب - تتسع لديانات وثقافات متباعدة.

ج - وتضم أفراداً ينتمون لأعراق وأمم مختلفة وتقبل الآخر من غير تعصب لطائفة أو عقيدة.

### ٢. التنوع الثقافي من أهم مصادر قوة الشعوب ، وضح ذلك .

فكان التنوع من مكامن القوة ؛ لأنَّه يقود إلى العيش المشترك انطلاقاً من الخصوصية والاستقلال الثقافي الذي تحترم التنوع بأشكاله والتعددية الثقافية فتؤود إلى العقل المُنفتح على الآخر بخبراته المختلفة بعيداً عن التعصب والتقييم.

### ٣. كيف يُوقِّعُ الإنسان العربي بين الاستقلال الثقافي والانفتاح على الآخر في ضوء فهمك للنص؟

الاستقلال الثقافي لا يعني من الانفتاح على ثقافات الآخرين ، بل يعني هوية ثقافية مستقلة بذاتها ، وفي الوقت نفسه تتقبل الآخر وتنفتح على ثقافاته ، وتحترم التنوع والتعددية الثقافية وتحكم إلى العقل.

### ٤. ما النتيجة : حينما تعجز العقول عن تفسير طبيعة الاختلاف، وتتأبى القلوب تقبل الآخر واستيعاب نظرته في الحياة ، ويتفشى التعصب للطائفة أو العقيدة؟

أ - تنشأ الحواجز. ب - ويزداد التباعد بين شرائح المجتمع الواحد.

ج - وتحتل التوازنات الطبيعية لعلاقة الإنسان بأخيه الإنسان.

### ٥. وضح دلالة ماتحته خط: إن التمسك باستقلالنا الثقافي يعيد تجديد العقل العربي المنفتح على الآخر.

البعد عن التعصب ، وتقبل الآخر ، والانفتاح على الثقافات المتعددة.

## الفقرة الخامسة:

إن أخطار الحروب ودعوات التقسيم والخطاب الطائفي وشروع الفرقة والتشريذ لا تنبئ إلا بال المزيد من المعاناة الإنسانية والانتهاك السافر لحقوق الإنسان الذي كرمَه الله تعالى واستخلفه في الأرض. ومن المفارقات التي يعاني منها واقعنا العربي والإسلامي الفجوة بين ما ينبغي أن يكون وما هو كائن.



**المفردات:** الطَّائِفَيُّ (طوف) : متتعصب لطائفة. الْمُعَانَاهُ : (عني) تحمل المشقة.

الإِنْتَهَاكُ : الابتذال والإساءة. الْفَجُوَّةُ : متسع بين شيئين.

السَّافِرُ : المكشوف الواضح. اسْتَخْلَفَهُ : جعله خليفة. الْمُفَارِقَاتُ : تناقض.

### الأسئلة: ١. ما المقصود بالعبارة الآتية : ومن المفارقات التي يعاني منها واقعنا العربي والإسلامي الفجوة بين ما ينبغي أن يكون وما هو كائن؟ بناء على فهمك للنص؟

ينبغي أن تتحاور ونخاطب لا أن نتحارب ، فالله تعالى استخلف الإنسان في الأرض وكرَمه ودعاه إلى الإعمار والخير ، فهناك مفارقة بين دور الإنسان في الإعمار والبناء ، وما هو كائنُ اليوم من أخطار الحروب ودعوات التقسيم والخطاب الطائفي وشروع الفرقة والتشريذ لا تنبئ إلا بال المزيد من المعاناة الإنسانية والانتهاك السافر لحقوق الإنسان.

### ٢. ما سبب المعاناة الإنسانية والانتهاك السافر لحقوق الإنسان؟ ١ - أخطار الحروب. ٢ - دعوات التقسيم.

٣ - الخطاب الطائفي.

### ٣. العبارة الآتية: التسامح للجميع ، موجزة في كلماتها عميقة في دلالتها، ووضح ما تحمله من معان.

التساهل والتيسير في التعامل مع الآخرين وتقبفهم ، على اختلاف أديانهم أو أجنسهم أو أصولهم.

إن الإرادة العربية الحرة المسؤولة لا تنفصل عن تغليب العقل والحكمة، كما تنسجم مع القيم الإنسانية المشتركة التي يؤدي بها إلى تحقيق الأمن للجميع. إن البحث في هذه القيم المشتركة يسهم في كشف الوجه الحقيقي للتطرف، وفي إطار هذا المسعى، نحن بحاجة إلى التركيز على المشتركات العالمية والإقليمية، وتفعيل دور المؤسسات الإقليمية والعربية، التي تحمل أولوياتنا وتحدد معالمها بصورة مستقلة. ولا ريب في أن مستقبل العمل العربي يمكن في فضاء يدعم التعاون والتكامل بين دول الإقليم وشعوبه، فما نعيشه اليوم من أعراض الوهن على الصعيد الحضاري يؤكد الحاجة إلى التجدد في مختلف الميادين، وتعزيز ثقافة العمل والمشاركة والإبداع والإنجاز.

**المفردات :**

**الإرادة :** (رود) تصميم واع على أداء فعل مُعين.

**الوهن :** الضّعف. **الصّعيد :** المستوى.

**التطرف :** (طرف) المُغالاة السياسية أو الدينية أو الفكرية أو المذهبية.

**الأسئلة :**

**١- علل :** إن الإرادة العربية الحرة المسؤولة لا تنفصل عن تغليب العقل والحكمة. لأنها ترکَن إلى العقل وتعتمد عليه ، وتنسجم مع القيم الإنسانية المشتركة التي يؤدي التمسك بها إلى تحقيق الأمن والاستقرار وتقبل الآخر ونبذ التطرف.

**٢- أشار سمو الأمير الحسن إلى ضرورة التمسك بالقيم الإنسانية المشتركة للبشر على اختلاف جناسهم وطوائفهم وأصولهم ، بين أهمية ذلك.** إن التمسك بالقيم الإنسانية المشتركة يؤدي إلى تحقيق الأمن للجميع ويسهم في كشف الوجه الحقيقي للتطرف ، بالتركيز على المشتركات العالمية والإقليمية ، وتفعيل دور المؤسسات الإقليمية والعربية ، التي تحمل أولوياتنا وتحدد معالمها بصورة مستقلة.

**٣- لسموه نظرة مستقبلية في تحسين واقع العالم العربي ، وصّحها.**

أ - التجدد في مختلف الميادين. ب - تعزيز ثقافة العمل والمشاركة والإبداع والإنجاز.

ج - دعم التعاون والتكامل بين دول الإقليم وشعوبه.

**٤- ما أهم سمات الإرادة العربية الحرة المسؤولة ؟**

أ - لا تنفصل عن تغليب العقل والحكمة. ب - تنسجم مع القيم الإنسانية المشتركة.

**٥- كيف نتمكن من كشف الوجه الحقيقي للتطرف؟**

أ - التركيز على المشتركات العالمية والإقليمية.

ب - وتفعيل دور المؤسسات الإقليمية والعربية ، التي تحمل أولوياتنا وتحدد معالمها بصورة مستقلة.

**٦- علام يعود اسم الإشارة (هذا) في العبارة (وفي إطار هذا المسعى) البحث في القيم المشتركة.**

**٧- وضح دلالة ما تحته خط في العبارة الآتية:**

إن البحث في القيم الإنسانية المشتركة يسهم في كشف الوجه الحقيقي للتطرف.

إظهار حقيقة التطرف الذي يتستر وراء رداء آخر لا يمت له.

**الصور الفنية:** - فما نعيشه اليوم من أعراض الوهن على الصعيد الحضاري يؤكد الحاجة إلى التجدد.

**صور** الضعف الذي يُصيب أبناء الأمة اليوم مرضًا له أعراض تظهر على صاحبه.

## الفقرة السابعة:

وإذ نحتفي بعد أيام قليلة بقدوم شهر رمضان الفضيل، فإنني أزجي التهنئة بهذه المناسبة المباركة إلى أهلي وأبناء وطني والأمتين العربية والإسلامية؛ سائلًا المولى العلي القدير أن يعيده علينا وقد حل السلام والأمن والاستقرار في ربوع وطننا العربي الكبير كافة، ورُفعت أشكال المعاناة والانتهاكات الصارخة لكرامة الإنسان عن المُقتَلِين والمُهَجَّرين واللاجئين من أبنائنا إخوتنا في الإنسانية.

**المفردات:** نحتفي : (حفو) نحتفل. أزجي : أقدم.

### الأسئلة: ما الدعاء الذي يرجو سمو الأمير تحقيقه في الشهر الفضيل؟

أ - أن يعيده علينا وقد حل السلام والأمن والاستقرار في ربوع وطننا العربي الكبير كافة.

ب - ورُفعت أشكال المعاناة والانتهاكات الصارخة لكرامة الإنسان عن المُقتَلِين والمُهَجَّرين واللاجئين.

### الصور الفنية: - رُفعت أشكال المعاناة والانتهاكات الصارخة لكرامة الإنسان عن المُقتَلِين والمُهَجَّرين.

**صور** أشكال المعاناة ثقلاً يُرفع عن صاحبه، **وصور** الانتهاكات إنساناً يصرخ، **وصور** المُهَجَّرين من بلادهم شجراً مُقتلعاً من الأرض.

- وقد حل السلام والأمن والاستقرار في ربوع وطننا العربي الكبير كافة.

**صور** السلام والأمن والاستقرار بضيوف يحلون في ربوع الوطن العربي.

## الفقرة الثامنة:

لقد أراد الله تعالى لشهر رمضان المبارك أن يكون شهر عبادة وتربية وتوبيخه وتوثيق للصلات بين المسلمين؛ نقف عند عطاته وعبره، ونستفيد من معانيه ودروسه. ولا يسعني في هذا المقام إلا أن أذكر بأهمية تأسيس صندوق عالمي للزكاة والتكافل، فمنذ أن أطلقت هذه الدعوة قبل ثلاثة عقود ونيف، لم أتوقف يوماً عن التذكير بها وبأهمية الاستفادة من نظام الزكاة في سبيل تحقيق الأهداف التنموية للبلدان الإسلامية الأقل نمواً، وضمان الحياة الكريمة للأفراد في المجتمعات الإسلامية، وتعزيز قيم الغيرية والسلطة الأخلاقية والكرامة الإنسانية.

**المفردات:** نيف : (نوف) زائد على العقد.

**الجذور اللغوية:** الصلات : (وصل). عطاته : (وطع). يسعني : وسع.

### الأسئلة: ما أهمية تأسيس صندوق عالمي للزكاة والتكافل الاجتماعي؟

أ - تحقيق الأهداف التنموية للبلدان الإسلامية الأقل نمواً.

ب - ضمان الحياة الكريمة للأفراد في المجتمعات الإسلامية.

ج - تعزيز قيم الغيرية والسلطة الأخلاقية والكرامة الإنسانية.

## الفقرة التاسعة:

لا تزال الصورة الحقيقة السمعة للدين الإسلامي تتعرض إلى أقسى أشكال التشويه من قبل أولئك الذين يمارسون الإرهاب والعدوان والتطرف باسم الدين. إن التركيز من خلال الزكاة على القيم الإنسانية مثل الرحمة والإحسان إلى المحتج وابن السبيل وتفويض الإنسان من حيث هو إنسان، وتعزيز التكافل الاجتماعي سيسهم في إشاعة رسالة الإسلام الحقة المبنية على العدل والسلام، وينأى بها عن مسميات الإرهاب والرّهاب.

**المفردات:** السمعة : فيها يُسر وسهولة. تفويض : توكيلاً. ينأى : يبتعد.

الإرهاب : خوفه وأفزعه. الرّهاب : الخوف المرضي.

### الأسئلة: نظام الزكاة صورة حقيقة عن سماحة الإسلام: أ- اشرح هذا.

١ - نظام الزكاة دليل على قيم إنسانية سامية في الإسلام كالرحمة والإحسان إلى المحتج وابن السبيل

٢ - وتعزيز التكافل الاجتماعي.

٣ - وهو بهذا يُسهم في إشاعة رسالة الإسلام الحقة المبنية على العدل والسلام، وينأى بها عن مسميات الإرهاب والرّهاب.

ب- هات سُبُلاً أخرى يمكن أن تُسهم في إبراز صورة الإسلام الحقيقة ، من وجهة نظرك.

١ - نهى الإسلام عن قتل الأطفال والنساء والشيوخ والعجوز.

٢ - أمر الإسلام بالوفاء بالعهود.

٣ - كان الرسول - صلى الله عليه وسلم - يوصي بأهل الذمة والمستأمنين وسائر المعااهدين ، ويدعو إلى مراعاة حقوقهم وإنصافهم والإحسان إليهم ، وينهى عن إيذائهم.

## جو النص:

١- متى أصدر هذا المقال لصاحب السمو الملكي الأمير الحسن بن طلال؟

قبل حلول شهر رمضان المبارك عام ١٤٣٦ هـ ٢٠١٥ م.

٢- ما الذي استذكره سموه في هذا المقال؟

أمجاد الثورة العربية الكبرى التي أطلقها المغفور له الشريف الحسين بن علي، وما واكبها من نهضة اتّخذت من قيم الحق والعدل ركيزة لها.

٣- ما الذي دعا إليه سموه؟

يدعو إلى تعزيز ثقافة الحوار والتسامح في المجتمعات الإنسانية، ونبذ التعصب بأشكاله.

٤- ما هي رؤية سموه؟

يرى أن التراث الحضاري عنصر مهم من عناصر التطور في ظل الاستقلال الثقافي الذي يؤمن بالشراكة وقبول الآخر، ويتحذّز من التاريخ جسراً نحو الإبداع والتطور.

## المعنى والدلالة:

١- أضف إلى معجمك اللغوي:

- الصنوان : واحدهما الصنوان، وهو المثل والنظير.

- السيرورة : الامتداد والاستمرار.

- الشتردم : التفرق.

- الرُّهاب : الخوف المرضي.

٢- عد إلى أحد معاجم اللغة العربية ، واستخرج معنى كل مما يأتي:

- يربو إلى : يديم النظر إلى، يتطلع إلى.

- الأُفُج : العلو.

- الاستبداد : الانفراد بالرأي من غير مشورة.

٣- استخرج معاني المفردات التي تحتها خط وفق السياق الذي وردت فيه :

أ- فكان التنوع من مكامن القوة ، والاختلاف أحد السُّنن الكونية التي قام على أساسها الوجود.

الإجابة : السنن : مفردها سُنّة، وهي ما أودعه الله في الكون من أسباب وقوانين.

ب- وكان من أبناء الأمة التوافقين إلى الحرية والتغيير سليمان البستاني.

الإجابة : التوافقين : مفردها التوافق، وهو النازع إلى التغيير.

ج- لا تتبئ إلا بالمزيد من المعاناة الإنسانية والانتهاء السافر لحقوق الإنسان.

الإجابة : السافر : المكتوف الواضح.

د- إنني أرجي التهنئة بهذه المناسبة المباركة إلى أهلي وأبناء وطني.

الإجابة : أرجي : أقدم.

## الفهم والتحليل:

١- اذكر ثلاثة مبادئ قامت عليها النهضة العربية.

القومية والحرية والوحدة والاستقلال والمساواة والتقدير.

٢- حدد أهداف النهضة وفق رؤية المغفور له الشريف الحسين بن علي.

تأييد الحق ونصرة العدل، وإعزاز كتاب الله وإحياء سنة رسوله.

٣- ما المنطلقات اللذان انبثقت منهما الثورة العربية الكبرى؟

حفظ كرامة العروبة والتمسك بقيم الإسلام النبيلة السامية.

٤- جاءت تطلعات سليمان البستاني منسجمة مع مبادئ النهضة العربية، ووضح ذلك.

ذلك لأنّه كان ينشد الحرية، ويتطّلع إلى مستقبل يتحقق فيه الإصلاح وتفكيك الاستبداد كما بين في كتابه "ذكرى وعبرة أو الدولة العثمانية قبل الدستور وبعده" ، ١٩٠٨.

## ٥. **بین الغرض من تعلم التاريخ.**

التاريخ ليس سيرورة سردية فقط، إنما هو ذكرى وعبرة تحفز الخيال، وتدفعه إلى التفكير في الممكن من دون قيود أو حدود؛ فهو ليس لذكر الماضي فقط، وإنما للأفادة من منجزاته وبطولاته.

## ٦. **جعل سموّ الأمير الحسن الحضارة الإسلامية نموذجاً للحضارات العظيمة، بين ذلك.**

لأنها تأخذ من "التسامح للجميع" شعاراً، وكانت الحضارة الإسلامية في أوج ازدهارها تتسع لديانات وثقافات متباينة، وتضمّ أفراداً ينتمون لأعراق وأمم مختلفة، وتقبل الآخر من غير تعصب لطائفة أو عقيدة.

## ٧. **التنوع الثقافي من أهم مصادر قوة الشعوب، وصح ذلك.**

التنوع من مكانن القوّة، لأنّه يقود إلى العيش المشترك انتلاقاً من الخصوصيّة والاستقلال الثقافيّ التي تتحترم التنوع بأسكاله والتعددية الثقافية، ففقدت إلى العقل المنفتح على الآخر بخبراته المختلفة بعيداً عن التعصب والتقسيم.

## ٨. **ما المقصود بالعبارة الآتية : (من المفارقات التي يعاني منها واقعنا العربي والإسلامي الفجوة بين ما ينبغي أن يكون وما هو كائن، بناءً على فهمك التّص؟**

ينبغى أن تتحاور وتتلاطف لا أن تتحارب، فائنة تعالى استخلف الإنسان في الأرض وكرمه ودعاه إلى الإعمار والخير، فهناك مفارقة بين دور الإنسان في الإعمار والبناء، وما هو كائن اليوم من أخطار الحرّوب ودعوات التقسيم والخطاب الطائفى وشروع الفرقة والتشرذم والانتهاك السافر لحقوق الإنسان.

## ٩. **وأشار سموّ الأمير الحسن إلى ضرورة التمسك بالقيم الإنسانية المشتركة للبشر على اختلاف أجناسهم وطوائفهم وأصولهم، بين أهمية ذلك.**

إن التمسك بالقيم الإنسانية المشتركة يؤدي إلى تحقيق الأمن للجميع ويسمّهم في كشف الوجه الحقيقى للتطرف، بالتركيز على المشتركات العالمية والإقليمية، وتفعيل دور المؤسسات الإقليمية والعربيّة التي تحمل أولوياتنا وتحدد معالمها بصورة مستقلة.

## ١٠. **لسموّه نظرة مستقبلية في تحسين واقع العالم العربي، وضحها.**

التجدد في مختلف الميادين، وتعزيز ثقافة العمل والمشاركة والإبداع والإنجاز، ودعم التعاون والتكامل بين دول الإقليم وشعوبه.

## ١١. **ما أهمية تأسيس صندوق عالي للزّكاة والتكافل الاجتماعيّ؟**

الاستفادة من نظام الزّكاة في سبيل تحقيق الأهداف التنموية للبلدان الإسلامية الأقل نمواً، وضمان الحياة الكريمة للأفراد في المجتمعات الإسلامية، وتعزيز قيم الغيرة والسلطة الأخلاقية والكرامة الإنسانية.

## ١٢. **نظام الزّكاة يقدم صورة حقيقة عن سماحة الإسلام :**

**أـ أشرح هذا.** نظام الزّكاة دليل على قيم إنسانية سامية في الإسلام كالرحمة والإحسان إلى المحتاج وابن السبيل وتعزيز التكافل الاجتماعيّ، وهو بهذا يسّهم في إشاعة رسالة الإسلام الحقّة المبنية على العدل والسلام، وينأى بها عن مسميات الإرهاب والرّهاب.

## بـ **هات سبّاً أخرى يمكن أن تسهم في إبراز صورة الإسلام الحقيقة، من وجهة نظرك.**

- نهى الإسلام عن قتل الأطفال والنساء والشيوخ والعجزة.
- أمر الإسلام بالوفاء بالعهود.
- كان صلى الله عليه وسلم يوصي بأهل الذمة والمستأمنين وسائر المعاهدين ويدعو إلى مراعاة حقوقهم وإنصافهم والإحسان إليهم وينهى عن إيدائهم. ويترك أيضاً للطالب.

## ١٣. **عقل ما يأنى:**

### **أـ وصف سموّ الأمير الحسن النهضة بالباركة.**

لأنها زرعت بذور الخير في نفس كلّ عربي صادق في انتقامه لوطنه، يسعى إلى الاستقلال، وحققت انتصارات كبيرة في سبليه.

### **بـ الإسلام والتقدّم صنوان لا يفترقان.** لأنّ الإسلام يدعو إلى التقدّم في تنوير الأذهان البشرية برسالة الإسلام السّمحنة التي تدعو إلى النهضة والرقيّ الإنسانيّ ومواجهة الأخطار المُحيقة.

### **جـ إن الإرادة العربية الحرّة المسؤولة لا تنفصل عن تغلّب العقل والحكمة.**

لأنها ترکن إلى العقل وتعتمد عليه، وتنسجم مع القيم الإنسانية المشتركة التي يؤدي التمسك بها إلى تحقيق الأمن والاستقرار وتقبل الآخر ونبذ التطرف.

**٤- كيف يوقد الإنسان العربي بين الاستقلال الثقافي والانفتاح على الآخر في ضوء فهمك النصّ؟**  
الاستقلال الثقافي لا يعني منع الانفتاح على ثقافات الآخرين، بل يعني هوية ثقافية مستقلة بذاتها، وفي الوقت نفسه تتقبل الآخر وتنفتح على ثقافاته، وتحترم التنوع والتعددية الثقافية وتحكم إلى العقل. ويترك أيضًا لطالب.

## الذوق الجمالي

### ١- وضُحِّ جمال التَّصوِيرِ في العبارات الآتية:

أ- الذي كان يتطلع إلى مستقبل يتحقق فيه الإصلاح المنشود ويتم فيه تفكيك الاستبداد.

**صور الاستبداد شيئاً معاً** متشابكاً يتم تفككه.

ب- رُفعت أشكال المعاناة والانتهاكات الصارخة لكرامة الإنسان عن المعتقلين والمهجرين.  
صور أشكال المعاناة ثقلاً يرفع عن صاحبه، **صور الانتهاكات إنساناً يصرخ**، **صور المهجريـن** من بلادهم شجراً مقتلاً عن الأرض.

ج- فما نعانيه اليوم من أعراض الوهن على الصعيد الحضاري يؤكد الحاجة إلى التجدد.  
**صور الضعف** الذي يصيب أبناء الأمة اليوم مرضًا له أعراض تظهر على صاحبه.

### ٢- وضُحِّ دلالة ما تحته خطٌ في العبارات الآتية:

أ- في محاولة استيعاب **روح العصر** وتحدياته، ندرك ما لدينا من ميراث حضاري وتراث سياسي ونهضة عربية.

أي ما يميز عصرنا الحالي عن غيره.

ب- إن البحث في القيم الإنسانية المشتركة يسهم في **كشف الوجه الحقيقى للتطرف**.  
إظهار حقيقة التطرف الذي يتستر وراء رداء آخر لا يمثله.

ج- فكانت هذه مطالب أمّة حملها جدي الشريف الحسين بن علي - طيب الله ثراه - وهو يرnu مع أبنائها إلى مستقبل مشرق لأمّتنا العربية.

وحدة الرؤية عند الشريف الحسين بن علي وأبناء الأمة العربية بمستقبل زاهر.

د- إن التمسك باستقلالنا الثقافي يعيد تجديد **العقل العربي المفتوح على الآخر**.  
البعد عن التعصب، وتقدير الآخر، والانفتاح على الثقافات المتعددة.

### ٣- العبارة الآتية: **التسامح للجميع**، **موجزة في كلماتها عميقة في دلالتها**، وضُحِّ ما تحمله من معانٍ.

التساهل والتيسير في التعامل مع الآخرين، وتقديرهم، على اختلاف أديانهم أو أجناسهم أو أصولهم.

## قضايا لغوية

### العدد

**الأعداد من (١٠ - ٣)** تختلف المعدود في التذكير والتائيـث ، ويأتي معدودها جمـعاً مجروراً بالإضافة ،  
نحو : طالع زيد ثلاثة كتبٍ وأربع قصصٍ ، وتعرـب الأرقـام تبعـاً لموقعها في الجملـة.

**العدادان (١٢ - ١١)** يطـبقان المـعدـودـ في التـذـكـيرـ وـالتـائـيـثـ ، ويـأتـيـ تمـيـزـهـماـ مـفـرـداـ منـصـوـباـ.  
نـحوـ : في الأرـدنـ اـثـنـتـنـاـ عـشـرـةـ مـحـافـظـةـ ، قـرـأـتـ أـحـدـ عـشـرـ كـتـابـاـ وـإـحدـىـ عـشـرـةـ روـاـيـةـ.

**الـعـدـدـ (١١)** يـبـنـىـ عـلـىـ فـتـحـ الـجـزـأـيـنـ رـفـعـاـ وـنـصـبـاـ وـجـرـاـ تـبـعـاـ لـمـوـقـعـهـ فـيـ الـجـمـلـةـ.

**الـعـدـدـ (١٢)** جـزـءـ الـأـولـ يـعـربـ اـعـرـابـ الـمـثـنـىـ تـبـعـاـ لـمـوـقـعـهـ فـيـ الـجـمـلـةـ ، وـجـزـءـ الثـانـىـ يـبـنـىـ عـلـىـ الـفـتـحـ.

**الـأـعـدـادـ منـ (١٩ - ١٣)** جـزـءـهـاـ الـأـوـلـ يـخـالـفـ الـمـعـدـودـ وـالـجـزـءـ الثـانـىـ يـوـافـقـهـ ، وـيـأتـيـ تمـيـزـهـاـ مـفـرـداـ منـصـوـباـ.  
نـحوـ : اـشـتـرـكـ فـيـ الرـحـلـةـ خـمـسـةـ عـشـرـ طـالـبـاـ ، فـيـ مـدـرـسـةـ الـإنـاثـ تـسـعـ عـشـرـةـ مـعـلـمـةـ.  
وـتـبـنـىـ عـلـىـ فـتـحـ الـجـزـأـيـنـ رـفـعـاـ وـنـصـبـاـ وـجـرـاـ تـبـعـاـ لـمـوـقـعـهـ فـيـ الـجـمـلـةـ.

**الـفـاظـ العـقـودـ منـ (٩٠ - ٢٠)** مـلـحـةـ بـجـمـعـ المـذـكـرـ السـالـمـ ، فـتـعرـبـ اـعـرـابـهـ تـبـعـاـ لـمـوـقـعـهـ فـيـ الـجـمـلـةـ ؛ رـفـعـاـ بـالـوـاـوـ ، وـنـصـبـاـ وـجـرـاـ بـالـبـيـاءـ ، وـيـأتـيـ تمـيـزـهـاـ مـفـرـداـ منـصـوـباـ ، وـتـلـزـمـ الـفـاظـ العـقـودـ صـورـةـ وـاحـدـةـ مـعـ مـعـدـودـهـاـ ، سـوـاءـ أـكـانـ مـذـكـراـ أـمـ مـؤـنـثـاـ.  
نـحوـ : شـارـكـ فـيـ الـحـوارـ عـشـرـونـ طـالـبـاـ ، فـيـ مـدـرـسـةـ الـإنـاثـ تـسـعـ عـشـرـةـ مـعـلـمـةـ.

**الـأـعـدـادـ (مـئـةـ ، أـلـفـ ، مـلـيـونـ ...)** يـاتـيـ مـعـدـودـهـاـ مـفـرـداـ مـجـرـورـاـ بـالـإـضـافـةـ ، نـحوـ : كـتـبـتـ فـقرـةـ فـيـ مـئـةـ كـلـمـةـ.  
الـأـعـدـادـ التـرـتـيـبـيـةـ عـلـىـ وـزـنـ فـاعـلـ تـطـبـقـ الـمـعـدـودـ ، نـحوـ : قـرـأـتـ الـفـصـلـ الـرـابـعـ مـنـ الـرـوـاـيـةـ.

**ويلحق بالعدد كلمة (بضع)** وهي تدل على عدد منهم لا يقل عن ثلاثة ولا يزيد على تسعة ، وتنسَّب إلى العدد المفردة من (٣ - ٩) ، وقد ترکب مع العشرة تركيباً مزجياً ، وقد يكون معطوفاً عليها أحد الفاظ العقود ، وحكمها من حيث التذكير والتائيث أو الإعراب كأحكام الأعداد من (٣ - ٩) ، نحو:

- ١- أقمت في القدس بضعة أعوام.
- ٢- مكثت في مكة بضعة سنوات.
- ٣- شاهدت بضعة عشر رجلاً.
- ٤- كلمت بضعة عشرة امرأة.
- ٥- صافحت بضعة وعشرين رجالاً.

**كلمة (النِّيَفُ)** الزائد على العقد ، وتدل على عدد من الواحد إلى الثلاثة ، ولا تستعمل إلا بعد العقود وبعد المئة والألف ، نحو : (أَرْبَعُونَ وَنِيَفُ ، مِائَةُ وَنِيَفُ ، أَلْفُ وَنِيَفُ) أي : أكثر من ، وزيادة على . وتلزم حالة واحدة من حيث التذكير والتائيث ، نحو : جاء ثلثون رجلاً ونِيَفُ ، أنفقْتُ عشرين ديناراً ونِيَفَا ، حفظْتُ عشرين قصيدةً ونِيَفَا .

## تدريبات

### ١. حُول الأرقام التي بين قوسين إلى كلمات:

- أ - أَسَّست الجامعة الأردنية سنة (١٩٦٢) م. الإجابة : سنة ألفٍ وتسعين واثنتين وستين.
- ب - مكث هارون الرشيد في الخلافة (٢٣ سنة) و (٢ شهر) و (١٨ يوم).  
الإجابة : ثلاثة وعشرين سنة وشهرين وثمانية عشر يوماً.
- ج - ولد سليمان البستاني عام (١٨٥٦) م. الإجابة : عام ألفٍ وثمانمائة وستة وخمسين.
- د - يقع الدرس في (١١) صفحة من الحجم المتوسط. الإجابة : إحدى عشرة صفحة.
- ه - عمر جدي (٨٧) عاماً. الإجابة : سبعة وثمانون.
- و - في مكتبة بيتنا (٢٠٠) كتاب. الإجابة : مئتا كتاب.

### ٢. أعرّب ما تحته خط في ما يأتي :

- أ - قال تعالى : " إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَباً وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدينَ ".  
أَحَدَ عَشَرَ : عدد مركب مبني على فتح الجزأين في محل نصب مفعول به.
- ب - قال تعالى : " تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةً ".  
خمسين : خبر كان منصوب وعلامة نصبه الياء ، لأنّه ملحق بجمع المذكر السالم ، وهو مضارف.
- ج - قال تعالى : " فِي بَضْعِ سَنِينَ لَهُ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلِ وَمِنْ بَعْدِ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَخُ الْمُؤْمِنُونَ ".  
بعض : اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره ، وهو مضارف.
- د - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " صلاة في مسجدي هذا أفضل من الف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام ".  
الف : اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره ، وهو مضارف.

### ٣. اضبط أواخر كلّ من العدد والمعدود في ما يأتي :

- أ - قال الأصمعي : رأيت في البايدية أعرابياً له من العمر مئة وعشرون سنة ، وفيه عزم وقوه ، فسألته عن سبب نشاطه ، فقال : تركت الحسد ، فبقي الجسد. الإجابة : مئة وعشرون سنة.
- ب - قبض التجار ألف دينار ثمن بضاعته. الإجابة : ألف دينار.
- ج - زرنا في حديقة مدرستنا أربع عشرة شجرة مثمرة. الإجابة : أربع عشرة شجرة.
- د - أمضيت في النادي الصيفي سبعة أيام. الإجابة : سبعة أيام.

### ٤. عد إلى الفقرة قبل الأخيرة من نص القراءة ، واستخرج منها العدد والمعدود ، وأعرّبهما.

- أطلقت هذه الدعوة قبل ثلاثة عقود ونيف.
- ثلاثة : مضارف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره ، وهو مضارف.
  - عقود : مضارف إليه مجرور وعلامة جرّه تنوين الكسر الظاهر على آخره.
  - الواو : حرف عطف ، مبني على الفتح ، لا محلّ له من الإعراب.
  - نيف : اسم معطوف على ثلاثة مجرور وعلامة جرّه تنوين الكسر الظاهر على آخره.

## المصدر الصريح

المصدر الصريح اسم يدل على حدث غير مقترن بزمن ،  
ومن أوزن مصادر الفعل الثلاثي المشهورة:

- ١) فِعَالَةٌ : صِنَاعَةٌ ، ٢) فَعْلَانٌ : جَرَيَانٌ ، ٣) فَعُولَةٌ : سُهُولَةٌ ، ٤) فَعْلٌ : مَرَضٌ ،  
٥) فَعْولٌ : قُدُومٌ ، ٦) فَعْلٌ : عَرْضٌ ، ٧) فَعِيلٌ : دَبِيبٌ ، ٨) فَعَالٌ : سُعالٌ.

أما مصادر غير الثلاثي ، فلها أوزان محددة :

- الرباعيّ :

- ١) إِفْعَالٌ : إِنْتَاجٌ ، ٢) إِفَالَةٌ : إِعَادَةٌ ، ٣) تَفْعِيلٌ : تَشْدِيدٌ ، ٤) تَفْعِلَةٌ : تَهْدِيَةٌ ، ٥) فِعَالٌ وَمُفَاعَلَةٌ : جَدَالٌ وَمُجَادَلَةٌ ،  
٦) فَعْلَالٌ : وَسْوَاسٌ ، ٧) فَعْلَةٌ : طَفَانَةٌ .

- الخامسِيّ : ١) افْتِعَالٌ : اجْتِهَادٌ ، ٢) افْخَالٌ : اندِماجٌ ، ٣) تَفَاعُلٌ : تَبَاعِيْنَ ، ٤) تَفَظُّلٌ : تَعْلُمٌ ، ٥) افْعِلَالٌ : اسْوَادَادٌ .

- السادسِيّ : ١) اسْتِفْعَالٌ : اسْتَغْفَارٌ ، ٢) اسْتَفَالَةٌ : اسْتِجَابَةٌ ، ٣) افْعِيْعَالٌ : اخْشِيشَانٌ .

## تدريبات

١- هاتِ المصادر الصريح لكلّ فعل من الأفعال الآتية :

فَهُمْ ، اسْتَوْطَنَ ، طَالَعَ ، عَلَمَ ، أَخْرَجَ ، أَشْرَفَ ، أَخْضَرَ ، انْهَزَمَ .  
فَهُمْ ، اسْتَيْطَانَ ، مَطَالِعَةٌ ، تَعْلِيمٌ ، إِخْرَاجٌ ، إِشْرَافٌ ، اخْضِرَارٌ ، انْهَزَامٌ .

٢- حُوَلِ المصادر المُؤَوَّلة إِلَى مصادر صريحة في ما يأتِي :

- أ - يعْجِنِي أَنْ تَسْتَمِرَ طَاقَاتِكَ فِي أَعْمَالٍ مَفِيْدَةٍ . استِثمارٌ .  
ب - أَحَبُّ أَنْ أَطْلَعَ الْكِتَبَ الْعُلْمِيَّةَ . مَطَالِعَةٌ .

٣- عِينِ المصادر الصريحة من غيرِ الثلاثيِّ في النصِ الآتي :

"قِيلَ لِأَعْرَابِيَّ : بِمَ يَسُودُ الرَّجُلُ فِيكُمْ؟ قَالَ : بِالذِّينِ وَالْكَرْمِ ، وَالشَّجَاعَةِ ، وَتَجْبُّ الْكَذْبِ ، وَالاِشْمَئِزَازِ مِنْهُ ، وَالابْتِعَادُ عَنِ  
جَلْسَاءِ السَّوْءِ ، وَالتَّقْرُبُ إِلَى النَّاسِ ، بِاحْتِرَامِ الْكَبَارِ وَالاستِمَاعُ إِلَى آرَائِهِمْ وَالتَّشَاورُ مَعَهُمْ وَالاستِفَادَةُ مِنْ تِجَارِبِهِمْ ،  
وَالْعَطْفُ عَلَى الصَّغِيرِ ، وَالاعْتِنَاءُ بِذِي الْحَاجَةِ الْمَلْهُوفِ".

الإِجَابَةُ : تَجْبُّ ، الاِشْمَئِزَازُ ، الابْتِعَادُ ، التَّقْرُبُ ، احْتِرَامُ ، الاستِمَاعُ ، التَّشَاورُ ، الاستِفَادَةُ ، الاعْتِنَاءُ .

٤- عُدِّي إِلَى النَّفْرَةِ الْأَخِيرَةِ مِنْ نَصٍّ (النَّهْضَةُ الْعَرَبِيَّةُ الْمُتَجَدِّدَةُ ) ، وَاسْتَخْرِجْ مِنْهَا :

- أ - مَصْدَرًا صَرِيحًا لَفْعَلِ ثَلَاثِيٍّ . عِبَادَةٌ ، الدُّعَوَةُ ، نَمَوْا .  
ب - مَصْدَرًا صَرِيحًا لَفْعَلِ رَبَاعِيٍّ . تَرْبِيَةٌ ، تَوْجِيهٌ ، تَوْثِيقٌ ، تَأْسِيسٌ ، التَّذَكِيرُ ، تَحْقِيقٌ .  
ج - مَصْدَرًا صَرِيحًا لَفْعَلِ خَمَسِيٍّ . التَّكَافِلُ .  
د - مَصْدَرًا صَرِيحًا لَفْعَلِ سَدَاسِيٍّ . الْإِسْفَادَةُ .

**عنوان المقالة**

**المقالة:** فَنُثْرِيَ، تتناول فكرة أو موضوعاً في الشؤون الحياتية، ليس الغاية منها الانفعال الوجدي بل الإقناع الفكري بأسلوب شائق، وتتضمن المقدمة والعرض والخاتمة.

**غُلَّل:** مقالة عنوان يذلل على موضوعها. لأنَّه أول ما يطالعه القارئ، فينبغي أن يكون لافتاً ومثيراً لاهتمامه.

**اذكر السمات التي يجب أن تتوافر في العنوان.**

- ١- يتَصَفُ بالجَدَّةِ والابتكار.
- ٢- يعالج فكرة واحدة فقط.
- ٣- يوجز من غير تكرار للألفاظ.
- ٤- يتَجَبُ للهجة العامية.
- ٥- يتميز بالوضوح الذي لا تعقِّد فيه ولا غموض.
- ٦- يتَجَبُ العبارات المهجورة والغريبة.

**اقرأ المقالة الآتية، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها :**

**الشباب ثروة وثورة**

لعل أكبر عقبة في طريق الناس إلى التجدد هي أنهم يألفون نمطاً من العيش، إلى حد أن يعدوه غير قابل للتغيير والتحسين، بل إلى حد أن يعودوا كل تغيير فيه خروجاً على النظام، وتصدعاً في بُنيان حياتهم، وخطراً جسماً على راحتهم وبقائهم. فالحالمون من هذا القبيل حال العصفور يالف قفصه والتخلة خلتها، ولو لا قلة من الناس تتطلع أبداً إلى أبعد من عيadan أفقاصها، لما خطت البشرية خطوة واحدة إلى الأمام.

تلك القلة هي في الغالب من الشباب الذي يُطَلَّ على الحياة بعينين ما اختطف بريقهما الملل من تكرار المشاهد، ولا شلّهما الخوف من الفشل والهزيمة.

إن ثروة الشباب هي في صفاء بصره وبصيرته، وفي مضاء عزيته، وفي ثورته على الركود والجمود، وعلى القيد والسدود، وهذه الصفات هي التي تميز الشباب من غيرهم، والتي لولاهما ما جرى مركب في بحر، ولا دار دولاب في بَرَّ، ولا كان حرف ولا كان كتاب.

وصفات الشباب هذه لا يندر أن تجدها في بعض الكهول والشيوخ، الذين كان العمر وأثقاله أضعف من أن تسدل الغشاوات الكثيفة على أبصارهم وبصائرهم، فما ألفوا قيودهم، ولا انكمشوا ضمن حدودهم وسدودهم، فهم يرثون الناس إلا أنهم وإن قاموا بقسط من تجديد البشرية، فالقسط الأكبر يقوم به الشباب من غير شك.

ويقيني أنَّ ما في دم شبابنا من حرارة، وما في عقله من اتزان، وما في قلبه من إيمان بالعدل والنظام والإباء والحرية لكفيل بأن يقطع بنا شوطاً بعيداً نحو عالم أطفـ جـواً، وأفسح أفقاً، وأعذب صوتـ من عالم نعيش فيه الآن.

(ميخائيل نعيمة، دروب، بتصرف)

**١- ما الفكرة العامة في المقالة؟**

الشباب هو الدور الذي تستكمل فيه الحياة البشرية جميع معداتها ومقوماتها، بالتجدد والتقدم.

**٢- هل وافق عنوان المقالة مضمونها؟ بين رأيك.**

نعم، فقد جاء متن المقالة موافقاً لعنوانها، مفسراً له. ويترك أيضاً للطالب.

**٣- ضع عنواناً آخر مناسباً للمقالة.**

قرة الشباب، كلمة إلى الشباب، التجدد مرتهن بالشباب، عزيمة الشباب. ويترك أيضاً للطالب.

**اكتـب مـقالـة بـمـا لـيـقـلـ عنـ مـئـة وـخمـسـين كـلمـة فيـ وـاحـدـ منـ الـمـوـضـعـيـن الـآـتـيـنـ، وـاقـترـحـ عـنـواـنـاـ منـاسـبـاـ لـهـاـ:**

١- درجة التقدم في المجتمع المعاصر تقاس بمدى اهتمامه بشبابه.

٢- تماسك المجتمع يتجلـى بمدى التـكـافـلـ بـيـنـ فـنـاتـهـ عـلـىـ اـخـلـافـ مـذـاهـبـهـ.

**التقويم الذاتي** بعد كتابتي المقالة أتأكد من أنني :

١- رتبـتـ الأـفـكارـ وـعـرـضـتهاـ فـيـ فـقـراتـ مـتـسـلـسلـةـ وـمـتـرـابـطةـ.

٢- نقـحتـ مـقـالـتـيـ وـحـرـرـتهاـ مـنـ الـأـخـطـاءـ الـلـغـوـيـةـ.

٣- اخـترتـ عـنـواـنـاـ منـاسـبـاـ لـهـاـ.

## الوحدة التاسعة : مفاتيح القلوب



### القراءة : الكلمة الحلوة

(محمد العقاد ، مواليد الأرق ، بتصوّف)

الفقرة الأولى :

سمعتها تقول وصوتها يختنق بالبكاء: "هذه حياة لا تطاق! نعمل سحابة النهار وبعض الليل، ولا نكafa إلّا بالتأنيب والانتهار، لا نسمع من أحد كلمة حلوة، إنّها حياة لا تطاق!" كانت المتكلّمة عاملة أميّة، تخاطب فتاة البيت التي انتهرّتها، وصبت عليها اللّوم؛ لأنّها قصرت في أداء واجب. ويظهر أنّ ربّة البيت كانت قد أمطرّتها بمثل هذا الوابل في الصّباح الباكر، وأنّ ربّ البيت لم يوفّر صوته في المساء الذي سبق، فتفجّر البركان، بركان الإنسانية في أبسط مطالّبها، وتكلّمت الخادمة الأميّة بلغة فيلسوف.



**الوابل** : المطر الشدّيد.

**بالتأنيب** : (أنب) وبخه ولامه وعنه.

**الانتهار** : الزّجر.

**تطاقي** : (طوق) يحمل.

الأسئلة:

١- على من تعود الضمائر في الفعل (سمعتها)؟  
النّاء على الكاتب ، والهاء على العاملة.

٢- عاملت فتاة البيت الخادمة معاملة قاسية:

أ - هات صوراً من هذه المعاملة. التأنيب والانتهار واللوم وغياب الكلمة الحلوة.

ب - ما سبب هذه المعاملة؟ تقصير الخادمة في أداء الواجب.

ج - هل تظنّ أنها تستحقّ هذه المعاملة؟ بين رأيك.

لا أظنّها تستحقّ هذه المعاملة بدل تقصيرها؛ إذ يمكن لأهل البيت توجيهها باللفظ الطيب.

د - ما الذي كانت تتوقعه العاملة من أهل البيت مقابل عملها؟ كلمة حلوة.

٣- هات عبارة تعني أنّ سيد المنزل أيضاً ويتّبع العاملة.

ربّ البيت لم يوفّر صوته في المساء الذي سبق.

٤- وضح دلالة كلّ عبارة من العبارات الآتية:

أ - تقول وصوتها يختنق بالبكاء . شدة الضيق والحزن.

ب - تكلّمت الخادمة الأميّة بلغة فيلسوف . تجربتها جعلتها تتكلّم كالحكماء رغم أميّتها ، دلالة على قهرها وضعف احتمالها.

ج - نعمل سحابة النهار وبعض الليل . العمل طوال اليوم.

د - فتفجّر البركان ، بركان الإنسانية. دلالة على أنّ الخادمة لم تعد تحتمل هذه المعاملة ، فثارت وأضطررت.

٥- ما دلالة تكرار عبارة : (حياة لا تطاق) في المعنّى في رأيك؟ تأكيد أنّ هذه المعاملة لم تعد تحتمل.

الصور الفنية:

- يظهر أنّ ربّة البيت كانت قد أمطرّتها بمثل هذا الوابل في الصّباح الباكر.

صّور كلام التأنيب والانتهار الذي صبّته ربّة البيت على العاملة مطراً شديداً.

- فتفجّر البركان ، بركان الإنسانية في أبسط مطالّبها: صّور الفتاة العاملة ببركان ينفجر لتعبر عن مطالّبها.

- صبّت عليها اللّوم : صّور اللّوم بسائل تصبّه الفتاة على العاملة.

الكلمة **الحلوة**، الكلمة **اللطيفة**، ما أحوج أسماعنا إليها، بل ما أحوج قلوبنا! إن كلمة شكر أو ثناء، كلمة تلطف أو دعاء، تُقال في حينها، تفعل فعل السحر، فتُفَرِّج القلب الحزين، وتمسح عرق المتعب، وتحرك الهمة والمروءة. إنها مفاتيح القلوب، فأنَّت حين تقول لمن لك عنده حاجة، ولو كان دونك مقاماً أو كان أجيراً لك، من فضلك أو اعمل معروفاً، كن واثقاً أنَّه سيؤدي العمل على خير وجه؛ لأنَّه سيؤدي به محبة، ثم متى كافأته بكلمة الشكر أو الثناء أو الدعاء، زُدْتَه تعلقاً بك، وحرصاً على إرضائك.



**المفردات:** ثناء (ثني) : مدح.  
الهمة (هم) : إصرار وعزم قوي.  
المروءة (مراً) : محسن الأخلاق.

**الجذور اللغوية:** زدة : زود.  
يؤدي : أدى.

#### الأسئلة:

##### ١- جعل الكاتب الثناء سبيلاً للإخلاص في العمل ، والقسوة طريقة للإحباط:

- اذكر بعض صور الثناء والتعزيز كما وردت في النص.  
"فأنَّت حين تقول لمن لك عنده حاجة ، ولو كان دونك مقاماً أو كان أجيراً لك ، من فضلك أو اعمل معروفاً، كن واثقاً أنَّه سيؤدي العمل على خير وجه؛ لأنَّه سيؤدي به محبة، ثم متى كافأته بكلمة الشكر أو الثناء أو الدعاء ، زُدْتَه تعلقاً بك ، وحرصاً على إرضائك "

##### ٢- ما أثر العاملة اللطيفة في نفوس الآخرين؟

تعلُّم فعل السحر، فتُفَرِّج القلب الحزين، وتمسح عرق المتعب، وتحرك الهمة والمروءة.

##### ٣- ما أثر كلمة الثناء والمدح على الآخرين؟

"ما الذي يجعل الأجير يؤدي عمله بمحبة؟" فأنَّت حين تقول لمن لك عنده حاجة ، ولو كان دونك مقاماً أو كان أجيراً لك ، من فضلك أو اعمل معروفاً، كن واثقاً أنَّه سيؤدي العمل على خير وجه.

#### الصور الفنية:

##### ـ ما أحوج أسماعنا إلى الكلمة الحلوة ، اللطيفة .....، إنها مفاتيح القلوب.

**صور** القلوب أبوابا ، وصور الكلام الطيب مفاتيح لهذه الأبواب.

##### ـ فتُفَرِّج القلب الحزين، وتمسح عرق المتعب، وتحرك الهمة والمروءة.

**صور** الكلمة الحلوة بشخص يدخل السعادة على قلب الحزين.

**صور** الكلمة الحلوة بشخص يمسح عرق المتعب.

**صور** الكلمة الحلوة بشيء مادي يحرك الهمة.

#### الفقرة الثالثة:

والكلمة **الحلوة** لا تغنى عن الأجر المادي، ولا تكون على حسابه، فتحاول أن تنتقص منه وتقتضي؛ لأنَّ الأجر واجب، كما أنَّ الخدمة واجبة، لكنَّ الكلمة **الحلوة** عطاء، فحين يدفع صاحب العمل الأجر وهو يقول: سلمت يدك، ومتى يقبض العامل أجره وهو يقول لصاحب العمل: عَوْضَ اللَّهِ عَلَيْكَ، أو يوجز الاشنان فيتبادلان كلمة أشكرك، يشعر كلاهما أنه فعل أكثر من الواجب، وأنَّ علاقته بالأخر لم تعد علاقة منفعة مادية صرف، وأنَّ القلبين حلاً محلَّ الجيبيين، وإذا الخدمة المادية ترتدي طابعاً إنسانياً روحانياً هو الطابع الوحد الذي يجب أن يسود العلاقات بين الناس؛ لأنَّه يشيع الطمأنينة وينشر الهدوء.



**المفردات:** الصرف : الخالص لم يختلط بغيره.

لا تُغْنِي (غنى) : لا يكفي بها.

تقتضي : توفر.

يُوجَزُ (وجز) : يختصر.

تَعْدُ : عود.

عطاء : عطوه.

طَمَانِيَّة : طمأن.

**الجذور اللغوية:** الطمأنينة : طمأن.

## الأسئلة:

- ١- اضبط بالشكل عين الفعل : (يقبض). يقبض.
- ٢- جعل الكاتب الثناء سبيلاً للإخلاص في العمل ، والقسوة طريقة للإحباط:
  - أ - اذكر بعض صور الثناء والتعزيز كما وردت في النص.  
حين يدفع صاحب العمل الأجر وهو يقول : سلمت يدك ، ومنى يُقْضِي العامل أجره وهو يقول لصاحب العمل : عَوْضَ الله عليك ، أو يُوجِزُ الاثنان فيتبادلان كلمة أشكرك " .

## ٣- أشار الكاتب إلى أن دفع صاحب العمل الأجر للعامل واجب ، والكلمة الحلوة عطاء:

- أ - هل تؤيد الكاتب في ذلك ؟ ولماذا ؟ أوفى الكاتب في أن دفع الأجر للعامل هو واجب على صاحب العمل وأخالف الكاتب في أن الكلمة الحلوة عطاء وليس واجبا ؛ فارى أنها أيضا واجبة على صاحب العمل كدفع الأجر.
- ب - ما الذي يضفيه هذا العطاء على العلاقة بينهما؟

أن العلاقة بينهما لم تعد علاقة مادية صرفة ، وأن قلبيهما حلاً محل جيبيهما ، بطبع إنساني روحي.

ج - بين أثره في المجتمع الإنساني.

عبارات التعاطف تشد رباط الألفة ، وتترصن بنیان الصداقات ، وتنشر الطمأنينة والهناء في المجتمع الإنساني.

## ٤- ما المقصود بقول الكاتب: " وأن القلبين حلاً محل الجيبيين ". العلاقة الإنسانية تطغى على العلاقة المادية.

## ٥- ما الفرق بين الكلمة الحلوة والأجر المادي للأجيير ؟

الكلمة الحلوة لا تغنى عن الأجر المادي لأنها عطاء أما الأجر المادي هو واجب.

## الصور الفنية:

- وإذا الخدمة المادية ترتدي طابعا إنسانيا: صور الخدمة المادية شخصا يرتدي رداء الإنسانية.

- وأن القلبين حلاً محل الجيبيين : صور الجيب مكان والقلب يسكنه.

## الفقرة الرابعة:

الكلمة الحلوة من مزايا الإنسان، فالآلة توفر لها الوقود والزيت فتصدع بأمرك، وليس في حاجة إلى أن تقول لها : من فضلك أو أشكرك، وهي تؤدي العمل بدقة وأمانة قد يعجز عنها الإنسان، لكن التفوس الصماء صمم الآلة، التفوس المتنكرة لإنسانيتها تفضل التعامل مع الآلة على التعامل مع الإنسان، فتصبح فلسفة التعامل بين الناس على أساس عمل ينجذب وأجر يدفع لا نصيب للقلب ولا للسان فيه، وتصبح الحياة - كما قالت العاملة الأممية - شيئاً لا يطاق.



المفردات: تصدع بأمرك : تُنْفَذُ. مزايا (مزية) : فضيلة.

الصماء (صم) : لا تسمع. المتنكرة : جد ولم يعترف به. ينجذب : يتم.

## الأسئلة:

### ١- اضبط بالشكل عين الفعل (يعجز). يعجز.

### ٢- فرق الكاتب بين إنسان مادي ، وإنسان للعاطفة قيمة كبيرة في حياته ، وضح ذلك.

الإنسان المادي يتعامل مع الآخرين في أموره على أساس عمل ينجذب وأجر يدفع لا نصيب للقلب ولا للسان فيه. الإنسان الذي يقدر قيمة العاطفة والكلام الطيب ، فالكلمة الحلوة طبع فيه ، وهو ينظر إلى الحياة بمنظر الإنسانية.

### ٣- توقع مصير مجتمع تطغى فيه العلاقات المادية على القيم الإنسانية.

ستطغى فيه المصالح المادية على الروابط الإنسانية ، وستضعف فيه الاهتمامات المعنوية والأخلاقية ليغدو مجتمعا جافا في علاقاته ، ويشعر أفراده بالغربة والضياع ، والصراع بين قيمهم الأخلاقية ومصالحهم المادية.

### ٤- ما المقصود بـ (التفوس المتنكرة لإنسانيتها) ؟ التفوس التي تتعامل مع الآخرين بلا إنسانية.

### ٥- متى تصبح الحياة لا يطاق ؟

عندما تصبح فلسفة التعامل بين الناس على أساس عمل ينجذب وأجر يدفع لا نصيب للقلب ولا للسان فيه.

## الصور الفنية:

- لكن التفوس الصماء صمم الآلة هي التي تفضل التعامل مع الآلة.

صور التفوس الجافة التي تقضي التعامل مع الآلة آلة صماء لا تشعر.

## الفقرة الخامسة:

وينبغي للكلمة الحلوة أن تكون صادقة، صادرة عن إخلاص وإيمان لا يشوبها زيف أو نفاق. نحن لا نعلم ما في القلوب؛ لأن علمها عند عالم الغيوب، والكلمة الحلوة إذ تقال أو تكتب، تصل إلينا مباشرة، فتنقر على وتر من أوتار قلوبنا ويكون لها صداتها المستحب. قد لا يتاح لنا في كل مرة أن نحدد مدى إخلاصها، وقد نفكر في ذلك، وقد لا نحاول التفكير في ذلك، وحسناً فعل.



**المفردات:** يشوبها : يخالطها. زيّف : الباطل الرديء من الشيء. يتّاح (تيح) : يتيسّر.

## الأسئلة:

### ١- فرق في المعنى:

الكلمة الحلوة لها صداتها. الصدى: رجع الصوت ، والمقصود بأنّها قال على بن الجارم: وجّر في الأرض يُبُوِّع هُدًى بَعْدَ أَنْ حَرَّقَهَا حَرًّا صَدَاهَا (عطّشها الشديد) الصدى: العطش الشديد.

### ٢- بمَ تتصف الكلمة الحلوة؟

وينبغي للكلمة الحلوة أن تكون صادقة ، صادرة عن إخلاص وإيمان لا يشوبها زيف أو نفاق.

٣- علام يعود اسم الإشارة (ذلك) في العبارة (وقد نفّر في ذلك ، وقد لا تحاول التفكير في ذلك) . مدى الإخلاص في الكلمة الحلوة.

### ٤- ما أثر الكلمة الحلوة على النفس؟

تصل إلينا مباشرة ، فتنقر على وتر من أوتار قلوبنا ، ويكون لها صداتها المستحب.

### ٥- وضّح دلالة قول الكاتب في العبارة الآتية :

(فتنقر على وتر من أوتار قلوبنا). الأثر الإيجابي للكلمة الطيبة في النفوس.

## الفقرة السادسة:

يقول المثل: "بِمُزاولةِ الحِدَادَةِ تُصْبِحُ حَدَادًا" ، كذلك إذا عَوَدت لسانك إرسال هذه العبارات" أشكرك ، من فضلك ، اسمح لي ، أسألك العفو أو المغفرة ، سلمت يدك ، عَوْضَ اللَّهِ فِيهِكَ" ، فلابد من أن تفعل في نفسك فعل الإيحاء ، فالكلمات الطيبة تصدر عن النفس ، وتصقلها في الوقت ذاته.



## المفردات:

بِمُزاولة (زول): ممارسة. أسألك : أطلب منك. وتُصْلِّها : تهدّبها. الإِيْحَاء : الإلهام.

### الجذور اللغوية : الإِيْحَاء : وهي.

## الأسئلة:

### ١- جعل الكاتب الثناء سبيلا للإخلاص في العمل ، والقسوة طريقا للإحباط:

- اذكر بعض صور الثناء والتعزيز كما وردت في النص.  
"أشكرك ، من فضلك ، اسْمَحْ لِي ، أَسأَلُكَ الْعَفْوَ أَوَ الْمَغْفِرَةَ ، سَلَّمْتْ يَدَكَ ، عَوْضَ اللَّهِ عَلَيْكَ ، بَارَكَ اللَّهُ فِيهِكَ".

### ٢- معاملة الآخرين بلباقه سلوك اجتماعي إيجابي ، أهـو مكتسب أم فطري؟ وضـح إجابتك.

معاملة الآخرين بلباقه عند بعض الناس سجية وطبع فيهم ، فلا يبنلون في هذه المعاملة عناء ومشقة . ولكن الإنسان متى ما عَوَدَ لسانه ونفسه على المعاملة الطيبة – كما قال الكاتب: "بِمُزاولةِ الحِدَادَةِ تُصْبِحُ حَدَادًا" – ستصبح عندئذ طبعا مكتسبا فيه ، ويعتادها.

### ٣- ما المقصود بقول الكاتب:

أ - "بِمُزاولةِ الحِدَادَةِ تُصْبِحُ حَدَادًا" . إذا عَوَدَ المرء نفسه ممارسة فعل ما فإنه يعتاده.  
ب- إن الكلمات الحلوة تصدر عن النفس ، وتصقلها في الوقت ذاته."

عندما يصدر المرء الكلام الطيب فإنه لا يبتئ السرور في متلقيه فقط وإنما في نفسه أيضا.

### ٤- ما المعنى الذي تفيده جمل من مثل (عَوْضَ اللَّهِ فِيهِكَ) و (بَارَكَ اللَّهُ فِيهِكَ) ؟ الذاء.

ولئن كانت الكلمة **الحُلوة** لازمة بين الرئيس والمرؤوس، والخادم والمخدوم، فهي ليست أقل لزوماً بين الأنداد: بين الزوج وزوجته، والأب وابنه، والصديق وصديقه، ولا يحسب أحد أن رفع الكلفة ينفي كلمة المحبة، بل العكس هو الصحيح، فعبارات التعاطف تشد رباط الألفة وتُرْصُن بُنيان الصداقات. وإذا كان المرء يُسرّ بسماع كلمات الثناء من الغرباء، فهو أكثر سروراً بسماعها من أفواه المقربين إليه أولئك الذين يعيشون معه أكثر ساعات حياته، والذين يؤمن بهم ويطمئن إلى أقوالهم، ولعل أسعد الناس من يفوز بإعجاب زوجه أولاً ويسمعها داماً تُثني عليه.

**المفردات:**

**الأنداد**: مفرداتها النّد وهو المِثُل والنَّظير. **ترصّن**: ضم حجارته بعضها إلى بعض.

**الجذور اللغوية**: **الألفة**: ألف. **ترصّن**: رصص.

**الأسئلة:**

١- استخدم الكاتب **(الزوج)** للدلالة على المرأة. عد إلى المعجم وتحقق من استعمالها بهذه الصورة.

يستوي فيها المذكر والمؤنث، زوج المرأة : بعلها . زوج الرجل : امرأته ، فيقال للاثنين : هما زوجان.

٢- عد إلى المعجم وأضبط بالشكل **(فاء الفعل)** : (يشدّ). يشدّ.

٣- لا يقتصر التعامل بالكلام الطيب على جماعة محددة دون غيرها في المجتمع، بين رأيك.

بمعنى أنّ التعامل بالكلمة الطيبة واستخدامها ، أو تلقّيها ليس حكراً على أحد ، إذ يشمل كلّ فئات المجتمع ، بين أفراد العائلة أو العمل أو الخادم والمسؤول أو صاحب العمل وغيرهم.

٤- ما المقصود بـ **(رفع الكلفة)**؟ الابتعاد عن الرسمية في التعامل.

٥- ما أثر عبارات التعاطف بين الناس؟ تشد رباط الألفة وتُرْصُن بُنيان الصداقات.

٦- من أسعد الناس؟ من يفوز بإعجاب زوجه أولاً ويسمعها داماً تُثني عليه.

**الصور الفنية:**

- عبارات التعاطف تُرْصُن بُنيان الصداقات . **صُور** الصداقات بناءً تقوية عبارات التعاطف.

**التعريف بالكاتب** محمد العشاش كاتب وناقد لبناني، جمع مقالاته التي كتبها في كتابه "مواليد الأرق" عام ١٩٦٠ الذي يضم بين دفتيه بضعًا وثلاثين مقالة، ومنها المقالة التي بين أيدينا.

**جو النّصّ:****اذكر الموضوع الذي تناولته المقالة.**

أثر الكلمة الطيبة وحسن التعامل في إشاعة المحبة والألفة بين الناس، وما يجب أن تكون عليه العلاقات بين أفراد المجتمع الإنساني، بتوضيح أهمية الكلام الحسن واللباقة في الحديث، وأثره في القتوب، وفي تقوية أواصر الألفة بين الناس والأهل والأصدقاء، وبين العامل وصاحب العمل.

**مقالة الكلمة الحلوة** نهج فيها الكاتب نحو خاصاً ووضح ذلك.

في التفكير والتعبير بلغة تبعث على الأمل والتَّفاؤل في التعامل بين الناس، ودفعهم نحو سبل الحق والخير؛ إذ بدا الكاتب ملتزماً نحو مجتمعه ومحيطه، وشعر شعوراً قوياً بما يعوزه لينهض ويسمو، ويصبح أجمل المجتمعات وأفضلها.

**المعجم والدلالة:****١- أضف إلى معجمك اللغويّ:**

- **الوابل** : المطر الشديد.

- **يشوبها** : يخالطها.

- **تصدع بأمرك** : تُنَفَّذَ.

- **الصرف** : الحالص لم يختلط بغيره.

**٢- عد إلى أحد معاجم اللغة العربية ، واستخرج معاني المفردات الآتية :**

- **الأنداد** : مفرداتها النّد وهو المِثُل والنَّظير.

- **الانتهار** : الرَّجْر.

- **الزيف** : الباطل الرديء من الشيء.

### ٣- ما الجذر اللغوي لكل من:

- الطمأنينة: طمأن. - ترصّن: رصّ / رصّن. - الألفة: أَلْفَ.

### ٤- فرق في المعنى بين الكلمتين تختلفا خطأ في ما يأتي :

- "الكلمة الخلوة لها صدّها المستحبّ". الإجابة: الصّدّى: رجع الصوت، والمقصود: أثرها.  
- قال الشاعر: وَجَرِيَ فِي الْأَرْضِ يَبْيُوْغُ هَذِي بَعْدَ أَنْ حَرَقَهَا حَرُّ صَدَاهَا  
الإجابة: (عطشها الشديد) الصّدّى: العطش الشديد.

٥- عد إلى المعجم واضبط بالشكل عين الفعلين: (يقبض ، يعجز) ، وفاء الفعل : (يشدّ).  
عين الفعلين : (يقبض ، يعجز) ، وفاء الفعل : (يشدّ)

٦- استخدم الكاتب كلمة (زوج) للذلة على المرأة، عد إلى أحد معاجم اللغة العربية، وتحقق من استعمالها بهذه الصورة. زوج يستوي فيها المذكر والمؤنث، زوج المرأة: بعلها. وزوج الرجل: امرأته، فيقال للاثنين: هما زوجان.

## الفهم والتحليل:

### ١- عاملت فتاة البيت الخادمة معاملة قاسية :

أ- هات صوراً من هذه المعاملة. التأنيب والانتهار واللوم وغياب الكلمة الخلوة.

ب- ما سبب هذه المعاملة؟ تقصير الخادمة في أداء واجب.

ج- هل تظن أنها تستحق هذه المعاملة؟ بين رأيك.

لا أظنها تستحق هذه المعاملة بدل تقصيرها؛ إذ يمكن لأهل البيت توجيهها باللغظ الطيب. ويترك أيضاً للطالب.

د- ما الذي كانت تتوقعه العاملة من أهل البيت مقابل عملها؟ كلمة حلوة.

### ٢- جعل الكاتب التعزيز والثناء سبيلاً للإخلاص في العمل، والقسونة طريقاً للإحباط:

أ- اذكر بعض صور الثناء والتعزيز كما ورد في النص.

"حين يدفع صاحب العمل الأجر وهو يقول: سلمت يدك، ومتى يقبض العامل أجره وهو يقول لصاحب العمل: عوض الله عليك، أو يوجز الاشنان فيتبادلان كلمة أشكراك".

"فأنت حين تقول لمن لك عنده حاجة، ولو كان دونك مقاماً أو كان أجيراً لك، من فضلك أو اعمل معروفاً، كن واثقاً أنه سيؤدي العمل على خير وجه؛ لأنّه سيؤدي به محبة، ثم متى كافأته بكلمة الشكر أو الثناء أو الدّعاء، زدت تعلقاً بك، وحرضاً على إرضائك".

"أشكرك، من فضلك، اسمح لي، أسألك العفو أو المغفرة، سلمت يدك، عوض الله عليك، بارك الله فيك".

ب- بين رأيك في ما ذهب إليه الكاتب موافقاً أو مخالفًا.

أوافق الكاتب في أنّ كلمات التعزيز تشجع العامل على عمله، وتدفعه إلى الإخلاص في العمل ومحبته. ويترك أيضاً للطالب.

### ٣- استنتج من النصّ حطّا من حقوق العمال.

حماية كرامة العمال، الحق في الراحة، تحديد ساعات العمل و المناسبتها للأجر.

### ٤- ما أثر المعاملة اللطيفة في نفوس الآخرين؟

تقع فعل السحر، فنقرُّ القلب الحزين، وتمسحُ عرق المتعب، وتحرّك الهمة والمرءة.

### ٥- كيف يحرص صاحب العمل على توطيد علاقته بالعامل، وتحفيزهم على العمل.

بالحفاظ على كرامتهم وتجنب إهانتهم ومعاملتهم بالكلام الطيب والشكر.

### ٦- أشار الكاتب إلى أنّ دفع صاحب العمل الأجر للعامل واجب، والكلمة الخلوة عطا:

أ- هل تؤيد الكاتب في ذلك؟ ولماذا؟

أوافق الكاتب في أنّ دفع الأجر للعامل هو واجب على صاحب العمل.

وأخالف الكاتب في أنّ الكلمة الخلوة عطا وليس واجباً؛ فأرى أنها أيضاً واجبة على صاحب العمل كدفع الأجر. ويترك أيضاً للطالب.

ب- ما الذي يضيفه هذا العطاء على العلاقة بينهما؟

أنّ العلاقة بينهما لم تعد علاقة مادية صرفة، وأنّ قلبيهما حلاً محل جيبيهما، بطبع إنساني روحي.

ج- بين أثره في المجتمع الإنساني.

عبارات التعاطف تشدّ رباط الألفة، وترضّ بناء الصداقات، وتنشر الطمأنينة والهناء في المجتمع الإنساني.

## ٧- فرق الكاتب بين إنسان مادي، وإنسان للعاطفة قيمة كبيرة في حياته، وضح ذلك.

الإنسان المادي يتعامل مع الآخرين في أموره على أساس عمل ينجذب وأجر يدفع لا نصيب للقلب ولا للسان فيه. الإنسان الذي يقدر قيمة العاطفة والكلام الطيب، فالكلمة الحلوة طبع فيه، وهو ينظر إلى الحياة بمنظار الإنسانية.

## ٨- لا يقتصر التعامل بالكلام الطيب على جماعة محددة دون غيرها في المجتمع، بين رأيك.

يعنى أن التعامل بالكلمة الطيبة واستخدامها، أو تلقيها ليس حكراً على أحد، إذ يشمل كل فئات المجتمع، بين أفراد العائلة أو أفراد العمل أو الخادم والممسؤل أو صاحب العمل وغيرهم. ويترك أيضاً للطالب.

## ٩- معاملة الآخرين ببابقة سلوك اجتماعي إيجابي، فهو مكتسب أم فطري؟ وضح إجابتك.

معاملة الآخرين ببابقة عند بعض الناس سجية وطبع فيهم، فلا يبتلون في هذه المعاملة عناء ومشقة. ولكن الإنسان متى ما عود لسانه ونفسه على المعاملة الطيبة - كما قال الكاتب: "بمزاولة الحداقة تصبح حدادا" - ستصبح عندئذ طبعاً مكتسباً فيه، ويعتادها. ويترك أيضاً للطالب.

## ١٠- ما المقصود بقول الكاتب:

أ- "وأن القلين حلا محل الجبين". العلاقة الإنسانية تطغى على العلاقة المادية.

ب- "بمزاولة الحداقة تصبح حدادا". إذا عود المرء نفسه ممارسة فعل ما فإنه يعتاده.

ج- "إن الكلمات الحلوة تصدر عن النفس، وتصقلها في الوقت ذاته".

عندما يصدر المرء الكلام الطيب فإنه لا يبت السرور في متلقيه فقط وإنما في نفسه أيضاً.

## ١١- وضح إلى أي مدى استطاع الكاتب التأثير في متلقي النص، من وجهة نظرك.

استطاع الكاتب التأثير في متلقي النص إلى حد كبير بسوقه أمثلة من الواقع المعيش ، وسرده قصة وقعت على مسامعه بنى عليها النص ، وافتتح بها مقالته تشويقاً للقارئ وتأثيراً فيه.

## ١٢- يشيع على ألسنة بعض الناس أن فلاناً يستخدم الكلمات الرقيقة تملقاً أو رياء لتحقيق مآرب ومنافع خاصة، بين رأيك في هذا الكلام في ضوء فهمك للنص. ويترك لنقد المعلم والطالب.

## ١٣- أعط ثلاثة أمثلة للكلام الطيب من واقع حياتنا.

أسعد الله أيامك، بارك الله فيك، طابت أيامك، سعدت برؤيناك، جزاك الله خيراً، وفليك الله.

## ١٤- توقع مصير مجتمع تطغى فيه العلاقات المادية على القيم الإنسانية.

ستطغى فيه المصالح المادية على الروابط الإنسانية، وستضعف فيه الاهتمامات المعنوية والأخلاقية ليغدو مجتمعاً جافاً في علاقاته، ويشعر أفراده بالغرابة والضياع، والصراع بين قيمهم الأخلاقية ومصالحهم المادية.

## ١٥- أسلوب الإنسان في تعامله مع الآخرين أثر في كسب قلوبهم أو كسرها، وضح ذلك في رأيك.

الكلمة الطيبة هي مفتاح لقلوب الآخرين، وهي عنوان المتكلّم ودليله، فعلى المرء أن ينتقي ألفاظه في خطابه مع الآخرين، ويتجنب كسر خواطرهم، فلا يستهين أحد بالكلمة مهما كانت، فربّ كلمة أضاءت الدنيا أو أظلمتها.

## التدقق الجمالي

### ١- وضح الصور الفنية في ما يأتى:

أ- ويظهر أن ربّة البيت كانت قد أمررتها بمثل هذا الوابل في الصباح الباكر .

**صور** كلام التأنيب والانتهار الذي صبّته ربّة البيت على العاملة مطراً شديداً.

ب- عبارات التّعاطف ترّصّ بُنيان الصداقات. **صور** الصداقات بناءً تقويه عبارات التّعاطف.

ج- ما أحوج أسماعنا إلى كلمة شكر أو ثناء، كلمة تلطف أو دعاء، إنّها مفاتيح القلوب.

**صور** القلوب أبواباً، وصور الكلام الطيب مفاتيح لهذه الأبواب.

د- لكنّ النفوس الصماء صمم الآلة هي التي تفضل التعامل مع الآلة.

**صور** النفوس الجافة التي تفضل التعامل مع الآلة الله صماء لا تشعر.

### ٢- وضح دلالة كلّ عبارة من العبارات الآتية :

أ- تقول وصوتها يختنق بالبكاء، شدة الضيق والحزن.

ب- تكلمت الخادمة الأمية بلغة فيليسوف. تجرّتها جعلت تتكلّم كالحكماء رغم أميّتها، دلالة على قهرها وضعف احتمالها.

ج- نعمل سحابة التهار وبعض الليل. العمل طوال اليوم.

د- فتفجر البركان، برkan الإنسانية. دلالة على أنّ الخادمة لم تعد تحتمل هذه المعاملة، فثارت واضطربت.

هـ فتنقر على وتر من أوتار قلوبنا. الآخر الإيجابي للكلمة الطيبة في النفوس.

### ٣- ما المعنى الذي تفيده جمل من مثل: (عوض) (عليك) و(بارك) (فيك)؟ الدّعاء.

٤- ما دلالة تكرار عبارة: (حياة لا تطاق) في النص في رأيك؟ تأكيد أنّ هذه المعاملة لم تعد تحتمل، وقد تجاوزت الحد.

## **أسلوب التعجب**

التعجب قسمان :

١- **قياسيّ**، وله صيغتان ، هما :

أ - ( ما أَفْعَلَ ) نحو : ما أجمل الابتسامة المرسومة على محياك!

ب - ( أَفْعَلْ بِ ) نحو : أعظم بقايا يعدل بين الناس !

٢- **سماعيّ** : يفهم من سياق الجملة ،

نحو : اللَّهُ اللَّهُ عَلَى هَذَا الْإِنْجَازِ! مَا شَاءَ اللَّهُ مَا شَاءَ اللَّهُ دُرُّ الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ لِغَةُ الْقَرْآنِ الْكَرِيمِ!

يعرب تركيب التعجب القياسي ( ما أَفْعَلَ ! ) على النحو الآتي :

ما أجمل المنظر ! - ما : التعبيجية ، اسم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

- أجمل : فعل ماضٍ جامد مبني على الفتح لإنشاء التعجب ، وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره هو يعود على (ما).

- والمنظر : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، والجملة الفعلية ( أجمل المنظر ) في محل رفع خبر المبتدأ.

## **تدريبات**

١- **بين الصيغة التي جاء عليها أسلوب التعجب في الآيتين الكريمتين الآتتين :**

أ - قال تعالى : " قُلِ اللَّهُ أَكْلَمُ بِمَا لَيْثُوا لَهُ عَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ مَا لَهُمْ مِنْ ذُونَهِ ".  
أَفْعَلْ بـ / تعجب قياسي.

ب - قال تعالى : " قُتِلَ الْإِنْسَانُ مَا أَكْفَرَهُ ". ما أَفْعَلَ / تعجب قياسي.

٢- **صح أسلوب تعجب قياسياً من الأفعال الآتية ، ووظيفها في جمل من إنشائنا.**

عَظُمَ ، حَسَنَ ، جَمِلُ ، كَرِمٌ .

- ما أعظم الحرية ! / أعظم أيام الشباب نضاراً ! - أحسن بالمجتهد تلميذاً ! / ما أحسن صفاء الماء !

- ما أجمل انتصار الحق ! / أجمل بالطبيعة ماءً وخضرة ! - أكرم بأخيك ضيقاً ! / ما أكرم علينا !

٣- **أعرب ما يأتي : ما أنصر خضراء الزرع !**

ما : التعبيجية ، اسم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

- أنصر : فعل ماضٍ جامد مبني على الفتح لإنشاء التعجب ، وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره هو يعود على (ما).

- خضراء : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، وهو مضاف.

- الزرع : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

والجملة الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ.

٤- **عد إلى الفقرة الثانية ، واستخرج منها أسلوب تعجب قياسياً ، وأعربيه .**

ما أحوج أسماعنا إليها / ما أحوج قلوبنا /

ما : التعبيجية ، اسم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

- أحوج : فعل ماضٍ جامد مبني على الفتح لإنشاء التعجب ، وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره هو يعود على (ما).

- أسماعنا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، وهو مضاف.

- والناء : ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.

والجملة الفعلية ( أحوج أسماعنا ) في محل رفع خبر المبتدأ.

**المصدر الميمي** مصدر يبدأ بضم زائدة لغير المفعولة ، ويؤدي على ما يدل عليه المصدر ، نحو : مطلب ، مسعى ، مفعة ، مأخذ ، مسارة ، مكسب.

## **تدريبات**

١- **ميز المصدر الميمي من اسم المفعول من اسمي الزمان والمكان في الآيات الكريمة الآتية :**

أ - قال تعالى : " قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ". محيي / مماتي ( مصدر ميمي ).

ب - قال تعالى : " وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا ". متابا ( مصدر ميمي ).

ج - قال تعالى : " إِنَّ لِلنَّمْقَنَيْنَ مَفَازًا ". مفازا ( مصدر ميمي ).

د - قال تعالى : " قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمُ الزِّيَّةِ وَأَنْ يُحْشَرَ النَّاسُ صُحَّى ". موعدكم ( اسم زمان ).

هـ - قال تعالى : "هَذَا ذِكْرٌ وَإِنَّ لِلْمُتَّقِينَ لَحُسْنَ مَآبٍ [٩] جَنَّاتٍ عَدْنٍ مُفْتَحَةً لَهُمُ الْأَبْوَابُ". مآب (مصدر ميمي). مفتحة (اسم مفعول).

وـ - قال تعالى : "إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤْلَفَةُ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ". المؤلفة (اسم مفعول).

زـ - قال تعالى : "وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ فَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَى فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى". المأوى (اسم مكان).

## ٢- ضع مصدرًا ميمياً مكان الصدر الصريح في ما تحته خط في الجمل الآتية :

أـ - وَفَقَكَ اللَّهُ فِي نِجَاحِ سَعْيِكَ . مساعك.

بـ - اقْرَأُ الْقُرْآنَ لِيَكُونَ لَكَ مِنْهُ عَظَةٌ . موعظة.

جـ - فِي الصَّدْقَ نِجَاهٌ . منجاه.

دـ - أَعْنِ نَفْسِكَ عَنْ سُؤَالِ النَّاسِ بِالْعَمَلِ . مسألة.

## ٣- عَدْ إِلَى نَصِّ الْقِرَاءَةِ، وَاسْتَخْرُجْ مِنْهُ ثَلَاثَةَ مَصَادِرَ مِيمَيَّةَ.

مطلوبها ( مطلب ) ، منفعة ، معذرة ، محبة ، مقام.

## الكتابة

### المقالة الاجتماعية

المقالة فن نثري توضح رأياً خاصاً وفكرة عامة، أو مسألة علمية أو اقتصادية أو اجتماعية يشرحها الكاتب ويؤيدها بالبراهين.

**ما الذي يتناوله الكاتب في المقالة الاجتماعية؟** حقائق وأفكاراً متصلة بظواهر اجتماعية.

**ما هي عناصر المقالة؟** تعتمد على اللغة البسيطة، وتتأثر عن التعميد، وتتسم غالباً بالإيجاز؛ قصيرة أو متوسطة الطول، وبسهولة الألفاظ، وقربها من الحياة الواقعية، ووضوح معانيها وترابطها.

**اقرأ المقالة الآتية، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها :**

### يدرك المرء بالرفق ما لا يدركه بالعنف

قال الشاعر : مَنْ يَسْتَعْنُ بِالرَّفِيقِ فِي أَمْرِهِ يَسْتَخْرُجُ الْحَيَّةَ مِنْ وَكْرِهِ  
"اطلب ما تريده بابتسامتك" هي القاعدة الأخلاقية التي تستطيع أن تجعلنا محبوبين ممن حولنا، و تستميلهم إلينا، ونجذب  
بها محبة الناس وإخلاصهم جميعاً، وليس في الدنيا شيء كالرَّفِيق يفعل في النفوس فعل السَّحر، وقد يستعصي أمر من  
الأمور على الإنسان فلا يصل إلى حلّه إلا عن طريق الرَّفِيق، فمن اتخذ وسيلة له تمكن من تذليل أشد المصاعب، وفاز بما  
يطلب ولو عَزَّ الطلب.

وربما صادفنا في حياتنا رجلاً يحترمه الناس ويجلونه، وقد لا نجد نحن - في نظرنا - ما يبرر ذلك من علم أو مال، أو  
منطق، أو جاه أو غير ذلك، وحين نمضي في استكشاف السبب نجده الرَّفِيق؛ فالرَّجل الرَّفِيق يستطيع أن يستولي على  
العقل، وأنْ تغُور أمامه النفوس وتغدو طوع إرادته.

وحيث يعتمد الإنسان على الرَّفِيق في معالجة شؤونه يستطيع أن يقع أصلب العقول بوجهه نظره، فبعض المحامين  
يعملون في مرافعاتهم إلى أن يكون دفاعهم قانوني المنطق، ولكن بأسلوب رقيق لين، لا عنف فيه ولا إيماء بالتطاول، ولا  
تجاوز للحدود، وإذا بالمحكمة ترى رأيهem الصواب، فالإنسان اللُّبِق لا يعجز أنْ يثبت بمنتهى السهولة أنَّ الحق بجانبه.  
(علي رضا، الإنشاء السهل، بتصويف).

١- **ما نوع المقالة السابقة؟** اجتماعية.

٢- **ما الفكرة العامة التي تناولتها المقالة؟** فضل الرَّفِيق وأثره في المجتمع الإنساني.

٣- **استخرج خصائصها وفق ما تعلمتها في المقالة الاجتماعية.**

تناولت قضية تهم المجتمع وتؤثر في علاقاته، موجزة، سهلة، قريبة من الحياة الواقعية، معانيها واضحة ومتربطة.

**اكتب مقالة بما لا يقل عن مئة وخمسين كلمة في واحد من الموضوعين الآتيين، مراعيًّا ما تعلمته سابقاً:**

١- الكلمة الطبيعية أساس دوام العلاقات.

٢- الزيف والنفاق عبء على المجتمعات الإنسانية.

### التقويم الذاتي

بعد كتابتي المقالة أتأكد من أنني:

١- رتّبت الأفكار وعرضتها في فقرات متسللة ومتربطة.

٢- نقحت مقالتي وحررتها من الأخطاء اللغوية.

٣- كتبت مقالة اجتماعية مراعيًّا شروطها.

## الوحدة العاشرة : القدس في قلوب الهاشميّين



**القراءة : رسالة من باب العامود (حيدر محمود).**

**مقرر الحفظ / يحفظ الطلبة : ثمانية أبيات من قصيدة (رسالة من باب العامود)**

١) يا حبيب القدس نادتك القباب	والمحاريب فقد طال الغياب
٢) إنّها قرّة عينك وفي	زندك الوشم وللكفّ الخضاب
٣) والأحباء على العهد الذي	قطّعوه والهوى - بعد - شباب
٤) رسّمك الغالي على أهدا بهم	رأيّة واسمك سيف وكتاب
٥) وهم الأهل فيا فارسهم	أسرّج المهر يطوا عنك الرّكاب
٦) ويُسر خلقك بحر هاج	يفتدي الأقصى وأمواج غضاب
٧) كم على الساحات من أنفاسهم	وردة فاحت وكم جاد ساحب
٨) وعلى باب العلى كم من يد	حرّة دقت وكم شع شهاب
٩) وهم الأبطال والأقصى لهم	وبهم ترزو الروابي والشعاب
١٠) والجباه السمرّ أعراسن فدى	وعليها من سنّا المجد إهاب
١١) إن يكن باب البطولات دما	فالجباه السمرّ للجنة باب
١٢) يا حبيب القدس ما للقدس من	منقذ إلاك فالساحر باب
١٣) الملائين التي ملء المدى	مالها في نظر الغازي حساب
١٤) غير أن القدس في محنتها	وحدها صابرّة والأهل غابوا
١٥) ولكن ناديت لكن لا صدّى	ولكم أسمعت لكن لا جواب
١٦) يا حبيب القدس يا بيرقها	سوف تلقاها وتلقاها الرّحاب
١٧) وغداً شملّ الحمى مجتمع	وغداً للمسجد الأقصى ماب

**التعريف بالشاعر حيدر محمود** شاعر أردني معاصر، ولد في حيّا عام ١٩٤٢م، عمل في الإعلام، ثم مديرًا لدائرة الثقافة والفنون، ثم عيّن سفيرًا للمملكة في تونس، ثم وزيراً للثقافة. - **بمَ اشتهر أو عُرف به الشاعر؟** بقصائدِ الوطنية، وبحسه العذب وأسلوبه الرشيق.

**اذكر دواوينه الشعرية.**

- ١) شجر الذلفى على النهر يغنى. ٢) من أقوال الشاهد الأخير. ٣) عباءات الفرح الأخضر، ومنه أخذت هذه القصيدة.  
- **ما اسم الديوان الذي أخذت منه القصيدة؟** عباءات الفرح الأخضر.

### جو النّص:

- **ما هي المناسبة التي قيلت لها القصيدة؟** ٢٠١٨ـ شتوية  
أقى الشاعر هذه القصيدة بين يدي جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال - طيب الله ثراه - في احتفال للقوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي بمناسبة ذكرى الإسراء والمعراج عام ١٩٧٠م.  
- **ما الذي عرضه الشاعر في القصيدة؟** ٢٠١٨ـ شتوية  
مكانة القدس في وجدان الهاشميّين الذين أولوا القدس والمقدسات الدينية عناية واهتمامًا كبيرين.

## ـ ما الذي أظهره الشاعر في القصيدة؟

مُساعِر الفخر والاعتزاز بالعلاقة التي تربط الهاشميين بالقدس، فاحتفى الشاعر بتصویرها بما تمثله من رمز ديني عميق، فهي بوابة المحبة والسلام، ضحى الشهداء من أجلها، وقدم الجيش العربي تصحياته على أسوارها.

### التحليل الأدبي لآيات القصيدة: شرح قصيدة (رسالة من باب العامود)/(دليل المعلم)

(٢٠١٨) شتوية

١) يا حبيب القدس نادتك القباب

والمحاريب فقد طال الغياب

**المفردات:** القِبَاب (قبب) : بناء سقفه مستدير مقوس. المحاريب : (حرب) مفردها (محراب) المسجد.

**الشرح :** يخاطب الشاعر جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال، ويقول له: يا حبيب القدس، فقد نادتك القدس بمحاريبها وقبابها، مستعينة باك.

**الأسلمة:**

١ـ ما مفرد: القباب؟ القبة.

٢ـ نادت القباب والمحاريب في مطلع القصيدة الملك الحسين بن طلال طيب ثراه، ما دلالة القباب والمحاريب كما وردت في القصيدة؟ دلالة دينية ، ما تمثله المقدسات من رمز ديني أو لاهما الهاشميون الرعاية. (٢٠١٨) شتوية

٣ـ بث الشاعر الحياة في المكان، فظهرت القدس في القصيدة صامدة تستغيث بمحبّيها:

أـ ما دلالة بعث الشاعر الحياة في القدس؟ تأكيداً على استمرار صمودها وثباتها على أرضها.

بـ - أين تكمن قوّة صمودها في رأيك؟ تكمّن قوّة صمودها في أهلها ، وإيمانهم بقضيتهم.

٤ـ ما دلالة التكرار في قول الشاعر: (يا حبيب القدس)؟ دلالة على تأكيد علاقة المحبة التي تربط جلالته بالقدس.

٥ـ ما العاطفة في هذا البيت؟ دينية.

٦ـ وضّح الصورة الفنية: - يا حبيب القدس نادتك القباب والمحاريب فقد طال الغياب صور الشاعر القدس محبوبة تنادي جلالته الملك ، وتستغيث به.

٢) إنّها قرّة عيّنِيَّك وفي زندك الوشم وللكفُّ الخضاب

**المفردات:** الخضاب : ما يُخضب ويُتلوّن به من حناء ونحوه. الزَّند : موصل طرف الذراع في الكف.

الوشم: رسم على الجلد.

**الشرح :** ويتابع مخاطبًا جلالته: القدس مبعث السرور والاطمئنان في قلبك، فقد ارتسם في زندك وشمها، وتخضب في كفاك لونها، دلالة على ثبات العلاقة بين جلالته والقدس.

**الأسلمة:**

١ـ فرق في المعنى في ما تحته خط:

- إنّها قرّة عيّنِيَّك وفي زندك الوشم وللكفُّ الخضاب (الراحة مع الأصوات).

- من حقوق الطريق كما بيّنها الرسول صلى الله عليه وسلم : "غضّ البصر، وكفُّ الأذى ، ورد السلام ، والأمر بالمعروف ، والنهي عن المُنْكَر". (منع ، صرف).

٢ـ عبر الشاعر عن مكانة القدس الرفيعة عند الملك الحسين بن طلال طيب ثراه،

**ومكانة الحسين عند أهله.** بين ذلك. حظيت القدس بمكانة رفيعة عند الحسين بن طلال ؛ إذ تعهّد لها بالرعاية والاهتمام منذ تواليه سلطاته الدستورية ، وهذا شاهد على علاقته الروحية بمدينة القدس ، فهي قرّة عينه ، وهي كالوشم في زنده ، وكالخضاب الذي يلوّن يده ، وأهلهما بيدلوكه هذا الحبّ أهلهما باقون على العهد معه في الدفاع عنها.

٣ـ ما دلالة ما تحته خط؟ - إنّها قرّة عيّنِيَّك وفي زندك الوشم وللكفُّ الخضاب

قرّة عينيك : مبعث سرورك ورضاك. للكفُّ الخضاب : ثبات العلاقة بين جلالته والقدس.

## ٣) والأحباء على العهد الذي

## قطعة والهوى - بعده - شباب

**الشرح:** أهل القدس الذين يحبون جلالته باقون على عهدهم معه في الدفاع عنها، وهو اهم ما زال فنّاً، فيهم عنوان الشباب واندفعوا.

**الأسئلة:**

## ١- فرق في المعنى في ما تحته خط:

- والأحباء على العهد الذي قطعة والهوى - بعده - شباب (الوعد).  
شُيدت قبة الصخرة في عهد الدولة الأموية. (زمن).

٢- من هم الأحباء؟ أهل القدس الذين يحبون جلالته وينتمون لمدينتهم.

٣- ما العهد الذي قطعوه؟ الوفاء والانتماء لبني هاشم يمثلهم الملك الحسين بن طلال - طيب الله ثراه - في الدفاع عن القدس ، ورفض الخنوع للعدو الغاصب.

٤- وضح الصورة الفنية : صور أهل القدس بالشباب القوي في عنوانه واندفعاه. (٢٠١٨ شتوية)

## رأيَةُ واسمك سيف وكتابُ

**المفردات:** أهدايهم: شعر جفون العين (الرموش).

**الشرح:** صورتك الغالية رأيَة مرفوعة فوق أحافنهم دلالة على منزلتك عند أهل القدس وأحبابها، واسمك بكل ما فيه من قوة سيف يدافعون بهم، وحكمتك وحكمة كتاب يتعلّمون منه.

**الأسئلة:**

## ١- ما مفرد: الأهداب ؟ الْهَدَب. (٢٠١٨ شتوية)

## ٢- فرق في المعنى في ما تحته خط:

أ- رسمك الغالي على أهدايهم رأيَةُ واسمك سيف وكتابُ (صورتك).  
قال أبو نواس : لقد طال في رسم الديار بكائي وقد طال تردادي بها وعنائي (الأثر الباقى من الديار).

٣- وضح الصورة الفنية: صور صورة الملك الحسين رأيَة على أهدايهم أهل القدس.

٤- ما دلالة ما تحته خط؟ رأيَةُ واسمك سيف وكتابُ (القوة والحكمة). (٢٠١٨ شتوية)

## أسرج المهر يطاوِعك الرَّكَابُ

**المفردات:**

**الرَّكَابُ :** حلقة من حديد تعلق في السرّاج ، يضع فيها الفارس قدمه.  
**يُطاوِعك :** ينقاد لك ويفعل ما تأمره.

**الشرح:** صور الشاعر جلالته فارساً متى يسرج خيله للدفاع عن القدس،

سيطوا عليه أهل القدس ومحبوها ويسيرون معه مؤيدين له.

**الأسئلة:**

١- استفت العرب أفعاله من الأسماء الجامدة ، نحو: **أجم من اللجام ، وأسرج من السرّاج ، أكم شفويًا :**  
خيّم من الخيمة ، أبحر من البحر ، استحرر من الحجر ، ذهب من الذهب ، تخشب من الخشب ،  
أصحر من الصحراء ، بلور من البلور.

٢- في قول الشاعر: **وهم الأهل في فارسهم أسرج المهر يطاوِعك الرَّكَابُ**

أ- من الفارس الذي يتحدث عنه الشاعر؟ الملك الحسين بن طلال رحمه الله.

ب- من الأهل؟ أهل القدس.

ج- ما دلالة: " أسرج المهر "؟ الفروسية والقيادة.

د- ما دلالة: " يطاوِعك الرَّكَابُ "؟ دلالة على تأييد أهل القدس لجلالته وسيرهم معه للدفاع عنها.

٥- ما العاطفة في هذا البيت؟ وطنية.

**المفردات:**

**هَانِجٌ (هيج):** مضطرب وأمواجه متراكمة. **يَقْتُدِي (فدي):** ينقد ويخلص من الأسر بماليه أو نفسه.

**الشرح:** صور أهل القدس ومحبّيها من العرب بحرًا هائجاً يسير خلف جلالته لداء الأقصى، كما صورهم أمواجاً شديدة تتلاطم غاضبة من عدوها.

**الأسئلة:** ما دلالة ما تعلمه خط؟ - ويَسِرْ خَلْفَكَ بَحْرٌ هَانِجٌ (جمع كبير ثائر).

٦) كُمْ عَلَى السَّاحَاتِ مِنْ أَنْفَاسِهِمْ وَرَدَةٌ فَاحْتُ وَكُمْ جَادَ سَحَابُ

**المفردات:** فَاحْتُ (فوح): انتشرت رائحته. **جَادَ (جود):** أمطر.

**الشرح:** يتحدث الشاعر عن تصحيات الشهداء في سبيل فلسطين، وصور الشهداء وروداً فاح أرجُها، وصور دماءهم التي بذلك غيوماً ماطرة تسقي الأرض.

**الأسئلة:** ١- أشار الشاعر إلى أنّ القدس هي أرض البطولة والشهادة ، وضح كيف عبر الشاعر عن ذلك.

الأبيات (٧ ، ٨ ، ٩ ) تحدث الشاعر عن تصحيات الشهداء في سبيل فلسطين ، فهو لاء الشهداء هم الأبطال ، والقدس بلدتهم ، والأقصى رمزهم الديني ، وتفخر بهم القدس بجبالها وشعابها.

٢- ما دلالة ما تعلمه خط؟ ورَدَةٌ فَاحْتُ وَكُمْ جَادَ سَحَابُ ( الشهيد ).

٨) وَعَلَى بَابِ الْعُلَى كَمْ مِنْ يَدِ حُرَّةٌ دَقَّتْ وَكُمْ شَعَّ شِهَابُ

**المفردات:** شِهَاب : نجم مضيء لامع.

**الشرح:** كم من الشهداء بذلوا أنفسهم كرامة للقدس، كانوا كالنجوم المضيئة اللامعة في سماء العلا.

**الأسئلة:** ١- أشار الشاعر إلى أنّ القدس هي أرض البطولة والشهادة ، ووضح كيف عبر الشاعر عن ذلك.

الأبيات (٧ ، ٨ ، ٩ ) تحدث الشاعر عن تصحيات الشهداء في سبيل فلسطين ، فهو لاء الشهداء هم الأبطال ، والقدس بلدتهم ، والأقصى رمزهم الديني ، وتفخر بهم القدس بجبالها وشعابها.

٢- هات من النص ما يتواافق ومعنى قول أحمد شوقي : ولحرية الحمراء باب بكل يد مضرجة يدق

البيت الثامن : وعلى باب العلى كـم مـن يـد حـرـة دـقـتـ وـكـم شـعـ شـهـابـ

٣- وضح الصورة الفنية : . وعلى باب العلى كـم مـن يـد حـرـة دـقـتـ وـكـم شـعـ شـهـابـ صـورـ العـلـى بـابـاـ وـأـيـادـيـ الشـهـدـاءـ تـدقـ عـلـيـهـ فـيـ سـبـيلـ حـرـيـةـ الـقـدـسـ

(٢٠١٨) شتنو

٩) وَهُمُ الْأَبْطَالُ وَالْأَقْصِي لَهُمْ وَبِهِمْ تَرْزُّهُ الرَّوَابِيُّ وَالشَّعَابُ

**المفردات:**

**الشَّعَابُ :** مفرداتها الشعب ، وهو انفراج بين جبلين. (٢٠١٨) شتنو

**تَرْزُّهُ :** تفخر. **الرَّوَابِيُّ (ريو) :** ما ارتفع من الأرض.

**الشرح:** القدس في جبالها وشعابها تفخر وتزهو بأبطالها الذين يدافعون عنها.

**الأسئلة:**

١- ما مفرد: الرَّوَابِيُّ ؟ الرَّابِيَة.

٢- أشار الشاعر إلى أنّ القدس هي أرض البطولة والشهادة ، ووضح كيف عبر الشاعر عن ذلك.

الأبيات (٧ ، ٨ ، ٩ ) تحدث الشاعر عن تصحيات الشهداء في سبيل فلسطين ، فهو لاء الشهداء هم الأبطال ، والقدس بلدتهم ، والأقصى رمزهم الديني ، وتفخر بهم القدس بجبالها وشعابها.

٣- ما العاطفة في هذا البيت ؟ وطنية.

## ١٠) والجباهُ السُّمْرُ أعراسُ فَدَى وعليها مِنْ سَانَا المجد إهابُ

**المفردات:** الزَّند : مُوصِل طرف الذراع في الكف. الإهاب : الجلد. سانا (بني) : ضوء ، نور.

**الشرح:** يشيد الشاعر بالمواقف البطولية التي قدمها الجيش العربي على أرض القدس، والتضحيات التي سطّرها على ثراها، وصوّرها أعراساً أبطالها الشهداء الذين زينت جماهيرهم بنور المجد والشرف.

**الأسئلة:**

١- ما مفرد الجباه؟ الجبهة.

٢- تحدث الشاعر عن تضحيات الجيش العربي من أجل القدس :

أ - حدد موطن ذلك في القصيدة . (البيتان ١٠ ، ١١).

ب - اذكر صورا من هذه التضحيات لم ترد في القصيدة .

قدم الجيش العربي تضحياته في معارك القدس ، كمعركة اللطرون ، وباب الواد ١٩٤٨ م .

ج- ما الانطباع الذي تخرج به عن الجيش العربي عندما تقف على تضحياته فداء للقدس ؟

الدور العظيم الذي يضطلع به الجيش العربي ، وما يتمتع به الجيش العربي من قدرة وكفاءة عالية ، التفاني ، الشجاعة.

٣- ما دالة ما تحته خط؟

- والجباهُ السُّمْرُ أعراسُ فَدَى (الجيش العربي).

٤- ما دالة التكرار في قول الشاعر : (والجباهُ السُّمْرُ )؟

تأكيد دور الجيش العربي وتضحياته على أرض فلسطين .

٣- ما العاطفة في هذا البيت ؟ قومية.

## ١١) إِنْ يَكُنْ بَابُ الْبُطْوَلَاتِ دَمًا فَالجَـبـاهـُ السـُـمـرـُ لـلـجـنـةـ بـاـبـ

**الشرح:** إذا كانت الطريق إلى البطولة لا تتحقق إلا بذرف دماء الأبطال من الجيش العربي، فجماهيرهم السمراء التي أضاءت بنور الرفعة والشرف والشهادة هي طريقهم إلى الجنة.

**الأسئلة:**

١- تحدث الشاعر عن تضحيات الجيش العربي من أجل القدس :

أ - حدد موطن ذلك في القصيدة . (البيتان ١٠ ، ١١).

ب - اذكر صورا من هذه التضحيات لم ترد في القصيدة .

قدم الجيش العربي تضحياته في معارك القدس ، كمعركة اللطرون ، وباب الواد ١٩٤٨ م .

ج- ما الانطباع الذي تخرج به عن الجيش العربي عندما تقف على تضحياته فداء للقدس ؟

الدور العظيم الذي يضطلع به الجيش العربي ، وما يتمتع به الجيش العربي من قدرة وكفاءة عالية ، التفاني ، الشجاعة.

٢- ما دالة التكرار في قول الشاعر : (والجباهُ السُّمْرُ )؟ تأكيد دور الجيش العربي وتضحياته على أرض فلسطين.

٣- ما العاطفة في هذا البيت ؟ قومية.

## ١٢) يـا حـبـيـبـ الـقـدـسـ مـا لـلـقـدـسـ مـنـ مـنـقـذـ إـلـاـكـ فـالـسـاحـ يـبـابـ

**المفردات:** الباب : الأرض الخالية. إلاك : غيرك.

**الشرح:** يستنجد الشاعر بجلالته لإنقاذ القدس، فما لها من منفذ سواه، وساحتها تنتظر من يحميها ويدافع عنها.

**الأسئلة:**

١- استخدم الشاعر كلمات وعبارات من مثل : (منقذ، ناديت، أسمعت) في خطاب الملك الحسين طيب الله ثراه ،

ماذا تستنتج من ذلك؟ مكانة القدس عند الملك الحسين بن طلال - طيب الله ثراه - وسعيه الدائم إلى الدفاع عنها ،

وحرصه على توحيد العرب من أجلها.

٢- ما دالة التكرار في قول الشاعر : (يـا حـبـيـبـ الـقـدـسـ )؟

دلالة على تأكيد علاقة المحبة التي تربط جلالته بالقدس.

٣- ما العاطفة في هذا البيت ؟ وطنية.

١٣) الملايين التي ملء المدى مالها في نظر الغازي حساب ٢٠١٨ شتوية

**الشرح:** يأسف الشاعر لحال الأمة العربية على الرغم من عددها الكبير الذي لا يخفى العدو.  
**الأسئلة:**

- ١- أشار الشاعر إلى غياب الوحدة العربية ، ما الطريق إلى تحقيقها في رأيك؟ ٢٠١٨ شتوية
- في البيت الثالث عشر: الملايين التي ملء المدى مالها في نظر الغازي حساب فلا بد من التجسيد العملي لمشروع الوحدة العربية وتحقيقه ، وتوحيد كلمة العرب الذين يقدر عددهم بالملايين ، وجمع شملهم ، بوحدة العناصر المشتركة بينهم جميعا.
- ٢- ما العاطفة في هذا البيت؟ قومية.

١٤) غير أن القدس في محنتها وحدها صابرة والأهل غابوا

**المفردات:** محنتها : بلاء وشدة.  
**الشرح:** القدس ستبقى صابرة أمام أعدائها، وصوّر القدس فتاة صابرة على محنتها وقد غاب عنها أهلها.  
**الأسئلة:**

- ١- بث الشاعر الحياة في المكان ، ظهرت القدس في القصيدة صامدة تستغيث بمحبّيها:  
أ - ما دلالة بث الشاعر الحياة في القدس؟ تأكيداً على استمرار صمودها وثباتها على أرضها.  
ب - أين تكمن قوّة صمودها في رأيك؟ تكمن قوّة صمودها في أهلها ، وإيمانهم بقضيتهم.
- ٢- ما العاطفة في هذا البيت؟ قومية.

١٥) ولكن ناديت لكن لا صدى ولكن أسمعت لكن لا جواب

**الشرح:** يخاطب الشاعر جلالته: وكم حرصت بموافكه الثابتة على أن تردد كيد الأعداء، وتستنهض همم العرب.  
**الأسئلة:**

١- استخدم الشاعر كلمات وعبارات من مثل: (منقذ، ناديت، أسمعت) في خطاب الملك الحسين طيب الله ثراه ،  
ماذا تستنتج من ذلك؟

مكانة القدس عند الملك الحسين بن طلال - طيب الله ثراه - وسعيه الدائم إلى الدفاع عنها ، وحرصه على توحيد العرب من أجلها.

٢- ما جذر (ناديت)؟ ندو.

١٦) يا حبيب القدس يا بيرقها سوف تلقاها ولتقاها الرّحاب

**المفردات:** الرّحاب : مفردها الرّحبة ، وهي الأرض الواسعة.  
**بيرقها:** (بيرق) : علم كبير.

**الشرح:** يخاطب جلالته الذي أحب القدس ودافع عنها فكان كالعلم بموافقه الثابتة، أملاً رجوع القدس الحبيبة، وتحقق النصر بمقابلة ساحات الأقصى.

**الأسئلة:**

- ١- ما دلالة التكرار في قول الشاعر: (يا حبيب القدس)؟  
دلالة على تأكيد علاقة المحبة التي تربط جلالته بالقدس.
- ٢- ما العاطفة في هذا البيت؟ دينية (سوف تلقانا ولتقاها الرّحاب).

**المفردات:** الرّحاب : مفردها (الرّحبة) ، وهي الأرض الواسعة. الماب : المرجع.

**الشرح:** الشاعر متقابل بالمستقبل، وينتطلع إلى غدٍ تعود فيه ديار القدس إلى أهلها، ويعود فيه الأقصى حرًا بإذن الله.

**الأسئلة:**

١- **بَدَا الشَّاعِرُ مُتَفَاءِلًا بِالْمُسْتَقْبِلِ ، عَلَمَ يَعْتَمِدُ الشَّاعِرُ فِي ذَلِكَ ، فِي رَأِيكَ؟**

بَدَا الشَّاعِرُ مُتَفَاءِلًا فِي نِهَايَةِ الْقُصِيدَةِ ، يَقُولُ : وَغَدَا شَمْلُ الْحَمِي مُجْتَمِعٌ وَغَدَا لِلْمَسْجِدِ الْأَقْصِي مَابُ وَيَعْتَمِدُ عَلَى هَمَّةِ الْهَاشَمِيِّينَ ، وَعَلَى وَحدَةِ الْعَرَبِ لِنَصْرَةِ الْقَدْسِ وَجَمْعِ شَمْلِهِمْ تَحْتَ رَأْيَةِ وَاحِدَةٍ.

٢- **مَا الْعَاطِفَةُ فِي هَذَا الْبَيْتِ؟**

العاطفة : دينية (وَغَدَا لِلْمَسْجِدِ الْأَقْصِي مَابُ).

العاطفة : قومية (وَغَدَا شَمْلُ الْحَمِي مُجْتَمِعٌ).

## المعجم والدلالة:

١- **أَضَفْ إِلَى مَعْجِمِكَ التَّغْوِيِّ :**

- الخضاب : ما يُخْضَبُ وَيُتَلَوَّنُ بِهِ مِنْ حَنَاءٍ وَنَحْوِهِ.

- الركاب : حلقة من حديد تعلق في السرج، يضع فيها الفارس قدمه.

- الشعب : مفردها الشعب، وهو انفراج بين جبلين. - الياب : الأرض الخالية.

- الرّحاب : مفردها الرّحبة، وهي الأرض الواسعة. - الماب : المرجع.

٢- **عَدِّ إِلَى أَحَدِ الْمَعْجَمِ ، وَاسْتَخْرُجْ مَعْانِي الْكَلْمَاتِ الْأَتِيَّةِ :**

- الرَّزْدَن : موصل طرف الذراع في الكف. - السَّنَا : الضوء الساطع. - الإِهَاب : الجلد.

٣- **مَا مَفْرَدُ كُلِّ مِنْ :**

- القباب : القبة. - الأهاب : الهدب. - الجباه : الجبهة. - الروابي : الرايبة.

٤- **فَرَقَ فِي الْمَعْنَى فِي مَا تَعْتَهَ خَطًّا فِي كُلِّ مَجْمُوعَةِ مَمَّا يَأْتِي :**

أ- رسُمْكَ الْغَالِي على أهادِبِهِمْ رأيَهُ وَاسْمُكَ سَيْفٍ وَكِتَابُ الإِجَابَةِ : (صورتك).

- قال أبو نواس:

لقد طال في رسم الديار بكائي وقد طال تردادي بها وعناني الإجابة: (الأثر الباقي من الديار).

ب- إنَّهَا قَرْأَةُ عَيْنِيْكَ وَفِي زَنْدَكَ الْوَلْشُمُ وَلِكَفَ الْخَضَابُ الإجابة: (الراحة مع الأصابع).

- من حقوق الطريق كما بينها الرسول صلى الله عليه وسلم :

"عَصَّ الْبَصَرَ، وَكَفَ الْأَذْى، وَرَدَ السَّلَامَ، وَالْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ، وَالنَّهِيُّ عَنِ الْمُنْكَرِ". الإجابة: (منع ، صرف).

ج- والأَحَبَاءُ عَلَى الْعَهْدِ الْذِي قَطَعُوهُ وَالْهُوَيِّ - بَعْدُ - شَبَابُ الإِجَابَةِ : (الوعد).

- شَيْدَتْ قَبَةُ الصَّخْرَةِ فِي عَهْدِ الدُّولَةِ الْأَمْوَيَّةِ. الإجابة: (زمن).

٥- اشتقت العرب أفعالاً من الأسماء الجامدة، نحو: أَلْجَمَ مِنَ الْتَّجَامِ، وَأَسْرَجَ مِنَ السَّرْجِ، أَكْمَلَ شَفَوْيَّا :

خَيَّمَ مِنَ الْخَيْمَةِ، أَبْحَرَ مِنَ الْبَحْرِ، اسْتَحْجَرَ مِنَ الْحَجَرِ، ذَهَبَ مِنَ الْذَّهَبِ، تَخَشَّبَ مِنَ الْخَشَبِ، وَأَصْحَرَ مِنَ الصَّحَراءِ، وَبَلَوَرَ مِنَ الْبَلَوْرِ.

## الفهم والتحليل:

١- **نَادَتِ الْقِبَابُ وَالْمَهَارِيبُ فِي مَطْلَعِ الْقُصِيدَةِ الْمَلِكِ الْحَسِينِ بْنِ طَلَالِ طَيِّبِ اللَّهِ ثَرَاهُ، مَا دَلَالَةُ الْقِبَابِ وَالْمَهَارِيبِ كَمَا وَرَدَتِ فِي الْقُصِيدَةِ؟** دلالة دينية، ما تمثله المقوسات من رمز ديني أو لاهما الهاشميين الرعاية.

٢- **عَبَرَ الشَّاعِرُ عَنْ مَكَانَةِ الْقَدْسِ الرَّفِيعَةِ عَنْ طَلَالِ طَيِّبِ اللَّهِ ثَرَاهُ، وَمَكَانَةِ الْحَسِينِ عَنْ أَهْلِهِ، بَيْنَ ذَلِكَ.** حظيت القدس بمكانة رفيعة عند الحسين بن طلال؛ إذ تعهدتها بالرعاية والاهتمام منذ تولييه سلطاته الدستورية، وهذا شاهد على علاقته الروحية بمدينة القدس، فهي قرآن عينيه، وهي كالوشم في زندقه، وكالخضاب الذي يلون يده، وأهلها يبادلونه هذا الحبّ أنهم باقون على العهد معه في الدفاع عنها.

**٣- في قول الشاعر : والأحباء على العهد الذي قطعوه والهوى - بعذ - شباب**

**أ- من هم الأحباء ؟** أهل القدس الذين يحبون جلالته وينتمون لمدينتهم.

**ب- ما العهد الذي قطعوه ؟** الوفاء والانتماء لبني هاشم يمثلهم الملك الحسين بن طلال - طيب الله ثراه - في الدفاع عن القدس، ورفض الخنوع للعدو الغاصب.

**٤- في قول الشاعر : وهم الأهل قياماً فارسهم أسرج المهر يطاوئك الركاب**

**أ- من الفارس الذي يتحدث عنه الشاعر؟** الملك الحسين بن طلال رحمه الله.

**ب- من الأهل ؟** أهل القدس.

**ج- ما دلالة :** (أسرج المهر) ؟ الفروسية والقيادة.

**د- ما دلالة :** (يطاوئك الركاب) ؟ دلالة على تأييد أهل القدس لجلالته وسيرهم معه للدفاع عنها.

**٥- وأشار الشاعر إلى أن القدس هي أرض البطولة والشهادة، وضح كيف عبر الشاعر عن ذلك.**

(الأبيات ٩،٨،٧) تحدث الشاعر عن تضحيات الشهداء في سبيل فلسطين، فهو لاء الشهداء هم الأبطال، والقدس بلدتهم، والأقصى رمزهم الديني، وتتفخر بهم القدس بجبارتها وشعبها.

**٦- تحدث الشاعر عن تضحيات الجيش العربي من أجل القدس :**

**أ- حدد موطن ذلك في القصيدة.** البيتان (١١،١٠)

والجباه السمر اعراس فدى وعليها من سنا المجد إهاب  
إن يكن باب البطولات دما فالجباه السمر للجنة باب

**ب- اذكر صوراً من هذه التضحيات لم ترد في القصيدة.**

قُمم الجيش العربي تضحياته في معارك القدس، كمعركة الطرون، وباب الواد ١٩٤٨.

**ج- ما الانطباع الذي تخرج به عن الجيش العربي عند ما توقف على تضحياته فداء القدس.** الدور العظيم الذي يضطلع به الجيش العربي، ما ينتمي به الجيش العربي من قدرة وكفاءة عالية، التقانى، الشجاعة. ويترك أيضاً للطالب.

**٧- بماذا الشاعر متفائلاً بالمستقبل، علام يعتمد الشاعر في ذلك، في رأيك؟**

بماذا الشاعر متفائلاً في نهاية القصيدة، يقول :  
وقدما شمل الحمى مجتمع وقدماً للمسجد الأقصى ما بـ

ويعتمد على همة الهاشميين، وعلى وحدة العرب لنصرة القدس وجمع شملهم تحت راية واحدة. ويترك أيضاً للطالب.

**٨- هات من النص ما يتواافق ومعنى قول أحمد شوقي :**

وللحربة الحمراء باب بكل يد مضرجة يدق  
وعلى باب العلى كم من يد حرقة دقت وكم شع شهاب

**٩- وأشار الشاعر إلى فياب الوحدة العربية، ما الطريق إلى تحقيقها في رأيك؟**

في قوله : الملايين التي ملء المدى ما لها في نظر الغازي حساب  
فلا بد من التجسيد العملي لمشروع الوحدة العربية وتحقيقه، وتتجسد كلمة العرب الذين يقدر عددهم بالملايين، وجمع شملهم،  
بوحدة العناصر المشتركة بينهم جميعاً. ويترك أيضاً للطالب.

**١٠- استخدم الشاعر كلمات وعبارات من مثل : منفذ، ناديت، أسمعت، في خطاب الملك الحسين طيب الله ثراه، ماذا تستنتج من ذلك؟** مكانة القدس عند الملك الحسين بن طلال - طيب الله ثراه - وسعيه الدائم إلى الدفاع عنها، وحرصه على توحيد العرب من أجلها.

**١١- بث الشاعر الحياة في المكان ، فظهرت القدس في القصيدة صامدة تستغيث بمحبّيها:**

**أ- ما دلالة بث الشاعر الحياة في القدس؟** تأكيداً على استمرار صمودها وثباتها على أرضها.

**ب- أين تكمن قوة صمودها في رأيك؟** تكمن قوة صمودها في أهلها ، وإيمانهم بقضيتها.

**١٢- ما أهم الأخطار التي تتعرض لها المقدسات في بيت المقدس؟**

الاعتداء على المسجد الأقصى والمصلين فيه، والاعتداء على الآثار الإسلامية بالحفريات وإنشاء الأنفاق.

**١٣- ما واجب الأمة العربية تجاه القدس؟**

الدفاع عنها بكل ما يمكن من وسائل، والالتزام نحوها بتوحيد الصنوف العربية وتكاتفها، وإبراز القضية الفلسطينية والحق الشرعي للعرب في فلسطين أمام العالم. ويترك أيضاً للطالب.

**١٤- ما المعانى التي تشيرها في نفسك لفظة (القدس)؟**

الأرض المطهرة / الأرض المباركة / بيت المقدس عاصمة دولة فلسطين. ويترك أيضاً للطالب.

## **التدوّق الجمالي**

### **١- وضح الصور الفنية في الأبيات الآتية:**

**والمحاريب فَقَد طَالِ الْغِيَابُ**

**أ- يا حبيب القدس نادتك القباب**

**صُور الشاعر القدس محبوبه تنادي جلالة الملك، وتستغيث به.**

**قطّعوه والهوى - بعْد - شباب**

**صُور حب أهل القدس بالشباب القوي في عنوانه واندفاعه.**

**رَسْمُكَ الْغَالِي عَلَى أَهْدَابِهِمْ رَايَةً وَاسْمُكَ سَيْفَ وَكِتَابٍ**

**ج- رسّمك الغالي على أهدابهم راية واسمك سيف وكتاب**

**صُور صورة الملك راية على أهداب أهل القدس.**

**حُرَّةٌ دَقَّتْ وَكُمْ شَعَّ شَهَابٌ**

**د- على باب العلى كم من يد**

**صُور العلى بابا وأيدي الشهداء تدق عليه في سبيل حرية القدس.**

### **٢- ما دلاله ما تحته خط في الأبيات الآتية؟**

**أ- إِنَّهَا قُرْةٌ عَيْنِيكَ وَفِي رَذْنِكَ الْوَشْمُ وَلِكَفِ الْخِضَابُ**

**قرّة عينيك : مبعث سرورك ورضاك.**

**لِكَفِ الْخِضَابُ : ثبات العلاقة بين جلالته والقدس.**

**ب- رَسْمُكَ الْغَالِي عَلَى أَهْدَابِهِمْ رَايَةً وَاسْمُكَ سَيْفَ وَكِتَابٍ**

**واسْمُكَ سَيْفَ وَكِتَابٍ : القوة والحكمة.**

**ج- كم على الساحاتِ مِنْ أَنفَاسِهِمْ وَرْدَةٌ فَاحِثٌ وَكُمْ جَادَ سَاحَابُ**

**وردة فاحت : الشهيد.**

**د- وَيَسِرْ خَلْفَكَ بَحْرٌ هَاجٌ يفتدي الأقصى وأمواج غضاب**

**بحر هاج : جمع كبير ثائر.**

**هـ وَالْجَيْاهُ السُّمْرُ أَعْرَاسُ فَدَى**

**والجيّاه المشرّم : الجيش العربي.**

### **٣- ما دلاله التكرار في قول الشاعر: (يا حبيب القدس)، و(الجيّاه المشرّم)؟**

**يا حبيب القدس : دلاله على تأكيد علاقة المحبة التي تربط جلالته بالقدس.**

**الجيّاه المشرّم : تأكيد دور الجيش العربي وتضحياته على أرض فلسطين.**

### **٤- برزت العواطف الدينية والقومية والوطنية في وجdan الشاعر، مثل هذه العواطف من النص.**

**الدينية، مثل :**

**والمحاريب فَقَد طَالِ الْغِيَابُ**

**- يا حبيب القدس نادتك القباب**

**- سوف تلقاها ونلقاها الرّحابُ**

**- وغداً للمسجد الأقصى ماب**

**الوطنية، مثل :**

**- وَهُمُ الْأَهْلُ لِفِي فَارسَهُمْ**

**- يا حبيب القدس ما للقدس من**

**- وهم الأبطال والأقصى لهم**

**القومية، مثل :**

**- الملائكة التي ملء المدى**

**- والجيّاه المشرّم أعراس فدى**

**- إن يكن باب البطولات دما**

**- وغدا شمل الحمى مجتمع**

**- غير أن القدس في محنتها**

**أَسْرَجَ الْمُهْرَبِ يُطَاوِي عَكَ الرَّكَابُ  
مُنْقِذٌ إِلَّاكَ فَالسَّاحُ بَيْابَانُ  
وَبِهِمْ تَرْهُ الرَّوَابِيُّ وَالشَّعَابُ**

**ما لها في نَظَرِ الغازِي حسابُ  
وعليهما من سنّا المجد إهابُ  
فالجيّاه المشرّم للجنة بابُ  
وحدها صابرَةُ والأهْلُ غابوا**

## كم الاستفهامية وكم الخبرية

### ١. كم الاستفهامية :

تدخل على الاسم والفعل ، ويُطلب بها التَّعْبِين ؛ أي تحتاج إلى جواب ، ويأتي تمييزها مفرداً منصوبياً إذا كان اسمًا ، نحو :  
كم طالباً نجح في الامتحان؟

**٢. كم الخبرية :** تفيد التكثير ، ويأتي تمييزها مجروراً بالإضافة أو بحرف الجر ، سواء أكان اسمًا مفرداً أم جماعاً نحو :  
كم عالم خدم الوطن ، وكم من مريض شفاء الله ، ويجوز حذفه إن دل عليه السياق ، نحو :  
قول حافظ إبراهيم محدثنا عن بيته: كُمْ مَرَّ بِي عَيْشٌ لَسْتُ أَذْكُرُهُ وَمَرَّ بِي فِيهِ عَيْشٌ لَسْتُ أَنْسَاهُ  
والتقدير : كُمْ مَرَّةً مَرَّ بِي عَيْشٌ.

## تدريبات

### ١. ميّز كم الاستفهامية من كم الخبرية، واضعًا علامة سؤال بعد جملة كم الاستفهامية في ما يأتي:

- أ - قال تعالى : " كُمْ مِنْ فِتْنَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِتْنَةً كَثِيرَةً يَادُنَ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ". الإجابة : خبرية.
- ب - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " كم مِنْ أَشْعَثَ أَعْبَرَ ذِي طَمْرَيْنِ ، لَا يُؤْبَهُ لَهُ ". الإجابة : خبرية.
- ج - كم كيلومترًا تبعد العقبة عن عمان؟ استفهامية.
- د - قال البحترى : وَكُمْ لَكَ مِنْ يَدِ بَيْضَاءِ عَنِي لَهَا فَضْلٌ كَفَضْلِكَ وَالْأَيْدِي . الإجابة : خبرية.
- ه - كم دولة عربية تطل على البحر الأبيض المتوسط؟ الإجابة : استفهامية.

### ٢. أعرّب ما تحته خط في ما يأتي:

أ - كم مدرسة في محافظة إربد؟

تمييز منصوب وعلامة نصبه تتويج الفتح الظاهر على آخره.

ب - قال الشاعر: وكم صاحب قد جل عن قدر صاحبٍ فألقى له الأسباب فارتقيا معا.  
 مضاف إليه مجرور وعلامة جره تتويج الكسر.

**٣. اضبط آخر ما تحته خط في قول العباس بن يعيش :**  
كم أخوة لك لم يلذك أبوهم وكائناً آباءُهم ولدواها الإجابة : إخوةٌ

**٤. عد إلى القصيدة، واستخرج منها (كم)، وبين نوعها.**  
كم على الساحاتِ مِنْ أَنفَاسِهِمْ وردةً فلاحتُ وكم جاذِ سَاحِبُ  
وعلى بابِ الْعُلَى كِمْ مِنْ يَدِ حُرَّةٍ دَقَّتْ وكم شَعَ شَهَابُ  
ولكم ناديتَ لَكْنَ لَا صَدَّى وكم أسمعتَ لَكْنَ لَا جَوَابُ

## كتابة الألف المقصورة

### ـ تكتب الألف المقصورة قائمة بصورة (ا) :

١) إذا كانت منقلبة عن واو في الفعل الثلاثي ، نحو ( رجا ).  
٢) الاسم الثلاثي ، نحو ( العصا ).

٣) إذا وقعت في الاسم والفعل الزائد على ثلاثة أحرف وسبقت باء ، نحو ( الهدايا )، و( يحيا ).  
ويشدد عن هذه القاعدة اسم العلم ( يحيى ) تمييزاً له من الفعل ( يحيا ).

### ـ تكتب الألف المقصورة بصورة (ى) :

١) إذا كانت منقلبة عن ياء في الفعل الثلاثي ، نحو ( سعي ).  
٢) الاسم الثلاثي ، نحو ( الفتى ).

٣) إذا وقعت في الاسم والفعل الزائد على ثلاثة أحرف ، وغير مسبوقة باء ، نحو ( مصطفى ، استسقى ).

**ـ يمكن أن يعرف أصل الألف في الأسماء** إذا كان ياء أو واواً أيضاً بالرجوع إلى المثلثي أو برد الجمجمة إلى مفرده أو بجمع الكلمة جمع مؤنث سالماً أو بالرجوع إلى المصدر ، نحو :

**عصا** : عَصَوانٌ ، فَتَى : فَتَيَانٌ ، أَذْى : أَذْيَانٌ ، رَضَا : رَضَوانَ ( من الرَّضْوانَ ).  
**قرى** : قَرْيَةٌ ، دُرَا : ذَرْوَةٌ ، رَشَا : رَشْوَةٌ ، رُبَا : رُبْوَةٌ.  
**هدى** : هُدَيَاتٌ ، مَهَا : مَهَوَاتٌ ، عَصَا : عَصَوَاتٌ.

## تدريبات

١- بين سبب كتابة الألف المقصورة بالصورة التي رسمت عليها في ما يأتي:  
أ - قال تعالى : " الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى ".

استوى: فعل زائد على ثلاثة أحرف ، والألف فيه غير مسبوقة بباء.

ب - دعا - دعا الرجل الله تعالى أن يهبه الذريّة الصالحة. دعا : فعل ثالثي ، الألف فيه منقلبة عن واو.

ج - قال صلّى الله عليه وسلم : " الْيَدُ الْعَلِيَا خَيْرٌ مِّنَ الْيَدِ السَّفَلِيِّ ".

عليا : اسم زائد على ثلاثة أحرف ، والألف فيه مسبوقة بباء.

سفلي : اسم زائد على ثلاثة أحرف ، والألف فيه غير مسبوقة بباء.

د - مكّة المكرّمة أم القرى. القرى : الألف فيها أصلها ياء مفردها : قرية.

ه - رثي الشاعر صديقه. رثي : فعل ثالثي ، الألف فيه منقلبة عن ياء.

و - قال الشاعر : وسَمَّيْتُهُ يَحِيَّا فَلِمْ كَنْ لِرَدٍ قَضَاءُ اللَّهِ فِيهِ سَبِيلٌ

يحيى : اسم لتمييزه من الفعل. يحيى : فعل زائد على ثلاثة أحرف ، والألف فيه مسبوقة بباء.

٢- **املأ الفراغ بألف مقصورة (ا، ئ) معناها :**

هدايا، يُمنى، امتنى، حمى.

٣- **اجمع الكلمات الآتية مراعيًّا كتابة الألف المقصورة فيها كتابة صحيحة عند الجمع:**

قضية، شكوى، بُثْيَة.

٤- **عُد إلى الأبيات الستة الأولى من القصيدة ، واستخرج منها كلمتين تنتهيان بألف مقصورة ، معللاً كتابتها بالصورة التي جاءتا عليها. منها :**

فدى ، صدى ، الحمي ، المدى : أسماء ثلاثة ، الألف فيها منقلبة عن ياء.

وأيضاً فدى جمع مفرده: فُذِيَّة ( فُذِيَّة ) ومثلثي صدى : صَدَيَان.

سنَا : اسم ثلاثي ، الألف فيه منقلبة عن واو ( سَنَا / يَسِنُو ).

الأقصى : زائد على ثلاثة أحرف ، والألف فيه غير مسبوقة بباء.

## الكتابية الأسلوب

**الأسلوب** هو طريقة التفكير والتصوير والتعبير التي يُعبر بها عن المعاني، أو نظم الكلام وتأليفه لأداء الأفكار وعرض الخيال، **ويختلف الأسلوب باختلاف الموضوع**، فكلّ من المقالة، والقصيدة، والخطابة، والرواية أسلوب خاص، حتى قيل : ((الأسلوب هو الموضوع)). وقيل أيضاً الأسلوب طريقة الكاتب في بث أفكاره ومعاناته وتشبيهاته الخاصة في موضوع معين بطريقة تختلف عن أساليب غيره في الموضوع نفسه.

**ومن أهم صفات الأسلوب :**

١- **الوضوح** : أن يكون أسلوب الكاتب مفهوماً يرمي إلى إفاده قرائه ورفع مستوىهم الثقافي.

٢- **القوّة** : بإيقاظ العقول، وبعث الشعور والحماسة، وإثارة العواطف والانفعالات في نفس المتلقى. فالكاتب الذي يدرك الحقائق بوضوح، ويعتقد بها بصدق، تجد في عبارته صدى ذلك، وهي قوّة لا تكون بالتقليد والتصنّع، بل هي من صحة الفهم وبعد أغواره.

٣- **الجمال** : الملاعنة الطبيعية بين الألفاظ والمعاني حتى تكون الأولى حكاية للثانية فتمثل حركاتها، وأصواتها. والجمال صفة تصدر عن خيال الأديب وذوقه، فالخيال المصور يدرك ما في المعاني من عمق وما يتصل بها من أسرار جميلة إدراكاً حاداً رائعاً، والذوق يختار أصفي العبارات وأليقها بهذا الخيال الجميل. (أحمد الشتيب، الأسلوب).

**اكتُب في واحد من الموضوعين الآتيين، مراعيًّا ما تعلمته سابقاً :**

١- التراث الشعبي في فلسطين إرث وطني إنساني ووثيقة اجتماعية.

٢- تخيل نفسك تقف أمام المسجد الأقصى المبارك، صف شعورك، مستنبطاً المسجد وهو يشكوك إليك ما أصابه من الاحتلال.

**التقويم الذاتي بعد كتابتي الموضوع أتأكد من أتنى :**

١- وصفت مشاعري بصورة جميلة.

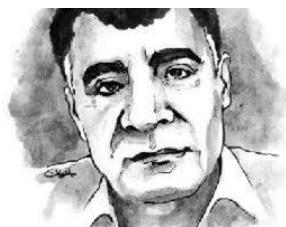
٢- وضحت الدلالات التي أرمي إليها في الموضوع.

٣- استخدمت ألفاظاً قوية مؤدية للمعنى.

٤- وظفت عنصر الخيال والصور الفنية.

## الوحدة الحادية عشرة: قلب نبطة

### القراءة : رسم القلب



(جمال ناجي، ما جرى يوم الخميس، بتصرف).

#### الفقرة الأولى:

**٢٠١٨-٣٠٢:** أعرف لماذا صار صدري بتلك النبطة التي تحدث وحدتني واقتحمت حياتي، وأعرف لماذا ساعت علاقتي بها إلى ذلك الحد المخجل. لا بد لي من أن أبرئ صديقي (حسني)، الذي أحضرها بمناسبة شفائي من مرضي، فأنما لم أكرهها بسبب ذلك الصديق الذي تعاطف معي، وزارني في بيتي، مصطحبًا تلك النبطة، بلافافتها الشفافة.



شفاني : شفي.

تحدثت : حدث.

ضيق.

#### الأسئلة:

١- **كيف كانت نظرة القاص الأقلية إلى النبطة؟** **٢٠١٨-٣٠٢:** تحدثت وحدتني واقتحمت حياتي.

.**ثمة رباط ودّ متين يربط القاص بصديقه (حسني)، دليل على ذلك.**

تعاطف حسني مع القاص خاصةً وقت مرضه ، وزيارةه . وإحضار حسني هدية (نبطة تشبه رسم القلب) ملفوفة بالورق والشبر لصديقه . اهتمام القاص بكلام صديقه حسني الذي أوصاه بألا يغير مكان النبطة.

#### الصور الفنية:

- تلك النبطة التي تحدث وحدتني واقتحمت حياتي:  
**صور النبطة** إنسانة تقتحم خصوصية القاص وتتدخل في شؤونه ، وتتحدى وحدته.

#### الفقرة الثانية:

صحيح أنه هو الذي اختار لها ذلك المكان أسفل جدار الغرفة، ووضعها فيه بعد أن نزع عنها لفافة الورق والشبر ، وصحيف أنه شرح لي بحرصه المعهود، وبما يشبه الإملاء، مهمام رعايتها التي أتعبيني في ما بعد، إلا أنه لم يكن سبباً في العداء الذي نما بيني وبين تلك النبطة بأوراقها التي تشبه رسم القلب.

**٢٠١٨-٣٠٢:** في البداية لم أشعر بضرورة وجود علاقة حب أو بغض بيني وبينها، قد رأيت فيها مجرد واحدة من موجودات الغرفة، مثل الكرسي ، والطاولة، والمدفأة، والخزانة، أو حتى إطارات الصور على الجدار.

غير أنني بعد أيام، تنتهي إلى ما يثيره صمتها من السأم في نفسي، ما الذي يجذبني إلى مجرد نبطة مسمرة مثل التماضيل النحاسية أو البلاستيكية، تحمل في سقف الغرفة القاتم، أو في الجدران المصفورة المُتقشرة، أو ربما في تقاطيع وجهي، ولا سيما تلك الأحاديد المتقطعة في جبهتي وفي خدي؟



مسمرة: ثابتة. **٢٠١٨-٣٠٢:**

**الغرفات**: الملل أو الضجر.

الإملاء: (ملو ) ما يملأ من الأقوال أو ملخصها.

**المعهود**: المعروف عنه.

**الجدور اللغوية** : السأم : سأم.

#### الأسئلة:

١- **استخرج ما يقارب في المعنى كلّ كلمة من الكلمات الآتية :**  
ملامح : تقاطيع. **الخفر** : الأحاديد. **ثابتة** : مسمرة. **٢٠١٨-٣٠٢:**

٢- **مم استوحى القاص عنوان قصته؟**

من شكل النبطة التي أهداها إليه صديقه ؛ لأنّها تشبه رسم القلب.

٣- **بم اتسمت نظرة القاص الأقلية إلى النبطة؟**

رأى فيها مجرد واحدة من موجودات الغرفة ، مثل الكرسي ، والطاولة ، والمدفأة ، والخزانة ، أو حتى إطارات الصور على الجدار ، ولم يشعر بضرورة وجود علاقة حب أو بغض بينه وبينها.

٤- **ما دالة كلّ من:**

أ- تحملق في سقف الغرفة القاتم ، أو في الجدران المصفورة المُتقشرة. سواء الأوضاع المادية للقاص. **٢٠١٨-٣٠٢:**

ب- الأحاديد المتقطعة في جبهتي وفي خدي . التقدّم في السنّ. **٢٠١٨-٣٠٢:**

**٥. أشر إلى الموضع التي ظهرت فيها المشاعر الآتية: الدهشة والاستغراب :** ما الذي يجذبني إلى مجرد نبته مسمّة مثل التّمايل النّحاسية أو البلاستيكية ، تحملق في سقف الغرفة القائم ، أو في الجدران المصفرة المنقوشة ، أو ربما في تقاطيع وجهي ، ولا سيما تلك الأخذيد المتقطعة في جهتي وفي خدي؟ فكيف يمكنني الابتسام لمجرد نبته بليدة؟

**الصور الفنية:-** نبته تحملق في سقف الغرفة القائم : **صّور** النّبتة إنسانة تنظر بشدة إلى سقف الغرفة القائم.

- الأخذيد المتقطعة في جهتي وفي خدي : **صّور** جهته وخدّه بأرض مليئة بالحفر.

#### الفقرة الثالثة:

٢٠١٨- إنها نبته مُتعةٌ مُقلقةٌ في آنٍ معاً، وهي تحتاج إلى عناية يومية كي تنمو ببطئها السميك، كما أنها ترغمني كل صباح على إزاحة ستائر كي ترى النور أو يراها، وتجبرني على ريها، وتنظيف أوراقها من الغبار، ثم تسميدها بين مذكرة وأخرى، أجمم بائي كرهتها.



**الجذور اللغوية :** ريها : رو. (٢٠١٨-)

#### الأسئلة:

١. عدد ثلاثة أمور أثارت استياء القاص من النّبتة. تحتاج إلى عناية يومية كي تنمو ، فترغمه كل صباح على إزاحة ستائر ، وريها ، وتنظيف أوراقها ، وتسميدها ، كما أنها تحتاج إلى من يبتسم لها.
  ٢. أشار القاص إلى جملة من الحقائق العلمية المتعلقة بالنباتات وصح ذلك. (٢٠١٨-)  
 حاجتها إلى الضوء ، والرّي ، والتسميد ، وتنظيف أوراقها ، وتجنب نقلها من مكان آخر.
- الصور الفنية:-** كي ترى النور أو يراها : **صّور** النّبتة إنسانة تنظر بعينيها إلى النور ، **وصّور** النور شخصا ينظر إلى النّبتة.
- تجبرني على ريها : **صّور** النّبتة إنسانة تجبره على سقايتها.

#### الفقرة الرابعة:

ما أثار غيظي، هو ما قرأتُه في إحدى الصحف، من أن النباتات التي تعيش داخل البيوت تحتاج إلى من يبتسم لها أحياناً، لأنها مخلوقات حساسة، كانت حية تتلافى الابتسامة، كما الضوء الذي يبعث الحياة في عروقها. هذا ما ينقضني، ثم إن الابتسام ليس من طبعي، فلأن لا أكاد أرخي شفتي أمام أكثر الأمور طرافة. (حسني) الذي جاء بها يعرف هذه الحقيقة، فكيف يمكنني الابتسام لمجرد نبته بليدة؟ أفضل حل هو أن أضعها خارج الغرفة، عند زاوية درج العمارنة، لكن (حسني) أوصاني بـألا أنقلها من مكانها؛ لأنّ تغيير موقعها سيؤدي إلى اضطرارها للتكيّف مع المكان الجديد، وقد لا يناسبها، فتنبل وتموت.



**الجذور اللغوية :** تحتاج : حوج. حساسة : حس. أرخي: رخو. اضطرارها : ضرر.

#### الأسئلة:

١. ثمة رباط وذ متين يربط القاص بصديقه (حسني)، دلّ على ذلك.  
تعاطف حسني مع القاص خاصةً وقت مرضه ، وزيارتة . وإحضار حسني هدية (نبته تشبه رسم القلب) ملفوفة بالورق والشّبر لصديقه . اهتمام القاص بكلام صديقه حسني الذي أوصاه بـألا يغير مكان النّبتة.
  ٢. حاول القاص أن يتخلص من النّبتة غير مرّة ، ما السبب الذي دفعه إلى التّراجع في كلّ مرّة؟  
حاول وضعها خارج الغرفة ، عند درج العمارنة. الذي دفعه إلى التّراجع : أنّ صديقه حسني أوصاه بـألا ينقلها من مكانها؛ لأنّ تغيير موقعها سيؤدي إلى اضطرارها للتكيّف مع المكان الجديد ، وقد لا يناسبها ، فتنبل وتموت.
  ٣. ما دلالة قول الكاتب:- أنا لا أكاد أرخي شفتي أمام أكثر الأمور طرافة . العبوس والتجهم.
  ٤. أشر إلى الموضع التي ظهرت فيها المشاعر الآتية:  
الدهشة والاستغراب : فكيف يمكنني الابتسام لمجرد نبته بليدة؟
  ٥. علل: أ- تضيق القاص من الخبر الذي قرأه في الصحيفة؟  
إن الابتسام ليس من طبعي ، فلأن لا أكاد أرخي شفتي أمام أكثر الأمور طرافة .  
ب - أوصاه حسني ألا ينقلها من مكانها.  
لأنّ تغيير موقعها سيؤدي إلى اضطرارها للتكيّف مع المكان الجديد ، وقد لا يناسبها ، فتنبل وتموت.
- الصور الفنية:-** كانت حية تتلافى الابتسامة : **صّور** النباتات أشخاصا يستقبلون الابتسامة.

## الفقرة الخامسة:

خلال شهر آذار، انتعشت تلك النبتة، ونمّت بما يوحى برغبتها في التخلص من عيوب صيتها، ولكن هذا لم يوقف صراعي الصامت معها، فهي على أية حال كان يدهم حياتي، يخرق وحدي، ويتدخل في يومياتي، لماذا لا تخلص منها؟ ألا يمكن أن يكون (حسني) قد تأمر على حياتي بوضعها في غرفتي؟



**المفردات:** يدهم : يفاجئ.

**الجذور اللغوية:** نمت : نمو. كائن : كون. تأمر : أمر.

### الأسئلة:

#### ١- **نقبل الآخرين شيء ضروري في حياتنا، بين مدى التزام القاص هذه المقوله في رأيك.**

لم يكن القاص ملتزماً للتزاماً مطلقاً في تقبيله النبتة وفق أحداث القصة ، ففي كلّ مرّة كان يحاول التخلص منها ؛ لأنّها تزعجه وتثير السّأم في نفسه ، وقد اخترقت وحنته حياته ، ورفضت التوجّه إلى الجهة التي أرادها نحو الباب. وعندما شعر بتأنيب ضميره كان يتراجع ، وأخذ أول مرّة يبتسم لها ابتسامة غير مفهومة ، ثمّ أخذ يتقدّم لأوراقها ، ويسّرّ بسماع صوتها وهي تنفتح ، فوجد نفسه يبتسم لها.

#### ٢- **وظف القاص عناصر الحركة، والصوت ، والتلوّن في القصة.**

أ- هات مثلاً لكلّ منها . الحركة : انتعشت تلك النبتة ونمّت.

ب- بين القيمة الفنية لكلّ منها . تقرّيب المعنى من نفس المتنّي والتأثير فيه ، ونقل أفكار القاص بصورة أوضح وأصدق.

## الفقرة السادسة:

حين اقتربت يدي من ساقها، تحسّست تلك الساق، إنّها خشنة مع طراوتها، فكرت : لمن يستغرق الأمر أكثر من ثانية واحدة، أدير يدي، فأقصف الساق، حركة واحدة وأرتاح منها.

فألبت الفكرة في رأسي، فتوصلت بسرعة إلى أني مقدم على ارتكاب فعلة تنتهي إلى سلسلة جرائم قتل النفس، تراجعت، وتنهدت، وجلست على المقعد، ووضعت كفي أسفل كفي محدّقاً بحيرة وقلق. في تلك اللحظة رأيتها تشرب، وتولدت لأوراقها عيون، عيون كثيرة أخذت تراقبني بحذر، فوجئت بشفتي تفترّان عن ابتسامة غير مفهومة، على الأقل بالنسبة لي.



**المفردات:** تشرب : تمّ عُنقها لتنظر. محدّق : مُنعم النظر. افتّر : ابتسم وبدت أسنانه التي في مقدّم الفم.

**الجذور اللغوية:** طراوتها : طرو. الساق : سوق. أدير : دور. وارتاح : روح.

### الأسئلة:

#### ١- **حاول القاص أن يتخلص من النبتة غير مرّة ، ما السبب الذي دفعه إلى التراجع في كلّ مرّة؟**

خلال شهر آذار فكر أن يقصّف ساقها ليرتاح منها. الذي دفعه إلى التراجع : أين أنه مقدم على ابتسامة غير مفهومة تجاه النبتة.

#### ٢- **بدا على القاص تحول إيجابي واضح نحو النبتة مع تطور أحداث القصة :**

أ- بين ملامحه. فوجئ بشفتي تفترّان عن ابتسامة غير مفهومة تجاه النبتة.  
ب- ما سببه في رأيك؟ إنّ القاص أخذ يعتاد على وجودها ، ويرغب في بقائها.  
ج- ما أثره في النبتة؟ أخذت تنمو سريعاً بعد أن توافرت لها أسباب العناية اليومية.

#### ٣- **وظف القاص عناصر الحركة، والصوت ، والتلوّن في القصة.**

أ- هات مثلاً لكلّ منها.

الحركة : وجلست على المقعد. تشرب. اقتربت يدي من ساقها. تحسّست تلك الساق.

ب- بين القيمة الفنية لكلّ منها.

تقرّيب المعنى من نفس المتنّي والتأثير فيه ، ونقل أفكار القاص بصورة أوضح وأصدق.

#### ٤- **أشعر إلى الموضع التي ظهرت فيها المشاعر الآتية :**

التردّد : فألبت الفكرة في رأسي ، تراجعت ، وتنهدت ، وجلست على المقعد.

الفرح : فوجئت بشفتي تفترّان عن ابتسامة غير مفهومة ، على الأقل بالنسبة لي.

الصور الفنية:- وتوالدت لأوراقها عيون : صور النبتة بإنسان له عيون تراقب القاص.

## الفقرة السابعة:

راقبت نموها السريع كل يوم، كل ساعة، حتى كدت أرى بعيني المجردة كيف تتفتح أوراقها الجديدة، وكيف تتبسّط مثل كف آدمية، وحين أصحو في الصباح، أتفقد الأوراق والبراعم الجديدة، وكثيراً ما سمعت صوتها، صوت الطقطقة الخافتة للأوراق في أثناء تفتحها في الصباحات الباكرة. ولقد أيقظ ذلك الصوت في أعماقي فرحاً طفوليًّا، وضبطت نفسي ذات مرة وأنا أبتسم لها.

وفي الأيام اللاحقة، نمت وتوالت لها أوراق جديدة، أوراق خضراء يانعة، وحين بلغت منتصف الجدار، دبَّ الخلاف بيننا من جديد، فأنا أردت توجيهها نحو الباب كي تكسو يسار الجدار، أما هي فتوجهت إلى غير ما أريد، نحو النافذة.



### الجذور اللغوية :

الطفقة : طقطق. أيُّقظ : ييقظ. توالت : ولد. أريده : رود.

### الأسئلة :

#### ١. بدا على القاص تحول إيجابيًّا واضح نحو النبذة مع تطور أحداث القصة :

أ- بين ملامحه. أخذ يرقب نموها السريع كل يوم؛ كيف تتفتح أوراقها الجديدة، وكيف تتبسّط مثل كف آدمية، وفي الصباح، كان يتقدّم الأوراق والبراعم الجديدة، وكثيراً ما كان يسمع صوتها، صوت الطقطقة الخافتة للأوراق في أثناء تفتحها في الصباحات الباكرة.

ب- ما سببه فيرأيك؟ إن القاص أخذ يعتاد على وجودها، ويرغب في بقائها.

ج- ما أثره في النبذة؟ أخذت تنمو سريعاً بعد أن توافرت لها أسباب العناية اليومية.

#### ٢. تقبل الآخرين شيء ضروري في حياتنا، بين مدى التزام القاص هذه المقوله فيرأيك.

لم يكن القاص ملتزماً مطلقاً في تقبله النبذة وفق أحداث القصة، ففي كل مرّة كان يحاول التخلص منها؛ لأنّها تزعجه وتثير السمّ في نفسه، وقد اخترقت وحدياته، ورفضت التوجّه إلى الجهة التي أرادها نحو الباب. وعندما شعر بتأنّيب ضميره كان يتراجع، وأخذ أول مرّة يبتسم لها ابتسامة غير مفهومة، ثمّ أخذ يتقدّم أوراقها، ويُسرّ بسماع صوتها وهي تتفتح، فوجد نفسه يبتسم لها.

#### ٣. وظّف القاص عناصر الحركة، والصوت ، والتون في القصة.

أ- هات مثلاً لكل منها.

الصوت : وكثيراً ما سمعت صوتها، صوت الطقطقة الخافتة للأوراق.

اللون : أو في الجدران المصفّرة.

ب- بين القيمة الفنية لكل منها.

تقريب المعنى من نفس المتألّق والتأثير فيه، ونقل أفكار القاص بصورة أوضح وأصدق.

### الصور الفنية :

١- حين بلغت منتصف الجدار دبَّ الخلاف بيننا من جديد : **صّور النبذة** إنسانة على خلاف مع القاص.

٢- كي ترى التّور أو يراها : **صّور النبذة** إنسانة تنظر بعينيها إلى التّور ، **وصّور التّور** شخصاً ينظر إلى النبذة.

٣- تجربني على ربيها : **صّور النبذة** إنسانة تجربه على ساقيتها.

## الفقرة الثامنة:

هدأت نفسي، أمسكت رأسها، قلت كمن يخاطب امرأة: من هنا أيتها العزيزة، ولوبيت عنقها برفق ناحية الباب، ثم ربطته بخيط متصل بحافة ذلك الباب. وبعد أيام، عاد رأسها يتوجّه نحو النافذة، فبدت كائناً تنظر إلى الوراء.

صحيح أنَّ المشهد أثار في نفسي أسى مبهمًا، ولا سيما حين قدرت أنها أرادت بحركتها تلك لفت انتباهي وتنكيري بالتفاهم الذي حصل بيننا، لكن، لماذا لا تستجيب لرغبتي؟ على الأقل إكراماً لاهتمامي بها، ثم إن المساحة المتبقية من الجدار حتى النافذة لا تستوعب نموها وامتدادها، فهي ملأى بالصور.

حاولت لي عنقها برفق وتصميم، لكنّها هذه المرة بدت أكثر صلابة وإصراراً على التوجّه نحو النافذة، وحين قست أصابعها عليها قليلاً، أحسست بعنقها ترتجف، أجل، لقد ارتجفت مرتين.

من الصعب أن أفهم أو أصدق ما حدث، لكن تلك العنق ارتجفت بين أصابعها مثل سمكة حية، ازدَدْت إصراراً على تنفيذ ما بدأته، وبينما أحاول ثنيها نحو الباب بإصرار، إذ بها تنكسر.



### الجذور اللغوية :

متصل : وصل. عاد : عود. فبدت : بدو. أشّار : ثور. تستجيب : جوب. لاهتمامي : همم. قسّت : قسو.

## الأسلمة:

### ١- أراد القاص أن تسير النبطة في طريق ، وأرادت النبطة أن تسير في طريق آخر :

أ- لماذا أصر كلّ منها على رأيه؟

القصاص : أراد لها أن تتجوّل نحو الباب ؛ لأن المساحة المتبقية من الجدار حتّى النافذة لا تستوعب نموّها وامتدادها ، فهي ملأى بالصور . وكأنه لا يريدها داخل بيته ، ويريدها أن تتموّل خارجه ، أو ترحل عنه .

النبطة : أرادت التّوجّه نحو النافذة : حيث الضّوء والهواء ، وكأنّها تريد البقاء والحياة .

ب- ما نتائج هذا التّعنت على كلّ منها ؟

القصاص : قسّت أصابعه عليها وهو يحاول لي عنقها نحو الباب ، فانكسرت ، مما أثار في نفسه خوفا ، ورأى في أوراق النبطة عيونا تتهمنه .

النبطة : انكسر عنقها أولاً ، ولم تمض سوى أيام قليلة حتّى ذبلت أوراقها واصفرّت ، ثمّ جفت وسقطت .

### ٢- أبدى القاص براعة في القصّة تصوير، هات من الصور الفنية، ووضّحها .

- فبدت كأنه تنظر إلى الوراء : صور النبطة إنسانة تنظر إلى الوراء .

### ٣- ما دلالة قول الكاتب :

- أنا لا أكاد أرخي شفتي أمام أكثر الأمور طرافة . العيوس والتّهم .

### ٤- وظّف القاص عناصر الحركة، والصوت ، واللون في القصّة .

أ- هات مثلاً لكلّ منها .

الحركة : نمت ، لوّيت عنقها . توجّهت إلى غير ما أريد .

ب- بين القيمة الفنية لكلّ منها . تقرّيب المعنى من نفس المتألّق والتّثير فيه ، ونقل أفكار القاص بصورة أوضح وأصدق .

## الفقرة الثالثة:

كان الصوت الذي سمعته لحظةً أشبه بصوت كسر عظمة بشرية ، ودهمني شعور من ارتكب جرماً في غفلة من الناس ، والسائل الذي نزّ من مكان الكسر لطخ يدي ، أما رأسها فظلّ بين أصابعه ، لم أدر ماذا أفعل به ، تلفّت حولي بذرع تراجعت قدماً نحو الوراء ، رأيت في الأوراق عيوناً تتهمني ، وإنّ سقط الرأس من يدي ، ففتحت الباب ، وغادرت البيت .

لم تمض سوى أيام قليلة حتّى ذبلت أوراقها ، حاولت إنقاذهما ، نظفت مساماتها بقطعة من القماش المبلول ، روتها بحرص ، فتحت الستائر والنّوافذ ، لكن كانت أشبه بعزيز يريد الانسحاب من حياته بصمت موجع .



## المفردات:

نَزَّ : قطر وسال .

تشبّث : تمسّك بقوّة .

## الجذور اللغوية :

اسودَت : سودَ .

الانسحاب : سَحَبَ .

تَهْمَنِي : وهم .

## الأسلمة:

### ١- أشر إلى الموضع التي ظهرت فيها المشاعر الآتية :

التّردد : تراجعت قدماً نحو الوراء .

النّدم : ودهمني شعور من ارتكب جرماً في غفلة من الناس ، والسائل الذي نزّ من مكان الكسر لطخ يدي .

### ٢- قيل : (في العجلة التّدامة وفي الثاني السّلامه). اذكر ما يدلّ على ذلك من القصّة .

العجلة واضحة في موقف القاص من النبطة ، فقد أراد التخلّص منها غير مرّة وفي المرّة الأخيرة قسّت أصابعه على عنقها فانكسرت ، والنّدم ظهر واضحاً عندما دهمه شعور من ارتكب جرماً في غفلة من الناس بعد ان كسرها ، ثمّ حاول إنقاذهما بتنظيف مساماتها بقطعة من القماش المبلول ، وريّها ، وتعريفها للضّوء .

### ٣- وظّف القاص عناصر الحركة، والصوت ، واللون في القصّة .

أ- هات مثلاً لكلّ منها .

الحركة : سقط الرأس من يدي .

الصوت : كان الصوت الذي سمعته أشبه بصوت كسر عظمة بشرية .

ب- بين القيمة الفنية لكلّ منها . تقرّيب المعنى من نفس المتألّق والتّثير فيه ، ونقل أفكار القاص بصورة أوضح وأصدق .

## الفقرة العاشرة:

رويداً رويداً اصفرت أوراقها، كل يوم تصفر أوراق جديدة، ثم تجف وتسقط، لم يبق سوى أغصانها التي اسودت، وبدت مثل أذرع سوداء لعنكبوت خرافي يتسبّث بجدار، ثم يسقط على الأرض فجأة في إحدى ليالي أيار، فيعود الجدار مثلاً كأنه متقدّراً مصفرًا، وعارياً، أما أنا فقد دهمتني رغبة جامحة، غير مفهومة برأوية ذلك الصديق (حسني)، لماذا اشتقت إليه حين سقط العنكبوت في سكون تلك الليلة من أيار؟



**المفردات:** تشبّث : تمسّك بقوّة.

**الجذور اللغوية:** اسودّ : سود.

### الأسئلة:

١- اقترح نهاية أخرى للقصة تتفق مع رؤيتك لمنطق الأحداث.  
نحو النّسبة وانتعاشها ورأوية حسني والقاص لها وهي تكبر وتزهو.

٢- اشتاق القاص إلى رؤية صديقه (حسني)، علام يدل ذلك في رأيك؟

أ - أسفه وندمه على موت النّسبة ، وكأنه يريد نبتة أخرى من صديقه حسني بدل تلك التي ذابت.

ب - شعوره بالذّنب لما حل بالنّسبة ، وخجله من صديقه الذي أوصاه بالعنابة بها.

ج - ربما يكون عاوده المرض بعد سقوط النّسبة ، فاشتاق لرؤيه صديقه ليعوده ويطمئن عليه حاملاً بيده نبتة تشبه تلك التي سقطت.

٣- (الحرية حق طبيعي للإنسان) ، ناقش هذه العبارة في ضوء فهمك للقصة.

أن تترك الآخرين يمارسون حرّيتهم كما يشاءون ، ولا نضغط عليهم ، أو نقتحم حياتهم ما لم تؤذنا حرّيتهم.

٤- ما دلالة قول الكاتب :- حين سقط العنكبوت في سكون تلك الليلة من أيار. موت النّسبة.

٥- بما يوحى استخدام القاص لفظة (عنكبوت) في نهاية القصة ؟

التشبّث بالحياة ، فقد كانت النّسبة مقاومة ، متشبّثة بالحياة كعنكبوت يتسبّث بالجدار ، ثم هوى وسقط.

٦- وظف القاص عناصر الحركة، والصوت ، واللون في القصة.

أ- هات مثلاً لكل منها.

الحركة : تسقط.

اللون : اصفرت ألوانها . أغصانها التي اسودت ، ويعود الجدار مصفرًا.

ب- بين القيمة الفنية لكل منها . تقريب المعنى من نفس المتألف والتاثير فيه ، ونقل أفكار القاص بصورة أوضح وأصدق.

## التعريف بالكاتب

جمال ناجي روائي وقاص أردني، عضو اتحاد الكتاب العرب ورئيس سابق لرابطة الكتاب الأردنيين، نال عدة جوائز محلية وعربية كان آخرها جائزة الدولة التقديرية للآداب ٢٠١٥م/الأردن، وجائزة الملك عبد الله الثاني للإبداع الأدبي ٢٠١٦م، وله مجموعة من الأعمال الأدبية ترجم عدد منها إلى لغات أجنبية.

- اذكر روايات الكاتب. ١) الطريق إلى بلحارث. ٢) مخلفات الزوابع الأخيرة. ٣) عندما تشيخ الذئاب.

- اذكر المجموعات القصصية للكاتب.

١) رجل خالي الذهن. ٢) رجل بلا تفاصيل. ٣) ما جرى يوم الخميس، التي أخذت منها هذه القصة.

- اذكر المجموعة القصصية التي أخذت منها القصة. ما جرى يوم الخميس. (٢٠١٨م، شتنية)

## جوائز:

- ما الذي صوره القاص في قصة (رسم القلب)؟

العلاقة التي نشأت بينه وبين نبتة تشبه رسم القلب أهداها إليه صديقه لشفائه من المرض.

- ما هو عنصر البازز في القصة؟

يبّرر في القصة عنصر الصراع بين القاص والنّسبة في حبكة قممها القاص بضمير المتكلّم لتكشف مسؤولية الإنسان في تحقيق السعادة لنفسه ولمن حوله، تلك السعادة التي تمثل في أن يترك الإنسان الآخرين يمارسون حرّيتهم، وأن يقبل الآخرين، ويكتيف بهم، ولا يتسرّع في اتخاذ قراراته.

- ما الذي كشفته لنا حبكة القاص؟

تكشف مسؤولية الإنسان في تحقيق السعادة لنفسه ولمن حوله، تلك السعادة التي تمثل في أن يترك الإنسان الآخرين يمارسون حرّيتهم، وأن يقبل الآخرين، ويكتيف بهم، ولا يتسرّع في اتخاذ قراراته.

## **المعجم والذلة:**

### **١. أضف إلى معجمك اللغوي:**

- تشرب : تمد عنقها لتنظر.
- محدق : منع النظر.
- افتز : ابتسم ويدت أسنانه التي في مقدم الفم.
- نزر : قطر وسال.
- تشبت : تمسك بقوه.

### **٢. عذ إلى أحد معاجم اللغة العربية، واستخرج معاني الكلمات الآتية :**

- پدهم : يفاجئ.
- لى : أبادل أو أعاوض.
- تحملق : تنظر بشدة.

### **٣. عذ إلى الفقرة الرابعة، واستخرج منها ما يقارب في المعنى كلّ كلمة من الكلمات الآتية :**

- لامح : تقاطيع. - الحفر : الأخدود. - ثابتة : مسمرة. (٢٠١٨ شتوية)

### **٤. ما الجذر اللغوي لكلّ من :**

- السلام : سَمَّ. - الانسحاب : سَحَبَ. - اسودت : سَوَدَ.

### **٥. ورد في النص عبارة (حضراء يانعة)، واليابانع: صفة للون الأخضر، عذ إلى أحد معاجم اللغة العربية، وتبيّن لأيّ الألوان تستعمل الصفات الآتية:**

- الفاقع : الأصفر. - الناصع : الأبيض. - القاني : الأحمر. - الصافي : الأزرق. - الحالك : الأسود.

## **النهم والتحليل:**

### **١. بم استوحى القاص عنوان قصته؟ (٢٠١٨ شتوية)**

من شكل النبطة التي أهدتها إليه صديقه، لأنّها تشبه رسم القلب.

### **٢. ثمة رباط ود متين يربط القاص بصديقه (حسني)، دلّ على ذلك.**

تعاطف حسني مع القاص خاصة وقت مرضه، وزيارته. وإحضار حسني هدية (نبطة تشبه رسم القلب) ملفوفة بالورق والشبر لصديقه. اهتمام القاص بكلام صديقه حسني الذي أوصاه بألا يغيّر مكان النبطة.

### **٣. بم تسمت نظرة القاص الأولى إلى النبطة؟ رأى فيها مجرد واحدة من موجودات الغرفة، مثل الكرسي، والطاولة، والمدفأة، والخزانة، أو حتّى إطارات الصور على الجدار، ولم يشعر بضرورة وجود علاقة حبّ أو بغض بينه وبينها.**

### **٤. عذ ثلاثة أمور أدّارت استياء القاص من النبطة؟ تحتاج إلى عناية يومية كي تنمو، فترغمه كل صباح على إزاحة ستائر، وريها، وتنظيف أوراقها، وتسميدها، كما أنها تحتاج إلى من يبيّس لها.**

### **٥. حاول القاص أن يتخلص من النبطة غير مرّة، ما السبب الذي دفعه إلى التراجع في كلّ مرّة؟**

١- حاول وضعها خارج الغرفة، عند درج العمارنة.

ما دفعه إلى التراجع: لأنّ صديقه حسني أوصاه بألا ينقلها من مكانها؛ لأنّ تغيير موقعها سيؤدي إلى اضطرارها للتتكيف مع المكان الجديد، وقد لا يناسبها، فتذبل وتموت.

٢- خلا شهر آذار فكر أن يقصف ساقها ليرتاح منها.

ما دفعه للتراجع: أيقن أنه مقدم على ارتكاب فعلة تنتهي إلى سلسلة جرائم قتل النفس، وشعر بأنّ النبطة تراقبه بحذر.

### **٦. بما على القاص تعلّم إيجابيًّا واضح نحو النبطة مع تطوير أحداث القصة:**

أ- بين ملامحه.

- فوق بشفتيه تفترّان عن ابتسامة غير مفهومة تجاه النبطة.

-أخذ يرقب نموها السريع كلّ يوم، كيف تفتح أوراقها الجديدة، وكيف تتيسّط مثل كفّ آدمية، وفي الصباح، كان يتفقد الأوراق والبراعم الجديدة، وكثيراً ما كان يسمع صوتها، صوت الطقطقة الخافتة للأوراق في أثناء تفتحها في الصباحات الباكرة.

- أيقظ ذلك الصوت في أعماقه فرحاً طفوليًّا ، وضبط نفسه ذات مرة وهو يبتسم لها.

- لوى عنقها برفق ناحية الباب.

بـ- ما سببه في رأيك؟

أن القاص أخذ يعتاد على وجودها، ويرغب في بقاها. ويترك أيضًا للطالب.

جـ- ما أثره في النبتة؟

أخذت تنمو سريعاً بعد أن توافرت لها أسباب العناية اليومية.

## ٧. أراد القاص أن تسير النبتة في طريق، وأرادت النبتة أن تسير في طريق آخر:

أـ- لماذا أصر كل منهما على رأيه؟

القصاص : أراد لها أن تتجه نحو الباب؛ لأن المساحة المتبقية من الجدار حتى النافذة لا تستوعب نموها وامتدادها،

فهي ملأى بالصور. وكأنه لا يريد لها دخول بيته، ويريدوها أن تنمو خارجه، أو أن ترحل عنه.

النبتة : أرادت التوجه نحو النافذة: حيث الضوء والهواء، وكأنها تريد البقاء والحياة.

بـ- ما نتيجة هذا التشتت على كل منهما؟

القصاص : قسّت أصابعه عليها وهو يحاول لي عنقها نحو الباب، فانكسرت، مما أثار في نفسه خوفاً، ورأى في أوراق النبتة عيوناً تنهض.

النبتة : انكسر عنقها أولاً، ولم تمض سوى أيام قليلة حتى ذابت أوراقها وأصفرت، ثم جفت وسقطت.

## ٨. أشار القاص إلى جملة من الحقائق العلمية المتعلقة بالنبات، وضحها.

- حاجتها إلى الضوء، والري، والتسميد، وتنظيف الأوراق.

- تجذب نقلها من مكان إلى آخر.

## ٩. اقترح نهاية أخرى للقصة تتفق مع رؤيتك ومنطق الأحداث.

نمو النبتة وانتعاشها ورؤيّة حسني وصديقة لها وهي تكبر وتزهو. ويترك أيضًا للطالب.

## ١٠. أشتق القاص في نهاية القصة إلى رؤيّة صديقه (حسني)، علام يدل ذلك في رأيك؟

له عدة دلالات:

- أسفه وندمه على موت النبتة، وكأنه يريد نبتة أخرى من صديقه حسني بدل تلك التي ذابت.

- شعوره بالذنب لما حل بالنبتة، وخجله من صديقه الذي أوصاه بالعناية بها.

- ربما يكون قد عاوده المرض بعد سقوط النبتة، فاشتاق لرؤيّة صديقة ليعوده ويطمئن عليه حاملاً بيده نبتة تشبه تلك التي سقطت. ويترك أيضًا للطالب.

## ١١. (الحرية حق طبيعي للإنسان)، ناقش هذه العبارة في ضوء فهمك للقصة.

أن نترك الآخرين يمارسون حريةّهم كما يشاءون، ولا نضغط عليهم، أو نقتصر عليهم ما لم تؤذنا حريةّهم. ويترك أيضًا للطالب.

## ١٢. تقبل الآخر شيء ضروري في حياتنا، بين مدى التزام القاص بهذه المقوله في رأيك.

لم يكن القاص ملتزمًا مطلقاً في تقبله النبتة وفق أحداث القصة، ففي كل مرة كان يحاول التخلص منها؛ لأنها تزعجه وتثير السأم في نفسه، وقد اخترقت وحديته وحياته، ورفضت التوجه إلى الجهة التي أرادها نحو الباب.

وعندما شعر بتأنيب ضميره كان يتراجع، وأخذ أول مرة يبتسم لها ابتسامة غير مفهومة، ثم أخذ يتقدّم أوراقها، ويسّر بسماع صوتها وهي تفتح، فوجد نفسه يبتسم لها.

## ١٣. أليماً أنجح برأيك: إنسان سريع التكيف مع العالم المحيط أم إنسان بطيء التكيف؟ وضح إجابتك.

يترك للطالب.

## ١٤. هبك أردت أن تقدم فكرة لغيرك في قالب قصصي:

أـ- ما الفكرة التي تشغلك، وتريد التعبير عنها؟ يترك للطالب.

بـ- ما الرمز الذي تخبارك وسيلة لإيصال فكرتك، معللاً؟ يترك للطالب.

- ١- أبدى القاص في القصة براءة في التصوير هات أربعاً من الصور الفنية، ووضّحها.
  - كانت حية تتلقّف الابتسامة: صور النباتات أشخاصاً يستقبلون الابتسامة.
  - نبطة تحملق في سقف الغرفة القائم: صور النبتة إنسانة تنظر بشدة إلى سقف الغرفة القائم.
  - حين بلغت منتصف الجدار دب الخلاف بيننا من جديد: صور النبتة إنسانة على خلاف مع القاص.
  - فبدت كأنه تنظر إلى الوراء: صور النبتة إنسانة تنظر إلى الوراء.
  - تلك النبتة التي تحدث وحدتي واقتحمت حياتي: صور النبتة إنسانة تقتحم خصوصية القاص وتتدخل في شؤونه، وتتحدى وحده.
  - كي ترى النور أو يراها: صور النبتة إنسانة تنظر بعينيها إلى النور، وصور النور شخصاً ينظر إلى النبتة.
  - تجربني على ريها: صور النبتة إنسانة تجبره على سقايتها.

## ٢- مادلة كلّ من :

- أ- تحملق في سقف الغرفة القائم، أو في الجدران المُصفرة المتقدّرة. سوء الأوضاع المادية للقاص.
- بـ- الأخاديد المتقاطعة في جبتي وفي خدي. التقدم في السن.
- جـ- أنا لا أكاد أرخي شفتَي أمام أكثر الأمور طرافَة. العبوس والتجمّم.
- دـ- المساحة المتبقّية من الجدار ملأى بالصور. ذكريات القاص الكثيرة.
- هـ- حين سقط العنكبوت في سكون تلك الليلة من أيار. موت النبتة.

## ٣- بمَ يوحِي استخدام القاص لفظة (عنكبوت) في نهاية القصة؟

التشبيث بالحياة، فقد كانت النبتة مقاومة، متشبّثة بالحياة كعنكبوت يتشبّث بالجدار، ثم هوى وسقط.

## ٤- وظّف القاص عناصر الحركة، والصوت، واللون في القصة :

### أ- هات مثالاً لكلّ منها.

الحركة: انتعشت تلك النبتة، ونمّت. جلستُ على المقعد. لويت عنقها. توجّهت إلى غير ما أريد. سقط الرأس من يدي. تسقط. تشرب. افتربت يدي من ساقها. تحسّست تلك الساق.

الصوت: "كان الصوت الذي سمعته أشبه بصوت كسر عظمة بشرية" "وكثيراً ما سمعت صوتها، صوت الطقطقة الخافتة للأوراق".

اللون: "اصفرت اوراقها. أغصانها التي اسودت، يعود الجدار مصفرًا. أو في الجدران المصفرة".

### بـ- بين القيمة الفنية لها في النصّ.

تقريب المعنى من نفس المتألّق والتّأثير فيه، ونقل أفكار القاص بصورة أوضح وأصدق.

### هـ- أشر إلى الموضع التي ظهرت فيها المشاعر الآتية :

التّردّد: "فابتلت الفكرة في رأسي، تراجعت، وتنهّدت، وجلستُ على المقعد". "تراجعت قدماي نحو الوراء".

الدهشة والاستغراب: "ما الذي يجذبني إلى مجرد نبتة مُسمّرة مثل التّماثيل النحاسية أو البلاستيكية، تحملق في سقف الغرفة القائم، أو في الجدران المُصفرة المتقدّرة، أو ربما في تقاطيع وجهي، ولا سيّما تلك الأخاديد المتقاطعة في جبتي وفي خدي؟". "كيف يمكنني الابتسام لمجرد نبتة بليدة؟".

الندم: "حاولت إنقاذهـا. كانت أشبه بعزيز يزيد الانسحاب من حياتي".

"وذهبـني شعور من ارتكب جرمـاً في غفلة من الناس، والسائل الذي نـز من مكان الكسر لطـخ يدي".

الفرح: "ولقد أيقظ ذلك الصوت في أعماقي فرحاً طفوليـاً، وضبـطـت نفسي ذات مرة وأنا أبتسـم لهاـ". "فوجـئت بشـفـقـتي تـفـتـرـان عن ابـتسـامـةـ غيرـ مـفـهـومـةـ، عـلـىـ الأـقـلـ بـالـنـسـبـةـ لـيـ".

## ٦- قيل : (في العجلة التّدامة وفي الثاني السلامـةـ، اذكر ما يدلّ على ذلك من القصةـ).

العجلة واضحة في موقف القاص من النبتة، فقد أراد التخلّص منها غير مرّة وفي المرّة الأخيرة قسـتـ أصابـعـهـ علىـ عنـقـهاـ فانكسرـتـ، والندم ظـهـرـ وـاضـحـاـ عـنـدـمـهـ شـعـورـ منـ ارـتكـبـ جـرـمـاـ فيـ غـفـلـةـ منـ النـاسـ بعدـ أنـ كـسـرـهاـ، ثـمـ حـاـوـلـ إنـقاـذـهاـ بتـنظـيفـ مـسـامـاتـهاـ بـقطـعةـ منـ القـماـشـ المـبـلـولـ، وـرـيـهاـ، وـتـعـرـيـضـهاـ لـالـضـوءـ.

## ٧- الصراع في أي قصة لا يحدث في فراغ، فلا بد له من زمان، ومكان، وشخص، وحدث، وغيرها من عناصر أخرى، وضح هذه العناصر في القصة.

- الزمان : من شهر آذار إلى شهر أيار.

- المكان : منزل القاص.

- الشخص : النبته، القاص، حسني صديق القاص.

- الحدث : العلاقة بين القاص والنبوتة التي مرت بمراحل وتحولات كثيرة؛ إذ تبدأ العلاقة متوازنة بين القاص والنبوتة، فعلاقته بها تمثل علاقه بالأشياء من حوله، مثل الكرسي أو الطاولة أو الخزانة، ثم تحول العلاقة إلى حالة من عدم التوازن إلى حالة عدائية، إذ تفرض النبوتة عليه تغييراً في السلوك اليومي، لأنها تحتاج إلى ربي وتنمية وتنظيم، فكر في هذه المرحلة أن ينقلها من مكانها ويضعها خارج الغرفة، لأنها يريد التخلص منها فقد تدخلت في حياته واختفت وحده، لكنه يتراجع عن ذلك وتبدأ العلاقة في التحول إلى حالة من التوازن خاصة عندما انتعشت النبوتة قليلاً في شهر آذار، ثم تعود العلاقة إلى حالة عدم التوازن مرة أخرى فحاول التخلص منها مرة أخرى، لكنه تراجع، ورأى أنها تراقبه، فعادت العلاقة متوازنة بعدها؛ إذ أخذ يراقب نومها وينتقد أوراقها ويسمع صوت تفتحها، لتعود العلاقة إلى حالة التأزم عندما أجبر النبوتة على التوجّه نحو الباب، فكسر عنقها، وهنا بدأت مأساة القاص، إذ أحسّ باقتراحه جريمة، وحاول أن ينقذ النبوتة.

- ذروة التأزم : انكسار عنق النبوتة عندما رفضت التوجّه نحو الباب.

- الحل : موت النبوتة، وانشياق القاص إلى رؤية صديقه حسني.

## ٨- صنف شخصيات القصة إلى شخصيات نامية وثانوية.

- الشخصيات النامية : القاص، والنبوتة.

- الشخصيات الثانوية : حسني صديق القاص.

## ٩- ضع يدك على مواضع التأزم في القصة.

عندما فرض القاص على النبوتة التوجّه برأسها نحو الباب، لكنها رفضت، وتوجّهت نحو النافذة، وعندما حاول إجبارها على ما يريد انكسرت، وهنا بدأت مأساة بطل القصة، إذ باقتراحه جريمة، وحاول أن ينقذ النبوتة.

## ١٠- استخدام الكاتب القصة لعرض أفكاره:

أ- هل نجح القاص في عرض أفكاره بهذا الأسلوب من وجهة نظرك؟

قدم القاص أفكاره في قالب فصحي جميل أراد من خلاله أن يقول : إن الإنسان مسؤول عن تحقيق السعادة لا لنفسه حسب بل لمن حوله أيضاً، تلك السعادة التي تمثل في ترك الآخرين يمارسون حريةِهم كما يشاءون ما دامت لا تؤذي الآخرين، فانكسار النبوتة وسقوطها توضح الواقع المؤلم للإنسان بسبب سلوكه. وأرى أنه نجح في عرض أفكاره في هذا الشكل الفني (القصة).

ب- هبْك أردت أن تتصحّص صديقك بالصَّبر على حاله وعلى الآخرين، استخدم أسلوبًا فنيًّا لتصحّصه غير القصة.  
بضرب الأمثل أو الحكم أو الشعر الذي يتضمن الحكم أو بخاطرة أو غير ذلك.

## قضايا لغوية

### التمييز

**التمييز** : اسم نكرة منصوب يزيل الإبهام عن ما قبله ، وهو نوعان :

١- **تمييز الذات (المفرد)** : وهو الذي يزيل الغموض عن لفظه أو كلمة بعينها تسبقه تكون عددًا أو مقدارًا من كيل ووزن

ومساحة ، أو شبه مقدار ، أو فرعًا للتمييز ، نحو :

أ - قال تعالى : "إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعَ وَسِعْوَنَ نَعْجَةً وَلَيَ نَعْجَةً وَاحِدَةً فَقَالَ أَكْفُنْيَهَا وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ".

ب - اشتريت طنًا حديدًا.

ج - قدمت للعصافير حفنةً محماً.

د - لبست قميصًا قطنًا.

٢- **تمييز الجملة (النسبة)** : وهو ما يزيل الغموض عن علاقة تربط بين عناصر الجملة ، في علاقة المبتدأ بالخبر أو الفاعل أو ال فعل بالمحفوظ به ، وهو ما يعرف بالتمييز المحوّل ، أو يزيل الإبهام عن جملة التعجب وجملة المدح والذم ، وهو ما يعرف بالتمييز غير المحوّل ، نحو :

أ - قال تعالى : "وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثُرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفْرًا".

ب - ازداد الطلبة أقبالاً على تعلم المهن.

ج - وفَتِ العمال أحوراً.

د - لله دره رحالاً.

ه - نعم الصدق خلقاً.

## تدريبات

### ١- ميّز تمييز الذات من تمييز النسبة في ما يأتي:

- أ - قال تعالى : "إِنَّ عَدَّ الشُّهُورَ عِنْدَ اللَّهِ أَثْنَا عَشَرَ شَهْرًا". **شهرًا** : تمييز ذات.
- ب - قال تعالى : "وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَنْ تُخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَنْ تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا". **طولاً** : تمييز نسبة.
- ج - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "إِلَيْمَانْ بِضَعْ وَسِبْعُونَ شَعْبَةً". **شعبة** : تمييز ذات.
- د - ما أدق البيت بناءً! **بناءً** : تمييز نسبة.
- ه - اشتري والدي رطلًا زيتًا. **زيتًا** : تمييز ذات.
- و - تشتراك في جماعة صديقات المكتبة اثنان وعشرون طالبة. **طالبة** : تمييز ذات.
- ز - أكرم بالمهدب صديقاً! **صديقاً** : تمييز نسبة.
- ح - غرست الأرض شجراً. **شجراً** : تمييز نسبة.

### ٢- أعرّب ما تحته خطأ إعراباً تاماً:

- أ - الله دره **عالماً** .. **عالماً** : تمييز نسبة منصوب وعلامة نصبه تتوين الفتح الظاهر على آخره.
- ب - أغنى الناس **أكثرهم احساناً**.
- **أكثرهم** : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف ، وهم ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة. **احساناً** : تمييز نسبة منصوب وعلامة نصبه تتوين الفتح الظاهر على آخره.
- ج - **لبست خاتماً فضةً**.
- **خاتماً** : مفعول به منصوب وعلامة نصبه تتوين الفتح الظاهر على آخره.
- **فضةً** : تمييز ذات منصوب وعلامة نصبه تتوين الفتح الظاهر على آخره.

### ٣- املأ الفراغ بتمييز مناسب في ما يلي :

- أ - الريف أنقى من المدينة **هواً**.
- ب - البحرى أسهل من أبي تمام **شعرًا**.
- ج - شربت كوبًا **ماءً**.
- د - اشتريت قدانًا **أرضًا**.

### ٤- أجعل كل اسم مما يأتي مميّزاً في جملة مفيدة من إنشائك.

- **كأس** : شربت كأساً لبناً. **ذراع** : باعني التاجر ذراعاً حريراً.
- **رطل** : اشتري والدي رطلًا زيتًا. **صاع** : اشتريت صاعاً طحينًا.
- **ثوب** : ألبس في الشتاء ثوباً صوفاً. **سبعة وعشرون** : في الصف سبعة وعشرون طالباً.

### ٥- عد إلى الفقرة التي تبدأ بـ (حاولت لي عنقها) إلى الفقرة التي تنتهي بـ (إذ بها تنكسر)، واستخرج منها التمييز، وأعرّبه إعراباً تاماً.

- بدت أكثر **صلابةً** : تمييز نسبة منصوب وعلامة نصبه تتوين الفتح.
- ازدلت **اصراراً** : تمييز نسبة منصوب وعلامة نصبه تتوين الفتح الظاهر على آخره.

**الكتابية** في ضوء دراستك فن القصة وفن التخييص سابقاً، اكتب في واحد من الموضوعين الآتيين:

- ١- قصة عن أهمية الصديق في حياتنا، بما لا يقل عن مئتي كلمة.
- ٢- ملخص أحداث قصة (رسم القلب) التي درستها في حدود مئة وخمسين كلمة.

### التقدير الذاتي بعد كتابتي القصة، وتلخيصي لأحداث قصة (رسم القلب) أتأكد من أنني :

- ١- راعيت عنصري الزمان والمكان في القصة.
- ٢- صفت الشخصوص نوعين: رئيسة وثانوية.
- ٣- استخدمت الحوار القصصي بنوعيه الداخلي والخارجي.
- ٤- حددت العقدة في القصة.
- ٥- أعدت صياغة النص بلغتي الخاصة من غير الرجوع إلى النص الأصلي.
- ٦- حافظت على الأفكار من غير تدخل أو إصدار أحكام.

## الوحدة الثانية عشرة : لغة البيان



(علي الجارم، ديوانه).

### القراءة : العربية في ماضيها وحاضرها

مقرر الحفظ / يحفظ الطلبة: ثمانية أبيات من قصيدة (العربية في ماضيها وحاضرها)

١) مَادَا طَحَا بِكَ يَا صَنَاجَةَ الْأَدَبِ	هَلَا شَدَوْتَ بِأَمْدَاحِ ابْنَةِ الْعَرَبِ
٢) أَطَارَ نَوْمَكَ أَكَ أَخْدَاثَ وَجَمَّتْ لَهَا	فَبَيْتَ تَنْفُخُ بَيْنَ الْهَمِّ وَالْوَصَبِ
٣) وَالْيَعْرِبِيَّةَ أَنْدَى مَا بَعْثَتْ بِهِ	شَجَوْا مِنَ الْحُزْنِ أَوْ شَدَوْا مِنَ الطَّرَبِ
٤) رُوحٌ مِنَ اللَّهِ أَحْيَتْ كُلَّ نَازِعَةِ	مِنَ الْبَيْانِ وَآتَتْ كُلَّ مُطَلَّبِ
٥) أَزْهَى مِنَ الْأَمْلِ الْبَسَامِ مَوْقِعَهَا	وَجَرْسُ الْفَاظِهَا أَحْلَى مِنَ الْصَّرَبِ
٦) وَسَنَى بِأَخْبَيَةِ الصَّحْرَاءِ يُوقَظُهَا	وَحْيٌ مِنَ الشَّمْسِ أَوْ هَمْسٌ مِنَ الشَّهْبِ
٧) تَكَلَّمَتْ سُورَ الْقَرْآنِ مُفْصَحَةً	فَأَسْكَتْتَ صَبَبَ الْأَرْمَاحِ وَالْقُضَبِ
٨) وَقَامَ خَيْرُ قَرَيْشٍ وَابْنُ سَادَتِهَا	يَدْعُوا إِلَى اللَّهِ فِي عَزْمٍ وَفِي دَأْبٍ
٩) بِمِنْطَقِ هَاشِمِيَّ الْوَشْبِيِّ لَوْ تُسْجِنُ	مِنْهُ الْأَصْنَائِلَ لَمْ تَتَصْلُ وَلَمْ تَغِبِ
١٠) فَازَتْ بُرْكُنِ شَدِيدٍ غَيْرِ مُنْصَدِعٍ	مِنَ الْبَيْانِ وَحَبْلٌ غَيْرِ مُضْطَرِبٌ
١١) وَلَمْ تَرَلْ مِنْ حِمَىِ الْإِسْلَامِ فِي كَنَفِ	سَهْلٍ وَمِنْ عِزَّةِ فِي مَذْلِ خَصْبٍ
١٢) حَتَّى رَمَّتْهَا الْلَّيَالِي فِي فَرَائِدِهَا	وَخَرَ سُلْطَانُهَا يَهْأَرُ مِنْ صَبَبِ
١٣) كَانَ عَذْنَانَ لَمْ تَمَلِأْ بَدَائِعُهُ	مَسَامِعَ الْكَوْنِ مِنْ نَاءِ وَمُقْتَرِبِ
١٤) تَطِيرُ لِلْفَظِ نَسْتَجْدِيهِ مِنْ بَلِّ	نَاءِ وَأَمْثَالُهُ مِنَّا عَلَى كَثِيرٍ
١٥) كَمْ هَرَقَ الْمَاءِ فِي الصَّحْرَاءِ حِينَ بَدا	لِعِينِهِ بَارِقٌ مِنْ عَارِضِ كَذِبِ
١٦) أَرْزَى بِبَيْتِ قَرَيْشٍ ثُمَّ حَارَبَهَا	مِنْ لَا يُفَرِّقُ بَيْنَ النَّبْعِ وَالْغَرَبِ
١٧) أَنْتَرُكُ الْعَرَبِيَّ السَّمْحَ مِنْطَقَهُ	إِلَى ذَخِيلِ مِنَ الْأَلْفَاظِ مُغْتَرِبٍ
١٨) وَفِي الْمَعَاجِمِ كَثُرٌ لَا نَفَادُهُ	لِمَنْ يَمْيِيزُ بَيْنَ الدُّرَّ وَالسُّخْبِ
١٩) كَمْ لَفْظَةٍ جُهَدَتْ مِمَّا نُكَرَّهَا	حَتَّى لَقَدَ لَهُ شَتْ مِنْ شِدَّةِ التَّعْبِ
٢٠) وَلَفْظَةٍ سُجِّنَتْ فِي جَوْفِ مُظْلَمَةِ	لَمْ تَنْتَرِ الشَّمْسُ مِنْهَا عَيْنَ مُرَتَّبِ
٢١) كَأَلَّمَا قَدْ تَوَلَّتِ الْقَارِظَانِ بِهَا	فَأَمْ يَوْوِباً إِلَى الدُّنْيَا وَلَمْ تَوَبِ
٢٢) يَا شِيخَةَ الضَّادِ وَالْدَّكْرِي مُخْلَدَةً	هُنَا يُؤَسَّسُ مَا تَبْنَى نَوْنَ لِلْعَقِبِ
٢٣) هُنَا تَخْطُونَ مَجْدًا مَا جَرِيَ قَمْ	بِمَثْلِهِ فِي مَدِي الْأَذْهَارِ وَالْحَقِبِ

**١) مَاذَا طَحَا بِكَ يَا صَنَاجَةَ الْأَدَبِ هَلَا شَدَوْتَ بِأَمْدَاحِ ابْنَةِ الْعَرَبِ**

**المعاني:** ابنة العرب : اللغة العربية. طحا بك: صرفاً عن.

**الصناجة:** اللاعب بالصنج ، وهو آلة موسيقية ، كان الأعشى يلقب بصناجة العرب لحسن رنين شعره.

**الشرح:** يخاطب الشاعر نفسه متسللاً عن تقصيره مع العربية بانصرافه عنها وهو خير من تغنى بها، فيحيث نفسه على التغنى بجمالها، ومدحها. وعده الشاعر في هذا البيت إلى التجريد؛ بانتزاعه شخصاً آخر من نفسه ينادي، مشبهاً نفسه بالأعشى ميمون بن قيس الشاعر، الذي لقب بصناجة العرب لحسن رنين شعره.

**الأسئلة:**

- يعد بعض الشعراء في مطالع قصائدهم إلى التجريد؛ باستحضار الآخر ومخاطبته، أو بانتزاع الشاعر شخصاً آخر من نفسه يناديه:

- من المخاطب في البيت الأول؟ وعلام يحيطه الشاعر؟  
يُخاطب الشاعر نفسه، ويحيطه على التغنى باللغة العربية، ومدحها.
- لماذا وصف الشاعر نفسه بصناجة الأدب؟

(صناجة الأدب) لقب للأعشى ميمون بن قيس الشاعر لحسن رنين شعره ، ووصف الشاعر نفسه بصناجة الأدب ليدل على مكانة شعره وحسنه ، ومنزلة اللغة العربية في وجوده.

- تقوم فكرة القصيدة في مجملها على المقارنة بين حالي عاشتما اللغة العربية ، بين ذلك.

في النصف الأول من القصيدة (١١-١) ذكر الشاعر صفات العربية ، فهي الأحسن صوتاً والأكثر عطاء ، وأشار إلى فصاحتها وأصالتها ، ومناسبتها لكل حال نظماً ونثراً ، وتغنى الشعراء بها.

- ثمة مظاهر كثيرة في هذا التصريح تمثل العودة إلى الشعر العربيّ القديم في معانيه وألفاظه، وصح ذلك بمثال. استخدم الشاعر كلمات تراثية ، مثل: صناجة الأدب.

- استخرج من القصيدة كنایات كثيرة بها الشاعر عن اللغة العربية. (ابنة العرب).

- ما الغرض البلاغي الذي خرج إليه الاستفهام: مَاذَا طَحَا بِكَ يَا صَنَاجَةَ الْأَدَبِ (التعجب).

**٢) أَطَارَ نَوْمَكَ أَحَدَاثٌ وَجَمَتْ لَهَا فِتَّ تَنْفُخُ بَيْنَ الْهَمَّ وَالْوَصَبِ**

**المعاني:** وجم: سكت حزناً. تنفخ: ترسل نفساً طويلاً. الهم: الحزن. الوصب: المرض.

**الشرح:** ما يفاقد الشاعر هو ما آلت إليه حال العربية اليوم حتى كأنه راح يتقلب بين الحزن والمرض.

**٣) وَالْيَعْرِبِيَّةُ أَنَّى مَا بَعْثَتْ بِهِ شَجَوْا مِنَ الْحُزْنِ أَوْ شَدَوْا مِنَ الْطَّرَبِ**

**المعاني:** اليعربية: اللغة العربية، نسبة إلى يعرب بن قحطان. أندى: أحسن صوتاً وأكثر عطاء. الشجو: الحزن.

**الشرح:** يفتخر الشاعر باللغة العربية وما تتميز به من قدرة على التأثير؛ بثراء معجمها اللغوي، فهي أحسن صوتاً بألفاظها وأكثر ملائمة للتعبير عن الفرح والحزن في معانيها وأصواتها.

**الأسئلة:**

- اللغة العربية خالدة بخلود القرآن الكريم ، وصح هذا.

لأنها لغة القرآن الكريم ، فهي محفوظة بحفظه وحمايته ، وباقية ببقائه ، فاكتسبت القدسية والخلود.

- استخرج من القصيدة كنایات كثيرة بها الشاعر عن اللغة العربية. (اليعربية).

- ورد الطلاق غير مرّة في الأبيات، اذكر مثالين له. (شجوا ، شدوا).

**المعنى:** نازعة من البيان: ميل إليه. **مطلب:** مطلوب، أصله: مُتطلَّب.

**الشرح:** اللغة العربية لغة البيان والفصاحة، ولغة القرآن الكريم، ومن عظمة اللغة العربية أنها أطلقت كل ميل إلى البيان عند الناطق بها وأحياته، فأصبحت العربية بالنسبة للنص كالروح للجسد بلاغتها وفصاحتها.

**الأسئلة:**

### ١- بين أثر القرآن الكريم في عاليّة اللغة العربية.

حفظ القرآن الكريم اللغة العربية ، وبالقرآن ذاعت وانتشرت ، فجعل لها الصدارة والعالمية ؛ لأنّ كثيراً من غير العرب دخلوا الإسلام وتعلّموا العربية.

### ٢- قال الرسول عليه وسلم : (إن من البيان سحر).

جمال اللغة العربية وتأثيرها نابع من بلاغتها وبيانها ، وجمال أسلوبها ، كقول الشاعر في الأبيات : (٤، ٧، ٩).

٥) أزهى من الأمل البسام موقعاً وجرس ألفاظها أحلى من الضرب

**المعنى:** جرس: صوت. **الضرب:** العسل.

**الشرح:** لكلمات اللغة العربية تأثير على سمعها، وألفاظها ذات إيقاع موسيقي حلو رنان أحلى من العسل.

**الأسئلة:** ما دلالة ما تحته خط في البيت الآتي: أزهى من الأمل البسام موقعاً (مكانة اللغة العربية وأثرها الجميل في التفوس ).

٦) وسني بأختي الصحراء يوقدوها وحبي من الشمس أو همس من الشهب

**المعنى:** وسني: نائمة، من السنة، وهي النوم. أختي: خيام، مفردها خباء. **الشّهـبـ:** جمع شهاب، وهو النجم المضيء اللامع.

**الشرح:** يشير الشاعر إلى موطن اللغة العربية الأصيل في الصحراء، ويقول إنها اليوم تحتاج إلى من يوقدوها من قلب الصحراء، ويعييها بوحي وإلهام من الشمس أو الشهب، هذا الوحي الذي يلهم الأدباء والشعراء للتغنى بجمال العربية، ويطلق قرائحهم للقول بها.

- صور الشاعر العربية فتاة نائمة في خيمتها في الصحراء يوقدوها ضوء الشمس في الصباح أو الشهاب الساطع.

**الأسئلة:**

### ١- ثمة مظاهر كثيرة في هذا التصنيف تتمثل العودة إلى الشعر العربي القديم في معانيه وألفاظه، ووضح ذلك بمثال.

استخدم الشاعر كلمات تراثية ، مثل : أختي.

### ٢- برزت الطبيعة بعناصرها المختلفة واضحة في القصيدة ، دلل على ذلك بأبيات.

الأبيات (٦ ، ١٥ ، ٩ ، ٢٠).

### ٣- ورد الطلاق في البيت السابق ، اذكره. ( وسني ، يوقدوها ).

**الصور الفنية:** وسني بأختي الصحراء يوقدوها وحبي من الشمس أو همس من الشهب

صور اللغة العربية فتاة نائمة في خيمتها في الصحراء يوقدوها ضوء الشمس أو النجم.

**المعنى:** الأرماح : جمع رُمح، وهو قناء في رأسها سنان يُطعن به. **القضب:** السيف. **الصَّبَبُ :** اختلاط الأصوات.

**الشرح:** استطاعت اللغة العربية التي نزل بها القرآن الكريم بفصاحتها وبيانها أن تحقق ما عجزت السيف والرماح عن تحقيقه، فنشرت تعاليم الدين الحنيف في كل الأرجاء، ونبذ القرآن الكريم عصبية الجاهلية وخلافاتها وقتلها.

**الأسئلة:**

١- العيب ليس في اللغة، وإنما في أبنائنا، وصح ذلك. (البيتين ٧-٦)

اللغة العربية لغة البلاغة والبيان ، نزل بها القرآن الكريم بإعجازه وبيانه وبلامته ، فهي أتم اللغات وأكملاها ، أمّا أبناء اللغة العربية فهم مقصرون في حقها ، بابتعادهم عنها ، واستعارتهم ألفاظا من لغات أخرى وتتكلّموا بها.

٢- قال الرسول عليه وسلم : (إن من البيان لسحرًا)، بين علاقة التص بمضمون الحديث الشريف.

جمال اللغة العربية وتأثيرها نابع من بلاغتها وبيانها ، وجمال أسلوبها ، كقول الشاعر في الأبيات : (٩،٧،٤).

٨) وقام خير قريش وابن سادتها يدعوا إلى الله في عزيم وفي دأب

**المعنى:** خير قريش : الرسول صلى الله عليه وسلم. **دأب :** جدّ.

**الشرح:** لقد كانت العربية معجزة القرآن الكريم وسيلة عظيمة استطاع بها رسولنا الكريم عليه الصلاة والسلام أن يؤدي بها رسالته بالدعوة إلى الإسلام بعزيمة وهمة عالية.

**الأسئلة:**

١- تغنى الشاعر بسمات العربية ومزاياها، اذكر ثلاثا منها. (البيتين ٨-٧)

لغة القرآن الكريم محميّة في ظل الإسلام ، دعا بها رسول الله.

٢- ثمة مظاهر كثيرة في هذا التص تمثل العودة إلى الشعر العربي القديم في معانيه وألفاظه، وصح ذلك بمثال. استخدم الشاعر كلمات تراثية ، مثل : قريش.

٩) بمثني هاشمي الوشى لو سجت منه الأسائل لم تصل ولم تغب

**المعنى:** **الأسائل :** جمع أصيل، الوقت حين تصفر الشمس لمغربها. **تتصل :** يتغيّر لونها. **الوشى :** نقش الثوب.

**الشرح:** كان حديث الرسول الكريم باللغة العربية خير حجة في دعوته، فعربيته تميزت بحكمة منطقها وقوتها في مخاطبة العقل والإقناع، فهي كالثوب المنسوج من خيوط لا تفسد ولا يتغيّر لونها عبر الزمن.

**الأسئلة:**

١- قال الرسول عليه وسلم : (إن من البيان لسحرا)، بين علاقة التص بمضمون الحديث الشريف.

جمال اللغة العربية وتأثيرها نابع من بلاغتها وبيانها ، وجمال أسلوبها ، كقول الشاعر في الأبيات : (٩،٧،٤).

٢- برزت الطبيعة بعناصرها المختلفة واضحة في القصيدة، دلل على ذلك بأبيات.

الأبيات (٦ ، ٩ ، ١٥ ، ٢٠).

**الصور الفنية:-** صور منطق اللغة العربية الذي تكلّم به الرسول الهاشمي الكريم بنقش ثوب منسوج من خيوط قوية لا تفسد ولا يتغيّر لونها عبر الزمن. **وصور** الأسائل خيوطاً يُصنّع منها نقش ثوب لا يتغيّر لونه عبر الزمن.

١٠) فازت بُرْكٌ شَدِيدٌ غَيْرٌ مُنْصَدِعٍ منَ الْبَيَانِ وَحَبَلٌ غَيْرٌ مُضْطَرِبٍ

**الشرح:** وتفوقت هذه اللغة على غيرها بالبيان والبلاغة، فهي جدار قوي لا يمكن أن تخلله التشquesات عبر السنين، وهي حل مستقيم مكين لا يحيط عن طريقه أبدا.

**الأسئلة:**

١- تغنى الشاعر بسمات العربية ومزاياها، اذكر ثلاثا منها.

تفوقت على اللغات في فصاحتها وبلاغتها ، قوّة ألفاظها وبيانها.

٢- ما دلاله ما تعلمه خط:- فازت بُرْكٌ شَدِيدٌ غَيْرٌ مُنْصَدِعٍ

(بلاغة اللغة العربية وقوتها).

١١) وَلَمْ تَرَنْ مِنْ حَمَىِ الإِسْلَامِ فِي كُنْفِ سَهْلٍ وَمِنْ عِزَّةِ فِي مَثْرُوكِ خَصْبٍ

**الشرح:** اللغة العربية محمية في ظل الإسلام؛ لأنها اللغة التي نزل بها القرآن الكريم، كإنسان نزل بديار خصبة تحميه وترعاها وتعزّزه.

١٢) حَتَّى رَمَتْهَا الْلَّيَالِي فِي فَرَائِدِهَا وَحَرَ سُلْطَانُهَا يَنْهَازُ مِنْ صَبَبٍ

**المعاني:** حرّ : سقط. صبّب : ما انحدر من الأرض. فرائد : جمع فريدة، وهي الجوهرة الثمينة.

**الشرح:** بعد أن بين الشاعر مكانة اللغة قديماً راح يقارنها بالحال المؤسف الذي آلت إليه اليوم، فانهارت عرشها وسقطت فرائد لها بعد أمجاد عريقة، من إهمال أهلها لها.

**الأسلمة:**

- **تقوم فكرة القصيدة في مجملها على المقارنة بين حالين عاشتهما اللغة العربية، بين ذلك.**

وفي النصف الثاني من (١٢ - ٢١) وصف حال العرب اليوم وقد استعاروا لكلامهم ألفاظاً غريبة دخلة ، وأهملوا لغتهم الأصلية ، فما عادوا يفرقون بين الفصيح والعاميّ، أو بين ألفاظها عامّة.

**الصور الفنية:** صور الشاعر اللغة العربية ملكة تجلس على عرشها ، ولكنّ ملكها قد سقط بطول الليالي من التعب والمرض.

١٣) كَانَ عَذْنَانَ لَمْ تَمَلِّأْ بَدَائِعَهُ مَسَامِعَ الْكَوْنِ مِنْ نَاءٍ وَمُقْتَرِبٍ

**المعاني:** عذنان : جد العرب، كنـية عن اللغة العربية.

**الشرح:** فبدت اللغة العربية مجاهلة، وكأنّ (العربية) لم يملأ جمالها وبديع أسلوبها أقصى الأرض وأدنـاهـا.

**الأسلمة:** ورد الطلاق في البيت السابق، اذكره مثالـين لهـ. (نـاءـ وـمـقـتـرـبـ).

١٤) نَطِيرُ الْلَّفْظِ نَسْتَجْدِيهِ مِنْ بَلْدٍ نَاءٍ وَأَمْثَالُهُ مِنَا عَلَى كَثِيرٍ

**المعاني:** نـاءـ : قاصـ أو بـعـيدـ. كـثـيرـ : قـرـبـ.

**الشرح:** يتـالمـ الشـاعـرـ لـماـ آـلـ إـلـيـهـ حـالـ الـعـربـيـةـ الـيـوـمـ، فـصـارـ أـهـلـهـاـ يـسـتعـيرـونـ فـيـ كـلـامـهـ أـلـفـاظـاـ أـخـرىـ غـيرـهـاـ، مـنـ الدـخـيلـ وـالـمـتـرـجـمـ فـيـ الـلـغـاتـ الـأـخـرىـ، وـهـمـ لـاـ يـعـلـمـونـ أـنـ الـعـربـيـةـ غـنـيـةـ فـيـ اـشـنـاقـهـاـ وـتـصـرـيفـهـاـ.

**الأسلمة:**

١- سـجـلـ الشـاعـرـ عـتـباـ عـلـىـ أـبـنـاءـ الـعـربـيـةـ الـذـيـنـ خـذـلـهـاـ، حـدـدـ الـأـبـيـاتـ الـتـيـ تـضـمـنـتـ ذـلـكـ. الأـبـيـاتـ (١٤ - ١٧) .

٢- العـيـبـ لـيـسـ فـيـ الـلـغـةـ، وـإـتـماـ فـيـ أـبـنـائـهـ، وـضـحـ ذـلـكـ. (١٤ + ١٦)

الـلـغـةـ الـعـربـيـةـ لـغـةـ الـبـلـاغـةـ وـالـبـيـانـ، نـزـلـ بـهـاـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ بـأـعـاجـازـهـ وـبـلـاغـتـهـ ، فـهـيـ أـتـمـ الـلـغـاتـ وـأـكـملـهـاـ ، أـمـاـ أـبـنـاءـ الـلـغـةـ الـعـربـيـةـ فـهـمـ مـقـصـرـونـ فـيـ حـقـهـاـ ، بـاـتـعـادـهـمـ عـنـهـاـ ، وـاسـتـعـارـتـهـمـ أـلـفـاظـاـ مـنـ لـغـاتـ أـخـرىـ وـتـكـلـمـوـاـ بـهـاـ.

**الصور الفنية:** صور الشـاعـرـ الـلـفـظـ شـيـئـاـ نـسـتـعـيرـهـ مـنـ بـلـدـ بـعـيدـ ، رـغـمـ أـنـ لـدـنـاـ مـثـلـهـ ، وـهـوـ قـرـيبـ فـيـ مـتـنـاـوـلـ الـأـيـديـ.

١٥) كَمْهُرَقِ الْمَاءِ فِي الصَّحْرَاءِ حِينَ بَدَأَ لِعِنْيَهِ بَارِقٌ مِنْ عَارِضِ كَذِبٍ

**المعاني:** كمـهـرـقـ المـاءـ : كـمـنـ يـصـبـ المـاءـ. بارـقـ : سـحـابـ ذـوـ بـرـقـ. عارضـ : سـحـابـ مـطـلـ.

**الشرح:** وـحـالـهـمـ هـذـاـ كـحـالـ مـنـ صـبـ المـاءـ فـيـ الصـحـرـاءـ، حـيـنـ ظـهـرـ لـهـ سـحـابـ ذـوـ بـرـقـ فـيـ الـأـفـقـ لـاـ مـطـرـ فـيـهـ. قـصـدـ أـنـ أـهـلـ الـلـغـةـ الـعـربـيـةـ تـخـلـواـ عـنـهـاـ عـنـدـمـاـ وـجـدـواـ بـدـيـلـاـ فـيـ كـلـامـهـمـ حـتـىـ وـإـنـ كـانـ لـاـ يـؤـدـيـ الـمـعـنـىـ كـمـاـ تـؤـدـيـهـ الـلـغـةـ الـعـربـيـةـ.

**الأسلمة:**

١- ما الجذر اللغوي لكلمة (مهرق)؟ هـرـقـ.

٢- تـغـيـيـ الشـاعـرـ بـسـمـاتـ الـعـربـيـةـ وـمـزـايـاـهـ، اـذـكـرـ ثـلـاثـاـ مـنـهـاـ.

سـعـةـ مـعـجمـهـاـ ، صـالـحةـ لـجـمـيعـ الـأـغـرـاضـ.

### ٣- ذكر الشاعر بعض مظاهر تراجع اللغة العربية في نفوس أبنائها، وصح ذلك.

(الأبيات ٤-١٥) يهملون اللغة العربية الفصيحة ، ويبتعدون عن معاجمها ، ويفضّلون الألفاظ الدخيلة من الثقافات الأخرى ، ولا يميّزون بين ألفاظ العربية.

### ٤- بربت الطبيعة بعناصرها المختلفة واضحة في القصيدة، دليل على ذلك بأبيات.

الأبيات (٦ ، ٩ ، ١٥).

**الصور الفنية:** صور حال من يستخدم هذا اللفظ الدخيل في كلامه من لغات أخرى ، ويبتعد عن اللغة العربية بحال من صبّ الماء في الصحراء واستغنى عنه ، حين ظهر له سحاب ذو برق مطلّ في الأفق لا مطر فيه.

١٦) أَزْرِي بِيَثْ قُرَيْشٍ ثُمَّ حَارَبَهَا مَنْ لَا يُفَرِّقُ بَيْنَ النَّبْعَ وَالْغَرْبِ

**المعاني:** أَزْرِي : أهان و عاب. بِيَثْ قُرَيْشٍ : اللغة العربية. وَاحِدَتُهُ : غَرَبَة.

**النَّبْعُ :** شجر صلب ينمو على رؤوس الجبال.

**الْغَرْبُ :** ضرب من شجر تُسْوَى منه السهام، ويطلق في بلاد الشام على شجر الحور، ينمو حول الأنهر والمياه.

**الشرح:** من يحارب اللغة العربية اليوم ويعييها الجاهل الضعيف بعربيته الذي لا يفرق بين ألفاظها.

**الأسئلة:**

١- فرق في المعنى: أَزْرِي بِيَثْ قُرَيْشٍ ثُمَّ حَارَبَهَا مَنْ لَا يُفَرِّقُ بَيْنَ النَّبْعَ وَالْغَرْبِ شجر صلب ينمو على رؤوس الجبال.

قال جبران خليل: أنهل ماء النَّبْعَ من حيث لا ينهل إلا أنت والنسُرُ (عين الماء).

٢- ثمة مظاهر كثيرة في هذا التصْنُق تتمثل العودة إلى الشعر العربي القديم في معانيه وألفاظه، وصح ذلك بمثال.

استخدم الشاعر كلمات تراثية ، مثل : النَّبْع ، الغَرَب.

٣- استخرج من القصيدة كنایات كثيّ بها الشاعر عن اللغة العربية.

(بنت قريش).

٤- استخرج من القصيدة ما يقارب معنى كلّ ممّا يأتي :- فلان لا يفرقُ بين الغَثَ والسمين. (البيت ١٦).

١٧) أَنْتَرُكُ الْعَرَبِيَّ السَّمْعَ مَنْطِقَهُ إِلَى دُخِيلٍ مِّنَ الْأَلْفَاظِ مُغْتَرِبٍ

**المعاني:** السَّمْعُ: السهل.

**الشرح:** يتساءل الشاعر: هل نترك اللفظ العربي اليوم ونجري وراء الدخيل والغربي من لغات أخرى لنتكلّم به ، وفي معاجم العربية كنز ثمين من المفردات باشتقاقها وتصريفها وأصالتها، لمن يميّز بين ألفاظ اللغة.

**الأسئلة:**

### ١- ذكر الشاعر بعض مظاهر تراجع اللغة العربية في نفوس أبنائها، وصح ذلك.

يهملون اللغة العربية الفصيحة ، ويبتعدون عن معاجمها ، ويفضّلون الألفاظ الدخيلة من الثقافات الأخرى ، ولا يميّزون بين ألفاظ العربية.

### ٢- ما الغرض البلاغي الذي خرج إليه الاستفهام: (النفي).

١٨) وَفِي الْمَعَاجِمِ كَثُرٌ لَا نَفَادَ لَهُ لِمَنْ يُمَيِّزُ بَيْنَ الدُّرَّ وَالسُّخْبِ

**المعاني:** الدُّرُّ: واحِدَتُهُ دُرَّة، وهي اللؤلؤة الكبيرة.

**السُّخْبُ:** مفرداتها سخاب، وهو العقد من الخرز ونحوه، ليس فيه من اللؤلؤ والجوهر شيء.

**الشرح:** بمعنى أنّ الذي يميّز بين اللؤلؤ وغيره من الحليّ التي تخلو من اللؤلؤ أو الجواهر يستطيع أن يميّز بين مفردات اللغة العربية وألفاظها في المعاجم، ولمثله وضع صوره تقابل صورة من لا يميّز بين شجر النبع وشجر الغرب فحارب العربية لضعف قدرته على التمييز بين ألفاظها.

١- **نفسي الشاعر بسمات العربية ومزاياها، اذكر ثلاثة منها.** (البيتين ١٨-١٩)

سَعَةً معجمها ، صالحة لجميع الأغراض ، صوت حروفها أحلى من العسل ، تفوقت على اللغات في فصاحتها وبلغتها ، قوّةً ألفاظها وبيانها.

٢- **استخدام المفردة الأجنبية أحد الصعوبات التي تواجهها اللغة العربية ،**

**كيف نستطيع بعث اللغة العربية من جديد وفق رأي الشاعر؟** (الأبيات ٢٠-٢١)

بالرجوع إلى معاجم اللغة العربية ، وتوظيف ألفاظها الفصيحة ، حبّيسة المعاجم ، كتابة ونطقا.

١٩) **كُم لفظة جهدت مِمَا نَكَرْهَا حتى لَقِدْ لَهَتْ مِنْ شِدَّةِ التَّعَبِ**

**المعاني: لهث :** أخرج لسانه تعباً.

**الشرح:** كثير ممن يستخدمون اللغة العربية يركزون على الألفاظ الشائعة، ويتركون الروائع من الألفاظ الكامنة في معاجم العربية حتى باتت هذه الألفاظ تشكو من كثرة استعمالها.

**الأسئلة:-** سجل الشاعر عبا على أبناء العربية الذين خذلواها ، حدد الأبيات التي تضمنت ذلك. (الأبيات ٢١-٢٢).

٢٠) **ولفظة سُجِّنْتُ في جَوْفِ مُظْلَمَةٍ لَمْ تَنْتَرِ الشَّمْسُ مِنْهَا عَيْنُ مُرْتَقِي**

**المعاني: مُظْلَمَة :** حفرة عميقه مظلمة.

**الشرح:** وفي المقابل هناك كثير من الألفاظ العربية الأصلية ظلت حبّيسة المعاجم لم ينظر إليها أحد، إذ حكم عليها بالبقاء مسجونة في حفرة مظلمة لا يقربها ضوء الشمس.

صُور الألفاظ العربية الأصلية وقد أهملها أصحابها مسجونة في حفرة عميقه مظلمة لا يقربها ضوء الشمس.

**الأسئلة:- ما دلالة ما تحقق خط في البيت الآتي:**

- **ولفظة سُجِّنْتُ في جَوْفِ مُظْلَمَةٍ** ( ترك الألفاظ الفصيحة وإهمالها ).

**الصور الفنية: صور الألفاظ العربية الأصلية وقد أهملها أصحابها مسجونة في حفرة عميقه مظلمة لا يقربها ضوء الشمس.**

٢١) **كَانَّمَا قَدْ تَوَلَّى الْقَارِظَانِ بِهَا فَلَمْ يَوُبَا إِلَى الدُّنْيَا وَلَمْ تَوِّبِ**

**المعاني: القرظ واحدته :** قرفة، وهو ورق من شجر يُتبعغ به. **يَوُوب :** يعود.

**الشرح:** تأثر الشاعر بالتراث القديم، إذ ذكر القارظين اللذين أصبحت حكايتهم مضرب المثل عند العرب، وهما رجالان منبني عَزَّة خرجا يبحثان عن ورق شجر يستخدم للدباغة وهو القرظ، ولم يعودا بطائل، وهذا حال من يدعى أنه توصل إلى اللفظ الصحيح في لغتنا العربية ولم يصل إليه، وفي الحقيقة حاله كحال هذين القارظين اللذين لم يعودا بشيء بعد عناء بحثهما.

**الأسئلة:**

١- **ما الجذر اللغوي؟ تولى :** ولّي. **يَوُوب :** أَوْبَ.

٢- **نَمَّة مظاهر كثيرة في هذا التصّر تمثّل العودة إلى الشعر العربيّ القديم في معانيه وألفاظه، وصحّ ذلك بمثال.** استخدم الشاعر كلمات تراثية ، مثل : القارظان.

٣- **استخرج من القصيدة ما يقارب معنى كلّ مِمَّا يأتِي :**

أ - فَرَجِيَ الخير وانتظرني إينابي إذا ما القارظ العَزَّزِيُّ آبَا (البيت ٢١).

٤- **برزت الطبيعة بعناصرها المختلفة واضحة في القصيدة ، دليل على ذلك بأبيات.** الأبيات (٦ ، ١٥ ، ٩ ، ٢٠).

٥- **تكررت في التصّر الفاظ ، مثل (الصحراء) ، (الشمس) :**

أ - ما دلالة هذا التكرار ؟

الصحراء وردت مررتين : دلالة على أصلّة اللغة العربيّة وموطن الضاد القديم. الشّمس وردت مررتين : تدلّ على الوضوح ، وتنسجم مع المعنى الذي أراد الشاعر التعبير عنه في إيقاظ العربية من جديد في قوله : يوّقظها وهي من الشمس ، قوله : لفظة ..... لم تنظر الشمس منها عين مرتفع ، بمعنى أنّ الشاعر وظّف الشمس رمزا لإحياء اللغة العربية من جديد.

ب - هل وفق الشاعر فيه؟ نعم وفق الشاعر فيه ؛ لأنّه جاء منسجما مع تجربته الشّعرية ، فالشاعر يتحدث عن اللغة العربية الضاربة في القدم وموطنها (الصحراء) ، وإحيائها من جديد متّخذها (الشمس) رمزا لهذا الإحياء.

**المعنى:** شيخة: مفرداتها: شيخ، وهو ذو المكانة من علم أو فضل أو رئاسة، وشيخة الضاد: علماء اللغة العربية.  
**العقب:** من يأتي بعدهم من الأجيال اللاحقة. الضاد: اللغة العربية.

**الشرح:** يخاطب الشاعر شيخ اللغة العربية وعلماءها في مجمع اللغة العربية، ويعد الأمل عليهم بتجديد مكانة اللغة العربية في نفوس الأجيال.  
**الأسئلة:**

١- فرق في المعنى: يا شيخة الضاد والذكرى مخلدة هنا يُؤسسُ ما تَبنونَ للعقب  
الأجيال اللاحقة العاقبة التي تأتي بعدهم.

العرقوب عصبة في مؤخر الساق فوق العقب. (عظم مؤخر القدم).

٢- استخرج من القصيدة كنایات كثيّر بها الشاعر عن اللغة العربية. (الضاد).

**المعنى:** الحق: مفرداتها: حقبة، وهي المدة لا وقت لها أو السنة، والمقصود: العصور.

**الشرح:** مشيراً إلى أثرهم في حفظ أمجاد اللغة العربية في معاجمها ومواكبة تطور اللغة عبر العصور.

**الأسئلة:**

١- في ضوء قراءتك لبيتين الآخرين من القصيدة (٢٣-٢٤)

أ - ما الدور الذي يضطلع به علماء العربية لحفظها في رأيك ؟  
وضع معاجم لمصطلحات الآداب والعلوم والفنون الحديثة ، والسعى إلى توحيد المصطلحات ،  
والترجمة والتاليف والنشر في موضوعات اللغة العربية وقضاياها.

ب - بين دلالة تفاؤل الشاعر في هذين البيتين .  
لوجود علماء يغرون على العربية ويعملون على إحيائها بما يبذلون من جهود في مجامع اللغة.

## التعريف بالأدبي

علي الجارم (١٨٨١-١٩٤٩م) أديب مصري، عمل في التعليم، كان كبير مفتاشي اللغة العربية بمصر، ثم وكيلًا لدار

العلوم، وهو أحد الأعضاء المؤسسين للمجمع اللغوي في مصر، له ديوان شعر.

- له (قصة العرب في إسبانيا) مترجمة عن الإنجليزية.

- شارك في تأليف كتب أدبية، منها : ١- (المجمل). ٢- (المفصل). ٣- (الثُّوِّ الواضح). ٤- (البلاغة الواضحة).

## جواب النّص

- كم بيّنا تضمنت قصيدة (العربية في ماضيها وحاضرها) ؟  
تقع هذه القصيدة في منة بيت، اختيرت منها هذه الأبيات.

- اذكر المناسبة التي قيلت لها القصيدة.

ألقاها الجارم في حفل افتتاح الدورة الثالثة لمجمع اللغة العربية المصري عام ١٩٣٤م، يحيي فيها أعضاء المجمع، ويثنى على دورهم في إحياء اللغة العربية، وبعثها في الأجيال.

- ما الذي أشار إليه الشاعر في القصيدة؟

- ١) يشير إلى رسالة المجمع السامية في الحفاظ على اللغة العربية والتغني بجمالها.
- ٢) يتحدث عن موطن الضاد القديم، ويستعرض فيها تطور اللغة العربية من العصر الجاهلي إلى العصر الحديث، وبأنها لغة القرآن الكريم التي حفظها الإسلام.
- ٣) يتحدث كذلك عن فصاحة الرسول صلى الله عليه وسلم وبيانه، ثم يشير إلى التحديات التي تتعرض إليها اللغة العربية في الوقت الحاضر.

## المعجم والذلة:

- ١- أضف إلى معجمك اللغوي:  
- طحا بك : صرفاً عن.  
- الصناجة : اللاعب بالصنج، وهو آلة موسيقية، وكان الأعشى يلقب بصناجة العرب لحسن رنين شعره.  
- العربية : اللغة العربية نسبة إلى يعرب بن قحطان الذي ينسب إليه العرب القحطانيون.  
- نازعة من البيان : ميل إليه.  
- الضرب : العسل.  
- الوسني : النائمة، من السنة وهي النوم.  
- الأخيبة : الخيام، مفردها الخباء، وهي الخيمة.  
- القصب : السيوف.  
- الوشى : نفس التوب.  
- تتصل : يتغير لونها.  
- العارض : السحاب المطل.  
- الغرب : ضرب من شجر تسوى به السهام، ينمو على ضفاف الماء والأنهار، ويطلق في بلاد الشام على شجر الحور، واحدته غربة.  
- السُّخْبُ : مفردها سخاب، وهو العقد من الخرز ونحوه، يخلو من جواه.  
- القارظان : رجال من بني عزرة خرجا في طلب القرظ فلم يرجعا، والقرظ، واحدته قرظة، وهو ورق من شجر يُدبح به.
- ٢- عد إلى أحد معاجم اللغة العربية، واستخرج معاني الكلمات الآتية :  
- وجَمْ : سكت حزناً.  
- الوَصْبُ : المرض أو التعب.  
- الصَّبَقُ : اختلاط الأصوات.  
- الأصانِلُ : مفردها: أصيل، الوقت حين تصفر الشمس لمغربها.  
- شيخة : مفردها:شيخ، وهو ذو المكانة من علم أو فضل أو رئاسة.
- ٣- ما الجذر اللغوي لكل من :  
- نولي : ولـيـ. - مهرـقـ : هـرـقـ. - يـؤوبـ : أـوبـ.
- ٤- فرق في المعنى بين الكلمتين اللتين تحتهما خط في كل مجموعة مما يأتي :  
أ- أزرى بيـتـ قـرـيـشـ ثـمـ حـارـبـهاـ مـنـ لاـ يـفـرـقـ بـيـنـ النـبـعـ وـالـغـربـ التـبـعـ : شجر صلب ينمو على رؤوس الجبال.  
ـ قال جبران خليل: أنهل ماء النبع من حيث لا ينهل إلا انت والنسر التبـعـ : عين الماء.  
بـ - يـاـ شـيـخـةـ الصـنـادـ وـالـذـكـرىـ مـخـلـدـةـ هـنـاـ يـوـسـسـ مـاـ تـبـنـوـنـ لـلـعـقـبـ لـلـعـقـبـ : الأجيال اللاحقة العاقبة التي تأتي بعدكم.  
ـ العـرـقـوبـ عـصـبةـ فـوـقـ السـاقـ لـلـعـقـبـ العـقـبـ : عظم مؤخر القدم.

## الفهم والتحليل:

- ١- يعمد بعض الشعراء في مطالع قصائدهم إلى التجريد، باستحضار الآخر ومخاطبته، أو بانتزاع الشاعر شخصاً آخر من نفسه يناديه:

أـ. من المخاطب في البيت الأول؟ وعلام يحيى الشاعر؟  
يُخاطب الشاعر نفسه، ويحيى على التعنى باللغة العربية، ومذتها.  
بـ. ماذا وصف الشاعر نفسه بصناجة الأدب؟

(صناجة العرب) لقب للأعشى ميمون بن قيس الشاعر لحسن رنين شعره، ووصف الشاعر نفسه (صناجة الأدب) ليدل على مكانة شعره وحسنه، ومنزلة اللغة العربية في وجوده.

- ٢- تغنى الشاعر بسمات العربية ومزاياها، اذكر ثلاثة منها.

لغة القرآن الكريم محمية في ظل الإسلام، دعا رسول الله عليه السلام، سمعة معجمها، صالحة لجميع الأغراض، صوت حروفها أحلى من العسل، تفوقت على اللغات في فصاحتها وببلغتها، قوّة ألفاظها وبيانها.

### ٣- سجل الشاعر عتبًا على أبناء العربية الذين خذلواها، حدد الآيات التي تضمن ذلك.

نَطَيْرُ لِلْفَوْظِ نَسْتَجِدُهُ مِنْ بَلَدِ  
كَمْهُرُقَ الماءِ فِي الصَّحْرَاءِ حِينَ بَدَا  
أَزْرِي بِبَنْتِ قَرِيشٍ ثُمَّ حَارَبَهَا  
أَنْتُرُكَ الْعَرَبِيَّ السَّمْعَ مُنْطَقَهُ  
وَفِي الْمَعَاجِمِ كَنْزٌ لَا تَفَادُهُ  
كَمْ لَفْظَةً جُهَدْتُ مِمَّا تَكْرِرُهَا  
وَلَفْظَةً سُجِّنْتُ فِي جَوْفِ مُظْلَمَهُ  
كَائِنًا قَدْ تَوَلَّى الْقَارِظَانِ بِهَا

### ٤- ذكر الشاعر بعض مظاهر تراجع اللغة العربية في نفوس أبنائها، وصح ذلك.

يهملون العربية الفصيحة، ويبتعدون عن معاجمها، ويفضلون الألفاظ الذخيلة من الثقافات الأخرى، لا يميزون بين ألفاظ العربية.

### ٥- استخدام المفردة الأجنبية إحدى الصعوبات التي تواجهها اللغة العربية، كيف نستطيع بعث اللغة العربية من جديد وفق رأي الشاعر؟

بالرجوع إلى معاجم اللغة العربية، وتوظيف ألفاظها الفصيحة، حبيسة المعاجم كتابة ونطقًا.

### ٦- العيب ليس في اللغة، وإنما في أبنائها، وصح ذلك.

اللغة العربية لغة البلاغة والبيان، نزل بها القرآن الكريم بإعجازه وبيانه وبلاعته، فهي أتم اللغات وأكملها، أما أبناء العربية فهم مقصرّون في حقّها، بابتعادهم عنها، واستعارتهم الفاظاً من لغات أخرى وتكلّموا بها.

### ٧- في ضوء قراءتك للبيتين الأخيرين من القصيدة:

#### أ- ما الدور الذي يضطلع به علماء العربية لحفظها في رأيك؟

وضع معاجم لمصطلحات الأدب والعلوم والفنون الحديثة، والسعى إلى توحيد المصطلحات، والترجمة والتاليف والنشر في موضوعات اللغة العربية وقضاياها. ويترك أيضًا للطالب.

#### ب- بين دلالة تفاؤل الشاعر في هذين البيتين.

لوجود علماء يغارون على العربية ويعملون على إحيائها بما يبذلون من جهود في مجتمع اللغة العربية.

### ٨- تقوم فكرة القصيدة في مجملها على المقارنة بين حالين عاشتهما العربية، بين ذلك

في النصف الأول من القصيدة (١١ - ١٢) ذكر الشاعر صفات العربية، فهي الأحسن صوتًا والأكثر عطاء، وأشار إلى فصاحتها وأصالتها، ومناسبتها لكل حال نظمًا ونثرًا، وتغنى الشعراء بها.

في النصف الثاني (١٢ - ٢١) وصف حال العرب اليوم وقد استعاروا لكلامهم الفاظًا غريبة ذخيلة، وأهملوا لغتهم الأصلية، فما عادوا يفرقون بين الفصيح والعامي، أو بين ألفاظها عامّة.

### ٩- ثمة مظاهر كثيرة في هذا التصّرّف تمثّل العودة إلى الشعر العربيّ القديم في معانيه وألفاظه، وصح ذلك بثلاثة

أمثلة. استخدم الشاعر كلمات تراثية مثل : القارظان، النبع، الغرب، قريش، أخبية، صنّاجة الأدب.

### ١٠- اللغة العربية لغة القرآن الكريم :

#### أ- بين أثر القرآن الكريم في عالمية اللغة العربية.

حفظ القرآن الكريم اللغة العربية، وبالقرآن ذاعت وانتشرت، فجعل لها الصدارة والعالمية، لأنّ كثيراً من غير العرب دخلوا الإسلام وتعلّموا العربية.

#### ب- اللغة العربية خالدة بخلود القرآن الكريم ، وصح هذا.

لأنّها لغة القرآن الكريم، فهي محفوظة بحفظه وحمايته، وباقية ببقاءه، فاكتسبت القدسية والخلود.

#### ١١- قال الرسول صلى الله عليه وسلم: (إِنَّ مِنَ الْبَيْانِ لِسِحْرًا) (رواوه البخاري).

#### ب- بين علاقة التصّرّف بمضمون الحديث الشريف.

جمال اللغة العربية وتأثيرها نابع من بلاغتها وبيانها، وجمال أسلوبها، كقول الشاعر:

رُوْحُ مِنَ اللَّهِ أَحْيَتْ كُلَّ نَازِعَةٍ  
مِنَ الْبَيْانِ وَأَتَتْ كُلَّ مُطْلَبٍ  
تَكَامَلَتْ سُوْرُ الْقَرآنِ مُفْصَحَةً  
مِنْهُ الْأَصَائِلُ لَمْ تُتَصْلِّ وَلَمْ تَغِيْثُ  
بِمُنْطَقِ هَاشِمِيَّ الْوَشِّيِّ لَوْ تُسِّجِّثُ

## ١٢- اقترح سبلاً للنهوض باللغة العربية تعيد إليها ألفها ومكانتها التي تليق بها.

- استخراج كل ما هو بديع وجميل من معاني اللغة وألفاظه (الرجوع إلى المعاجم وكتب التراث العربي).
- استعمال اللغة الفصيحة بدلاً من اللهجة العامية ولا سيما في المدرسة والجامعات ووسائل الإعلام.
- الوقوف على الأخطاء الشائعة في استعمال اللغة وتصحيحها. ويترك أيضاً للطالب.

## ١٣- ما رأيك في كل ممّا يأتي:

- أـ كتابة الكلمات العربية بحروف أجنبية في وسائل التواصل المختلفة.** يترك لتقدير المعلم والطالب.
- بـ استخدام مسميات أجنبية في كثير من اليافطات التجارية الإعلانية.** يترك لتقدير المعلم والطالب.
- جـ التحدث بالإنجليزية في موقف ينبعي فيها استخدام العربية، أو استخدام اللغة المزدوجة بين العربية والإنجليزية.** يترك لتقدير المعلم والطالب.

## ١٤- الاعتزاز باللغة العربية لا يعني إهمال تعلم لغات أخرى، نقش هذا القول.

تعلم لغات أخرى يفيينا في الاطلاع على حضارات الثقافات الأخرى، المساعدة في السفر ومخاطبة الآخرين بلغتهم، ومواكبة أحدث التطورات في العالم وفهمها، لأن العلم لا يقتصر على أصحاب لغة بعينها.

## ١٥- التحدث باللغة العربية لا يعني التقدّر في اللّفظ والتّصريح في الخطاب، بين رأيك.

أن أتكلّم باللغة الفصيحة لا يعني هذا أن أبحث عن الغريب في اللغة أو أن أتصنّع أفالطا لا تليق بمقام التحدث، فيمكن إيصال الأفكار بلغة سهلة سليمة وفصيحة في الوقت نفسه. ويترك أيضاً للطالب.

## ١٦- بما الشاعر في قصيدة متأنّراً ببائية أبي تمام التي مطلعها:

**السيف أصدق إباء من الكتب** في حده الحد بين الجد واللعب  
**بيّن أوجه هذا التأثر في رأيك.** تأثر الجارم موسيقياً بقصيدة أبي تمام فكلاهما من بحر البسيط، وبنفس حرف الروي أيضاً، فتاك (باتية) أبي تمام، وهذه (باتية) الجارم.

## ١٧- اذكر جوانب من تنصيرك تجاه لغتك العربية. يترك لتقدير المعلم والطالب.

## ١٨- علام يدلك إبداع كثير من الأعلام باللغة العربية تأليفاً وتصنيفاً شعراً ونثراً ودراسة.

لأنها لغة القرآن الكريم الذي دعا الناس إلى التفكّر والتّدبر في أمور الكون والحياة، فوضع العرب وغير العرب المصنفات والبحوث والكتب بهذه اللغة، خاصة عند اتصال الأعلام بالثقافة العربية، هذه الثقافة أسّست لها حضارة عربية إسلامية في الأدب والفنون والعلوم ما دعا الأعلام إلى تعلمها.

## المذوق الجمالي

### ١- وضح الصورة الفنية في ما يأتي :

- أ - وَسُنْنِي بِأَخْبَيَةِ الصَّحَراءِ يُوْقَظُهَا** وَحْيٌ مِنَ الشَّمْسِ أَوْ هَمْسٌ مِنَ الشَّهْبِ  
**صُورَ اللّغةِ العربيَّةِ** فتاة نائمة في خيمتها في الصحراء يوْقظها ضوء الشمس أو النجم.
- ب - بِمَنْطِقَ هَاشِمِيَّ الْوَشْيِيْ لَوْ نُسْجَثُ** مِنْهُ الأَصَائِلُ لَمْ تَنْصُلْ وَلَمْ تَغْبِ  
**صُورَ** منطق اللغة العربية الذي تكلّم به الرسول الهاشمي الكريم بنقش ثوب منسوج من خيوط قوية لا تفسد ولا يتغير لونها عبر الزمن.

**وَصُورَ** الأصائل خيوطاً يُصنّع منها نقش ثوب، ولا تتغيّر لونها عبر الزمن.

**ج - حَتَّى رَمَثَهَا الْيَالِيَّ** في فَرَادِهَا وَحَرَ سُلْطَانُهَا يَئْهَارُ مِنْ صَبَبِ

**صُورَ** الشاعر اللغة العربية ملكة تجلس على عرشها، ولكنّ ملوكها قد سقط بطولالي من التعب والمرض.

**د - نَطِيرُ الْلَّفْظِ نَسْتَجْدِيهِ مِنْ بَلِدِ** نَاءٍ وَأَمْثَالُهُ مِنْهَا عَلَى كَثِيرٍ

**صُورَ** الشاعر اللّفظ شيئاً نستعيده من بلد بعيد، رغم أنّ لدينا مثله، وهو قريب في متناول الأيدي.

**ه - كَمُهْرِقُ الماءِ** في الصحراء حين بدا لعنة بارقة من عارض كذبي

**صُورَ** حال من يستخدم هذا اللّفظ الدخيل في كلامه من لغات أخرى، ويبعد عن العربية بحال من صبّ الماء في الصحراء واستغنى عنه، حين ظهر له سحاب ذو برق مطلق في الأفق لا مطر فيه.

### ٢- ما دلالته خط في الأبيات الآتية:

- أ- أَزْهَى مِنَ الْأَمْلِ الْبَسَامِ مَوْقِعَهَا** وجرس ألفاظها أحلى من الضرب  
مكانة اللغة العربية وأثرها الجميل في النفوس.

بـ فَازَتْ بِرُكْنٍ شَدِيدٍ عَيْنُ مُنْصَدِعٍ  
بلاعة اللغة العربية وقوتها.  
جـ أَزْرَى بِبَيْتٍ قَرِيبٍ ثُمَّ حَارَبَهَا  
العيب ليس في اللغة العربية وإنما العيب في الذين لا يتقنها من العرب ولا يميز بين الفاظها.  
دـ وَلَفْظَةٌ سُجِنَتْ فِي جَوْفِ مُظْلَمٍ  
ترك الألفاظ الفسيحة وإهمالها.

### ٣- استخرج من القصيدة ثلات كنایات كتبها الشاعر عن اللغة العربية.

بنت قريش، اليعربية، ابنة العرب، الصاد.

### ٤- ما الغرض الذي خرج إليه الاستفهام في البيتين الآتيين :

- أـ مـاذا طـحـا بـكـ يا صـنـاجـةـ الـأـدـبـ هـلـاـ شـدـوـتـ بـأـمـدـأـ اـبـنـةـ الـعـربـ التـعـجـبـ.
- بـ أـنـتـرـكـ الـغـرـبـيـ السـمـاجـ مـنـطـقـةـ النـفـيـ.

### ٥- استخرج من القصيدة ما يقارب معنى كل مما يأتي :

- أـ قـوـلـ الشـاعـرـ فـرـجـيـ الـخـيـرـ وـانـظـرـيـ إـيـابـيـ إـذـاـ مـاـ الـفـارـظـ الـعـنـزـيـ آـبـاـ كـانـمـاـ قـدـ تـوـلـىـ الـقـارـظـانـ بـهـاـ فـلـمـ يـوـوـبـاـ إـلـىـ الـدـنـيـاـ وـلـمـ تـوـبـ
- بـ فـلـانـ لـاـ يـفـرـقـ بـيـنـ الـغـثـ وـالـسـمـيـنـ.

أزرى ببنت قريش ثم حاربها من لا يفرق بين النبع والغرب

### ٦- برزت الطبيعة بعناصرها المختلفة واضحة في القصيدة، دلل على ذلك بأبيات.

وـسـنـىـ بـأـخـبـيـةـ الصـحـراءـ يـوـقـظـهـاـ  
كـمـهـرـقـ المـاءـ فـيـ الصـحـراءـ حـيـنـ بـدـاـ  
بـمـنـطـقـ هـاـشـمـيـ الـوـشـيـ لـوـ نـسـجـتـ  
وـلـفـظـةـ سـُـجـنـتـ فـيـ جـوـفـ مـوـلـمـةـ

### ٧- ورد الطابق غير مرّة في الأبيات، اذكر مثالين له

(نـاءـ ، مـقـرـبـ) (شـجـواـ ، شـدـوـاـ) (وـسـنـىـ ، يـوـقـظـهـاـ).

### ٨- تكررت في التصـفـ الشـفـقـ مثل (الـصـحـراءـ) ، (الـشـمـسـ) :

#### أـ ما دلالة هذا التكرار؟

- الصحراء وردت مرتين: دلالة على أصل اللغة العربية وموطن الضاد القديم.
- الشمس مرتين: تدل على الوضوح، وتنسجم مع المعنى الذي أراد الشاعر التعبير عنه في إيقاظ العربية من جديد، في قوله: يُوقظها وهي من الشمس، قوله: ولحظة... لم تنتظر الشمس منها عين مرتقب، بمعنى أن الشاعر وظف الشمس رمزا للإحياء اللغة العربية من جديد.

- بـ هل وقق الشاعر فيه؟ نعم وقق الشاعر فيه؛ لأنـه جاء منسجماً مع تجربته الشعرية، فالشاعر يتحدث عن اللغة العربية الضاربة في القدم وموطنها (الصحراء)، وإيحائياً من جديد متذذاً (الشمس) رمزاً لهذا الإحياء.

## قضايا لغوية

### المنقوص والمقصور والممدود

- ١- **الاسم المنقوص** : اسم معرب ينتهي بباء لازمة ، مكسور ما قبلها ، مثل (الهادي ، القاضي ، الداعي) وإذا كان مجرداً من آن والإضافة تمحى ياؤه ويعوض عنها بتنوين كسر على ما قبل الياء المحنوقة في حالتي الرفع والجر ، فيعرب بالحركات المقدرتين على الياء المحنوقة : (الضمة) رفعاً ، مثل : جاءَ قاضِي ، والكسرة جرّاً ، مثل : مررتُ بقاضِي ، أمّا في حالة النصب فإن الياء تثبت وتكون علامة نصبه الفتحة الظاهرة على الياء ، مثل قول المتني :

كـفـيـ بـكـ دـاءـ أـنـ تـرـىـ الـمـوـتـ شـافـيـاـ وـحـسـبـ المـنـاـيـاـ أـنـ يـكـنـ أـمـانـيـاـ

- ٢- **الاسم المقصور** : اسم معرب ينتهي بآلف لازمة مقصورة ، مثل : (الدنيا) ، (الكبير) ويعرب بالحركات المقدرة على آخره ، في جميع حالاته رفعاً ونصباً وجراً.

- ٣- **الاسم الممدود** : اسم معرب ينتهي بآلف ممدودة (آلف زاندة وهمزة) سواء أكانت هذه الهمزة أصلية نحو (إنشاء) أم منقولة عن أصل نحو (رجاء / بناء) ، أو زاندة نحو (نجلاء) ، ويعرب بحركات ظاهرة ، إلا إذا كان الاسم الممدود نكرة غير مضافة والهمزة فيه زاندة ، فإنه يجر بالفتحة عوضاً من الكسرة لأنـه يكون عندئذٍ ممنوعاً من الصرف ، نحو : حمراء ، علماء.

- ١- عَلَى : حذف ياء الاسم المنقوص (راضي) في قول أبي الفتح البستي: وذو القناعة راضٍ من معيشته وصاحب الحرص إن أثرى فغضبان لأنّه غير معروف (نكرة) وغير مضانٍ وهو في حالة رفع ، خبر مرفوع لـ (ذو).
- ٢- اضبط ما تحته خط في ما يأتي :
  - أ - قال طرفة بن العبد : رأيْتُ بْنِي غِبْرَاءَ لَا يُنْكِرُونِي      وَلَا أَهْلُ هَذَا الْطَّرَافِ الْمُمَدَّدَ      غِبْرَاءَ.
  - ب - قال الخطية : أَلَمْ أَكُ جَارُكُمْ وَيَكُونُ بَيْنِي      وَبَيْنَكُمُ الْمَوْدَةُ وَالْإِخَاءُ      وَالْإِخَاءُ.
- ٣- هات اسمًا مقصوراً ، واسمًا منقوصاً ، واسمًا ممدودًا من الأفعال الآتية :

الفعل	اسم مقصور	اسم منقوص	اسم ممدود
اصطفاء.	مُصطفٍ / المصطفى.	مُصطفى.	اصطفى
افتداء.	مُفْتَدٍ / المفتدي.	مُفتدٍ.	افتدى
ارتضاء.	مُرْتَضٍ / المرتضى.	مُرْتَضٍ.	ارتضى

- ٤- أعرّب ما تحته خط في ما يأتي :
    - أ - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مسؤول عن رعيته". (متفق عليه).
    - ب - خير الكسائِ ما سترَ الجسدَ ووقي من الحر والبرد.
    - ج - الشُّورى أساس الحكم الصالح.
    - الشُّورى : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف ، منع من ظهورها التعذر.
    - د - تخرّج في الجامعة أدباء وعلماء وشعراء.
    - أدباء : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة عوضاً عن التنوين لأنّه من نوع من الصرف.
    - ه - تقدير العلماء واحترامهم ظاهرة حضارية سامية.
    - العلماء : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
    - و - الداعي إلى الخير كفاعله.
    - الداعي : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء ، منع من ظهورها الثقل.
  - ٥- عَدْ إِلَى التَّصِيدَةِ وَاسْتَخْرَجَ مِنْهَا اسْمًا مَنْقُوشًا، وَاسْمًا مَقْصُورًا، وَاسْمًا مَمْدُودًا .
    - المقصور : أندى ، أزهى ، وسنى ، حمى ، مدي ، الذكرى ، الدنيا.
    - الممدود : الصحراء.
    - المنقوص : ناء ، الليالي.
- ملاحظة :** الماء : ليس اسمًا ممدودًا لأنّ قبل آخره ألفٌ أصلية وليس زائدة.

## **الكتابة الخاطرة**

(حسن فالح البعون فن الكتابة، بتصريف).

- عزف الخاطرة. فَنَّ نثري حديث يعبر عن وجهة نظر الكاتب وانطباعاته تجاه ظاهرة ما أو حادثة طارئة أو فكرة ما.
- بم تتنسم الخاطرة؟ ١) الإيجاز. ٢) حسن التصوير والتعبير. ٣) صدق العاطفة.
- اذكر أبرز كتابها في العصر الحديث. ١) مي زيادة. ٢) جبران خليل جبران. ٣) أحمد أمين.

### **نموذج خاطرة**

اقرأ الخاطرة الآتية بعنوان (**حرضاً على الوهج**), ثم أجب عن ما يليها:

(( قد تردد السأم الذي تسبيه أزمات السيّر أحياناً بالتطّلع إلى ما يحلو لسانقى بعض المركبات كتابته خلف مركباتهم، ويظلّ الأمر يتسّم بالطّرافة، ولا سيما أمام عبارات، من مثل : ((فاهرة البراري)) أو ((سارة والرب راعيها)) وغيرهما، إلى أن تصل إلى الجملة الأكثر شيوعاً بينها كلّها، وهي : ((صلٌ على النبي)) التي تكتب دائماً ((صلٌ على النبي)) بثبوت الياء.... وحين تفكّر في أنّ طلبتنا يتعلّمون في مدارسهم وفي أثناء حرصهم على اللغة العربيّة وجوب حذف الياء في فعل الأمر (صل)، ثم يخرجون إلى الشارع ليروا رجالاً عريضي المناكب وبشوارب كثيفة وغضّلات مقتولة يقودون قلاباتٍ أو حافلاتٍ ويتحكمون في مركباتٍ ضخمة... تصل إلى نتيجة مفادها أنّ هؤلاء السائقين قد يبدون للطّبلة أشدّ إفناعاً في ما يتعلّق بالقاعدة التّحويّة من مدرسيهم، وكذلك هو تأثير معظم البالغات التي تختلف قواعد العربيّة أحياناً.

كأنّا يخطئ، لكنّ يبقى الفرق خطيراً بين من يورقه الخطأ في اللّغة، ومن يُعدّ الخطأ أمراً هامشياً لا يستحق الالتفات إليه أو محاولة تصحيحه.

وعليه أترانا نرنو نحو مثالياً زائداً إذا حلمنا بوجود لغوٍ متخصص في دائرة السيّر، يمنع ترخيص أيّة مركبة تحمل عبارات مكتوبة بطريقة خطأ؟ هذا إذا اتفقنا على ضرورة وجودها أصلاً.

وهل نحلم بالآ يُرخص للخاططين وشركات الإعلان إلا بعد امتحان في أصول اللغة العربيّة: نحوها وصرفها وإملائتها، مع من استخدام اللهجة العاميّة منعاً باتاً!

وبعد، فاللغة العربيّة، لغة الهويّة والوجود... سحر خاصٌ ووهج جميل نتمنى أن نعمل بحرم وجديّة على استمراره (لأنّا ماماً، صحيفـة الرأـي الأرـدنـيـة، بـتصـرـفـ).



#### **١- هل تؤيد الكاتبة في ما ذهبت إليه؟ وضح رأيك.**

نعم أؤيدّها، وأوافقها الرأي في وجود أخطاء كثيرة؛

إملائيّة ونحوية ولغوية لاحظها في الإعلانات والباقطات وغيرها. ويتراك أيضاً للطالب.

#### **٢- اقترح سبلاً أخرى لقولـة : المنـوـلـغـةـ خـالـيـةـ مـنـ الـأـخـطـاءـ اللهـ غـيرـ ماـ وـرـدـ فـيـ النـصـ.**

التعاقد مع متخصصين في محلات الدعاية والإعلان

وكتابة الباقطات لمراجعة الإعلانات وتنقيحها بلغة سليمة.

ويتراك أيضاً للطالب.

اكتب خاطرة بما لا يقلّ عن خمسين كلمة في واحد من الموضوعين الآتيين:

- لغتي هيّتي.

- اللغة أداتها اللسان ، كيف نطّوّعه للتعبير عنها؟

### **التقويم الذاتي**

بعد كتابتي الخاطرة أتأكد من أنّي :

١- عبرت عن وجهة نظري في اللغة العربيّة بوضوح تام.

٢- راعيت الاختصار والإيجاز.

٣- عبرت عن ما يجول في خاطري بصدق من غير تكلف.

٤- التزمت حسن التصوير والخيال.



## الوحدة الثالثة عشرة : من صفات الحياة

### القراءة : خليل السكاكيني وفلسفته في الحياة

(يوسف أيوب حداد، خليل السكاكيني، حياته، مواقفه، وأذاره، بتصريف).

#### الفقرة الأولى :

ذهب السكاكيني في محبته وتعاطفه ورأفته إلى أبعد من الحدود القومية، إذ كان يتطلع إلى يوم تسود فيه المحبة بين الإنسان متخطيئة العرق والجنس والقومية، فهو يبكي من الباكين ويتألم للجائعين المظلومين. ففي أثناء جولة تفقدية قام بها إلى مدرسة في حيفا، طلب من الصغار أن يخرجوا مناديلهم من جيوبهم، وحدث أن تخلف واحد تبين أن منديله ممزق، فسأله همساً: "لماذا لا تحمل منديلاً أبيض نظيفاً؟"، فقال والخجل يكاد يعقد لسانه: "لا يوجد عندي"، فقال السكاكيني: "تأثرت جداً حتى اغزورقت عيناي بالدموع، وبعد أن خرجنـا من الصـفـ دفعتـ إلى المـديـرـ خـمـسـةـ قـروـشـ، وكـلـفـتـهـ أـنـ يـشـتـريـ لهـ منـديـلـينـ أـبـيـضـينـ وـيـقـدـمـهـماـ لـهـ هـدـيـةـ، ماـ أـسـعـدـنـيـ لوـ أـسـتـطـعـ أـنـ أـخـفـ شـقـاءـ البـشـرـ!".



#### الأسئلة :

١- ما الجذر اللغوي لكلمة (اغزورق)؟ عرق.

٢- تخطي السكاكيني حدود الفردية الذاتية إلى الإنسانية بكل أبعادها:

أ- هات موقفاً من النص يؤيد هذا.

اغزورقت عيناه بالدموع عندما وجـد طـالـبـاـ منـديـلـهـ مـمزـقـ ، فـيـ إـحـدىـ الـمـارـسـ الـتـيـ كـانـ يـتـقـنـدـهاـ .

ب- لماذا نهج السكاكيني هذه السبيل؟ لأنـهـ كانـ يـسـعـىـ إـلـىـ إـشـاعـةـ الـمـحـبـةـ بـيـنـ النـاسـ جـمـيعـاـ بـعـيـداـ عـنـ الـعـرـقـ وـالـجـنـسـ وـالـقـوـمـيـةـ .

٣- لا تقتصر زيارة المشرف التربوي إلى المدرسة على الجانب الفني بل تشمل الجانب الإنساني أيضاً، بين ذلك.

وذلك بتعزيز الطالب وعلميـمـهـ ؛ لأنـ جـوـ الطـمـائـنـيـ الـذـيـ يـعـيـشـ فـيـ كـلـ مـنـ الـطـالـبـ وـالـمـعـلـمـ اـجـتمـاعـيـاـ وـنـفـسـيـاـ يـنـعـكـسـ عـلـىـ الـأـدـاءـ الوظـيفـيـ ، وـمـنـ ثـمـ مـخـرـجـاتـ الـتـعـلـيمـ ، فـلـاـهـتـامـ بـالـجـانـبـ الـإـنـسـانـيـ يـعـزـزـ الـجـانـبـ التـرـبـويـ الـفـنـيـ وـيـنـمـيـهـ .

٤- هل ترى أن السكاكيني يمكن أن يُعد من دعاة حقوق الإنسان؟ وضح ذلك.

نعم؛ لأنـهـ كانـ يـرـيدـ مجـتمـعاـ تـسـودـ فـيـ الـمـحـبـةـ مـتـخـطـيـةـ الـعـرـقـ وـالـجـنـسـ وـالـقـوـمـيـةـ ، وـدـعـاـ إـلـىـ التـزـعـةـ الـإـنـسـانـيـ الـقـائـمـ عـلـىـ الـمـحـبـةـ فـيـ حـيـاتـهـ وـعـمـلـهـ .

٥- وضح دلالة التراكيب التي تعمتها خطـاـ - ما أـسـعـدـنـيـ لوـ أـسـتـطـعـ أـنـ أـخـفـ شـقـاءـ البـشـرـ ! الإنسانية والتعاطف.

#### الفقرة الثانية :

فطر السكاكيني على خفة الروح ودماثة الأخلاق ومحبة التذكر، وكان بارعاً في ابتكار الفكاهات، ف مجالسه كانت حافلة بالدعابـاتـ الـتـيـ تـنـسـيـ الـهـمـومـ وـتـرـفـهـ عـنـ الـنـفـسـ حينـ يـعـلـوـهاـ التـعـبـ وـيـنـالـ مـنـهـاـ الإـعـيـاءـ، كانـ لهـ مـيلـ شـدـيدـ إـلـىـ الـطـرـفةـ الـظـرـيفـةـ يـرـوـيـهاـ وـيـسـمـعـ لـهـ ضـاحـكاـ. وـبـلـغـ بـهـ هـذـاـ المـيلـ إـلـىـ هـذـاـ جـمـعـ نـوـادـرـ التـحـاةـ لـيـعـلـمـ طـلـابـهـ التـحـوـ وـهـوـ يـدـخـلـ الـبـهـجـةـ إـلـىـ قـلـوبـهـ .



المعاني: فطر على : اتصف بصفة أو موهبة معينة منذ الولادة. دماثة: بلين وسهولة.

#### الأسئلة :

١- استخرج الكلمات التي تنتمي إلى الحقل الذاتي لكلمة (الكلمات)

(الفكاهات ، الدعابـاتـ ، الـطـرـفةـ ، نـوـادـرـ) .

٢- ما الجذر اللغوي لكلمة (الإعـيـاءـ)؟ عيـيـ.

٣- مفرد (تحـاةـ) تحـوـيـ، اضبط حرف الحاء في (تحـوـيـ). (تحـوـيـ) .

٤- أثـرـتـ الرـوـحـ الـرـحـمـةـ لـلـسـكـاكـينـيـ فـيـ أـسـلـوبـهـ فـيـ التـعـلـيمـ :

أـعـطـ مـثـلاـ عـلـىـ ذـلـكـ :

جمع نوادر التحـاةـ لـيـعـلـمـ طـلـابـهـ التـحـوـ وـهـوـ يـدـخـلـ الـبـهـجـةـ إـلـىـ قـلـوبـهـ .

بـ هـلـ تـؤـيدـ اـسـتـخـادـ أـسـلـوبـ الـفـاكـاهـةـ فـيـ التـعـلـيمـ ؟ بـيـنـ رـأـيـكـ .

نعم؛ لأنـ مـثـلـ هـذـاـ أـسـلـوبـ يـشـوـقـ طـالـبـهـ وـيـجـذـبـهـ ، وـيـكـسـرـ رـاتـبـةـ الـدـرـسـ .

## الفقرة الثالثة:

كان قلبه الكبير لا يعرف الحقد ولا يسيء الظن بالآخرين، وكان يرتفب الخير في كل إنسان؛ ذلك لأن في أعماق كل نفس جذوة من الخير كامنة، فإذا نشناها وعالجناها بشيء من العطف والحب وجدناها. هذا الحب كان كبيراً نحو أسرته وأهله وأصدقائه، كبيراً نحو وطنه وأبناء أمه، وعارماً نحو الناس أجمعين. كان ظاهره كباطنه لا يضرم حقداً ولا حسداً ولا تعصباً على أحد من الناس، وأما أصدقاؤه فأقربهم إليه أعلاهم أدباً وأكرمهم خلقاً. من هنا كان متعاطفاً مع الجميع بلا استثناء، وفيما صادقاً في تعامله، مخلصاً، لا يتجلّج في القول حين يُعَذَّ، ولا تتعرّض خطاه حين يمشي إلى الوفاء ساعياً، ويتعالى طبعه عن سمع نبأ الكلام، فإن سمعه ازور عنده ونأى وساق الحديث إلى حيث يرضي السماحة والتبل.



**المعاني:** الجذوة : الجمرة الملتيبة.  
**نابي الكلام:** الكلام الفلق غير المنسجم.

### الأسئلة:

#### ١- اعتاد السكاكيني أن يحسن الظن في علاقاته بأصدقائه؟

لأنه يرى في أعماق كل نفس جذوة من الخير كامنة ، فإذا نشناها وعالجناها بشيء من العطف والحب وجدناها ، فالسّكاكيني كان يرتفب الخير في كل إنسان.

#### ٢- ما الأساس الذي اعتمد السكاكيني في علاقاته بأصدقائه؟

كان ظاهره كباطنه لا يضرم حقداً ولا حسداً وتعصباً على أحد من الناس ، وأما أصدقاؤه فأقربهم إليه أعلاهم أدباً وأكرمهم خلقاً.

#### ٣- كيف كان السكاكيني يتصرف في مجلس قيل فيه قول مخالف للذوق؟

كان يتربّع عن سمع نبأ الكلام ، فإن سمعه ازور عنه ونأى وساق الحديث إلى حيث يرضي السماحة والتبل.

#### ٤- علام يدل عدم صبره على الأعوجاج في المجتمع؟

لأنه نشا متحرراً من الأوهام التي تقيد الروح والعقل ، وهذا التحرر دفعه إلى رفض الجمود والتقاليد البالية ، وكل ما يعيق التقدّم أو التفاهم أو يبطل إنسانية البشر.

#### ٥- وضح دلالة التراكيب التي تتحتها خط:

أ- لا تتعرّض خطاه حين يمشي إلى الوفاء ساعياً . الثبات على رأيه و موقفه.

ب- ساق الحديث إلى حيث يرضي السماحة والتبل . نباهته في توجيه الحديث.

### الصور الفنية:

- في أعماق كل نفس جذوة من الخير. صور ما في داخل كل إنسان جمرة ملتيبة من الخير.

## الفقرة الرابعة:

لقي الرجل من نك الأيام ما لم يلشه سواه، ولئن صبر على ذلك طويلاً إلا أنه لم يصبر لحظة واحدة على أي اعوجاج حوله، فقد نشا متحرراً من الأوهام التي تقيد الروح والعقل، هذا التحرر دفعه إلى رفض الجمود والتقاليد البالية، وكل العوائق التي تشنّل التقدّم، وتعيق التفاهم، وتبطل إنسانية الإنسان، وتجعله مقيداً مكبلاً بأغلال الوهم والعادة.



### الأسئلة:

#### ١- علام يدل عدم صبره على الأعوجاج في المجتمع؟

لأنه نشا متحرراً من الأوهام التي تقيد الروح والعقل ، وهذا التحرر دفعه إلى رفض الجمود والتقاليد البالية ، وكل ما يعيق التقدّم أو التفاهم أو يبطل إنسانية البشر.

#### ٢- وضح ما يأتي من التّصّ:

- دعوة السكاكيني إلى ترك العادات السلبية القديمة.

لأنها تشنّل التقدّم ، وتعيق التفاهم ، وتبطل إنسانية الإنسان ، وتجعله مقيداً مكبلاً بأغلال لأنها الوهم والعادة.

### الصور الفنية:

- تجعله مقيداً مكبلاً بأغلال الوهم والعادة. صور الوهم والعادة قيوداً تقيد الإنسان.

- هذا التحرر دفعه إلى رفض الجمود والتقاليد البالية ، وكل العوائق التي تشنّل التقدّم.

صور التقدّم عضواً في جسم الإنسان ، وتصوّر العوائق مرضياً يشنّل هذا العضو .

## الفقرة الخامسة:

ومع كل عُنفوان الإباء الذي مثُله، ومع كل كِبْر النفس والاعتداد بها، كان الإنسان المتواضع الصريح في موافقه، الجريء في آرائه، المدافع عنها بثبات، فخالف قول صديقه أمين الرياحاني: "قل كلمتك وامش"، فجعل شعاره: "قل كلمتك وقف"، وأعلن نقمته على كل قبيح، كيف لا وقد تعيشَ الجمال في النفس والطبيعة والفن، وأراد أن يغمر الوجود بالجمال حتى تعم البهجة كل النقوس، ويُخيم الحبور على كل القلوب.



**المعنى:** العنوان : أول الشيء وحده ونشاطه. **الحبور**: السرور.

**الأسئلة:**

### ١- بنى السّكاكيني رؤيته في الحياة على أن يطابق قوله فعله:

أ- ما المقصود بذلك ؟ بمعنى أنه عندما كان يتكلّم فإنه كان مسؤولاً عن كلامه ، فلا يقول كلمته ويمشي ، بل يقف ويقصد ما يقول ، ويطبقه واقعاً لا كلاماً حسب. وقد نادى بما اعتنق من مبادئ ودافع عن ما آمن به.

ب- هات موقفاً يؤكد هذه الرؤية.

خلاف قول صديقه أمين الرياحاني : "قل كلمتك وقف" ، وأعلن نقمته على كل قبيح ، وأراد أن يغمر الوجود بالجمال حتى تعم البهجة كل النقوس ، ويُخيم الحبور على كل القلوب.

### ٢- وزن بين قيمة الجمال عند كل من السّكاكيني في قوله :

" وأراد أن يغمر الوجود الجمال حتى تعم البهجة كل النقوس ، ويُخيم الحبور على كل القلوب " وإيليا أبو ماضي في قوله: إيهذا الشّاكى وما بك داء كُن جميلاً تر الوجود جميلاً

عند السّكاكيني : إذا تعزّى الإنسان بالصبر والتحمّل في حياته ، وقابل الصعوبات والتّذبذب بمقابلتها والتغلّب عليها ، جعل الكون من حوله باسماء جميلة ، وإن عمّ الجمال الكون عمّت البهجة كل النقوس.

وهذه يوافق قول إيليا أبي ماضي في الحث على التفاؤل ودفع الشكوى من غير سبب ، والتحلي بالصبر وجمال النفس ، فإن رضي الإنسان رأى كل ما يحيط به جميلاً.

### ٣- وضح دلالة التراكيب التي تحتها خط :

- مع كل عُنفوان الإباء الذي مثُله ... كان الإنسان المتواضع الصريح في موافقه. حدة رفضه.

## الفقرة السادسة:

لم تكن فلسفة السّكاكيني الحياتية فلسفة نظرية ينادي بها حسب، بل كانت فلسفة حياتية واقعية، طبقها بحدافيرها حرفيًا، لقد نادى بما اعتنق ودافع عن ما آمن به، دعا إلى التّبل والإباء والأنفة، دعا إلى النّزعة الإنسانية القائمة على المحبة والتعاون، دعا إلى القوة والشجاعة والوطنية، والذين يعرفونه يعرفون أنه عاش هذه المثل التي نادى بها.



**المعنى:**

بـحدافيرها (حذف) : جوانب الشيء ونواحيه. اعتنقه : لزمه وآمن بصحّته.  
الإباء (أبي) : التّرفع عن الدنيا. الأنفة : العزة. فسفة : مبدأ ونهج في الحياة.

**الأسئلة:**

### ١- إلى ماذا دعا السّكاكيني ؟ دعا إلى النّزعة الإنسانية القائمة على المحبة والتعاون ، دعا إلى القوة والشجاعة الوطنية.

### ٢- كيف تثبت أن فلسفة السّكاكيني كانت فلسفة حياتية واقعية ؟

لقد نادى بما اعتنق ودافع عن ما آمن به ، والذين يعرفونه يعرفون أنه عاش هذه المُثل التي نادى بها.

## الفقرة السابعة:

لقد آمن بمبدأ القوة الذي أخذه عن المتنبي ونيتشه، وهذه القوة بذلت الفلسفة السوداوية التي سيطرت على تفكيره أول حياته، على أن هذه القوة التي آمن بها لم تكن قوة للظلم والطغيان، كان يريد لها قوة تحمي من الاعتداء، وتصون الكرامة، لا قوة تعتمد على حريات الآخرين، كان يريد لها عزة وأنفة وترفعاً عن الصغار، لا بطشًا وظلمًا وإيذاء، وكان لذلك يبدأ بنفسه، فهو مثل القوة الروحية والقوة الجسمية التي لا تعرف بالشيخوخة أو الضعف أو الوهن، على أن هذه القوة ليست منحصرة في الجسد بل بالعقل أيضاً بحيث لا تجوز عليه الأوهام، ولا تستعصي عليه المشكلات ولا تروج عنده الخرافات والثراء، ولا تكتمل القوة المنشودة بالجسم والعقل بل بالنفس أيضاً، وتقوية النفس إنما تكون بالتلذذ وبأن يكون الإنسان شجاعاً ذا حفاظ ومبادئ عالية ومطالب شريفة.



المعنى:

الثّرّهات : مفرداتها ثرّهات : الأقوال التي لا قيمة لها.

ذو حفاظ : موف بالعهد.

الوهن : الضعف.

الأسئلة:

### ١- أشار التّص إلى أحد المشارب الثقافية للسّكاكيني، اذكره.

أخذ مبدأ القوة عن المتنبي ونيتشه (فيلسوف ألماني)؛ هذه القوة بذلت الفلسفة السوداوية التي سيطرت على تفكيره أول حياته.

### ٢- بين العوامل الجسدية والعقلية والتّفسية التي كونت شخصية السّكاكيني.

الجسدية : فهو لا يعترف بالشيخوخة أو الضعف أو الوهن.

العقلية : لا تجوز عليه الأوهام ، ولا تستعصي عليه المشكلات ولا تروج عنده الخرافات والثراء.

النفسية : ولا تكتمل القوة التي تمن بها بالجسم والعقل بل بالنفس أيضاً ، وتقوية النفس إنما تكون بالتلذذ ، وبأن يكون

الإنسان شجاعاً ذا حفاظ ومبادئ عالية ومطالب شريفة.

### ٣- وضح ما يأتي من التّص :

- لا تتعارض بين إيمان السّكاكيني بمبدأ القوة ونزعته الإنسانية.

القوة التي آمن بها لم تكن قوة للظلم والطغيان ، وإنما هي قوة تحمي من الاعتداء ، وتصون الكرامة من غير الاعتداء على حريات الآخرين أو ظلمهم أو إيذائهم.

### ٤- وضح دلالة التّراكيب التي تمتها خط :

- لا تستعصي عليه المشكلات ولا تروج عنده الخرافات والثراء. وعيه وعمق تفكيره.

## الفقرة الثامنة:

أما أسلوبه فيلخصه قوله: "أقوم من النوم فاحسّ أني تلذّذت في نومي، وألعب فاحسّ أني تلذّذت بالألعاب، وأستحمد فاحسّ أن السعادة كلها في الاستحمام بالماء البارد، أقابل وأقرأ وأكتب فاللذّ بما أقرأ أو في ما أكتب، أمشي فاللذّ بالمشي، وأجلس إلى أصدقائي فاللذّ بالجلوس إليهم، وأجتمع بالناس في الليل والنهر فاللذّ بالاجتماع بهم، أقابل الصّعوبات فاللذّ بمقامتها والتغلب عليها، وتلمّ بي المصائب فأتعزّى بالصبر والتحمل، بل أكاد أللذّ بما أكتشفه فيها من الدروس وال عبر".



المعنى: أتعزّى بـ : أتصبر.

الأسئلة:

### ـ ما دلالة تكرار (تلذّذت)، و(اللذّ) في قول السّكاكيني؟

السعادة والسرور الذي يخلقه السّكاكيني في كلّ امر يفعله ، دلالة على إيجابيته وحسن ظنه ، وتقبله كلّ شيء بنفس راضية ، وسعة تفكيره.

## الفقرة التاسعة:

إن فلسفة الفرح التي آمن بها السّكاكيني ودعا إليها لا تعني بحال من الأحوال أنّه كان لا يتأثر بما يجري حوله، ولا ينفع بالأحداث الخاصة والعامة التي تلم به، إنما المرح عنده كان محاولة لتغلب حقيقة الحياة في قيمتها العليا على حقيقة الحياة في مشقاتها وأحزانها.



### الأسئلة:

#### ١- أُعطِ ثلَاثَ قِيمَ إيجابيَّةً استفَدَتْهَا مِنْ هَذَا النَّصَّ.

- أ - التَّعَزِّي بالصَّبر والثَّحْمَل .      ب - الرَّأْفَةُ وَالْمَحْبَّةُ وَالتَّعَاطُفُ .  
ج - ترقب الخير دائمًا في كلّ شيء .  
د - التَّرْفُعُ عَنْ سَمَاعِ نَابِيِّ الْكَلَامِ .      ه - الالِتَّاذُ بِكُلِّ شَيْءٍ جَمِيلٍ نَفْعُلُهِ .  
و - تهذيب النفس وتقويتها .  
ز - التَّبَلُّ وَالْإِبَاءُ وَالْإِنْفَةُ .      ح - التَّعَاوِنُ .

#### ٢- مَا الَّذِي دَفَعَ الْكَاتِبَ إِلَى كِتَابَةِ سِيرَةِ حَيَاةِ السَّكَاكِينِيِّ، فِي رَأْيِكَ؟

لأنّ السّكاكينيّ كان واحداً من أبرز رجالات عصره في العالم العربيّ ، كان كاتباً ، ومناضلاً وطنياً ، وصاحب أخلاق عظيمة وعقل راجح ، وكان مركزاً للحياة الثقافية في مدينة القدس ، وكان مؤمناً كثيراً بقيمة التعليم والمعرفة ، وقد أسس عدد من المدارس في فلسطين.

#### ٣- وَضَعَهُ إِلَى أَيِّ مَدِى اسْتَطَاعَتْ لِغَةُ الْكَاتِبِ أَنْ تَعْبُرَ عَنِ الْجَانِبِ الإِنْسَانِيِّ مِنْ حَيَاةِ صَاحِبِ السِّيرَةِ.

أرى أنّ الكاتب نجح بشكل كبير في تسليط الضوء على الجانب الإنساني من حياة السّكاكينيّ من خلال أسلوب أدبيّ جميل نقل فيه فلسفة السّكاكينيّ بكلّ أبعادها الإنسانية والعقليّة والروحية ، وبلغة جاذبة في نقل وقائع من حياة السّكاكينيّ تدلّ على إنسانيته وسعة تفكيره.

## المُعْرِفُ بِالْكَاتِبِ

- يوسف أيوب حداد، باحث وأديب فلسطيني معاصر.  
- ما هي أبرز أعماله الأدبية؟ "خليل السّكاكيني، حياته موافقه وآثاره" الذي أخذ منه النص.

## جوّالِّنَصَّ:

يتحدث النص الذي بين يديك عن خليل السّكاكيني (١٨٧٨ - ١٩٥٣) وهو أديب ومربي فلسطيني، كان من أعضاء المجمع العلمي العربي في دمشق، عمل زماناً في التعليم، وفي إدارة المعارف، وانتقل بعد نكبة فلسطين إلى القاهرة، وفجع بموت وحيده ((سريري))، ولم يعش بعده إلا بضعة شهور.

#### ـ اذْكُرْ مَوْلَفَاتَهُ الْأَدْبَرِيَّةَ أَوْ كُتُبَهُ.

((الجديد)) وهو كتاب مدرسي لتعليم القراءة العربية بأسلوب حديث، و((مطالعات في اللغة والأدب)), و((ما تيسر)), و((الأصول في تعليم اللغة العربية)).

ويتناول النص الذي بين يديك جانباً من سيرة السّكاكينيّ، إذ أشار كاتبه إلى أنّ السّكاكيني كان ذا نظره ثاقبة إلى الحياة، ملتزمًا بمبادئه ومعتقداته التي آمن بها في كلّ نواحي حياته العامة والخاصة، فقد أكّد قدرته على تحويل الصعوبات إلى حواجز للعمل والعطاء، ودعا إلى الحبّ والتعاطف والنظرة الإيجابية إلى الحياة.

وأعلن السّكاكيني رفضه بعض التقاليد البالية التي تشلّ الحياة وتعيق التطور، وثار على المفاسد والضعف وصفائر الأمور، وكان يمثل مصداقية الرجل الذي تحكمه الأفعال لا الأقوال، فهو الرجل صاحب المبادئ تجاه حياته ووطنه وتجاه الإنسانية كلّها.

## المعجم والدلالة:

### ١. أضف إلى معجمك اللغوي:

- **الجذوة** : الجمرة الملتهبة.
- **يتخلج** : يتربّد.
- **الغُفوان** : أول الشيء وحنته ونشاطه.
- **الترهات** : مفرداتها ترهاة: الأقوال التي لا قيمة لها.
- **نابي الكلام** : الكلام الفلق غير المنسجم.
- **ذو الحفاظ** : موفي بالعهد.
- **الوهن** : الضعف.

### ٢. عد إلى أحد معاجم اللغة العربية، واستخرج معاني كلّ من:

- **فطر على** : اتصف بصفة أو موهبة معينة منذ الولادة.
- **ازور عن** : مال وانحرف.
- **أتعزى بـ** : أتصبّر.

### ٣. عد إلى الفقرة الثالثة من النصّ، واستخرج الكلمات التي تنتمي إلى الحقل الدلالي لكلمة (النكات).

(الفكاهات ، الدعابات ، الطرفة ، نواذر.)

### ٤. ما الجذر اللغوي لكلّ من :

- **اغرورق** : غرّق.
- **اعوجاج** : عوج.
- **الإعياء** : عيّ.

### ٥. مفرد (نحة) تحوي، عد إلى المعجم واضبط حرف الحاء في (تحوي).

السكون (تحوي) نسبة إلى (نحو).

### ٦. بين معاني الكلمات التي تنتها خطّ وفق السياق الذي وردت فيه:

أ - فطر السكاكيني على خفة الروح ودماثة الأخلاق. دماثة: لين وسهولة.

ب - يخيم **الحبور** على كل القلوب. الحبور: السرور.

ج - لم تكن فلسفة السكاكيني حياتية فلسفة نظرية، بل كانت **فلسفة** حياتية واقعية.

فلسفة: مبدأ ونهج في الحياة.

## الفهم والتحليل:

### ١. تخطي السكاكيني حدود الفردية الذاتية إلى الإنسانية بكلّ أبعادها:

أ - هات موقفاً من النصّ يؤيد هذا.

اغرورقت عيناه بالذموع عندما وجد طالباً في الصّف منديله ممزق، في إحدى المدارس التي كان يتفقدّها.

ب - لماذا نهج السكاكيني هذه السبيل؟

لأنّه كان يسعى إلى إشاعة المحبّة بين الناس جميّعاً بعيداً عن العرق والجنس والقوميّة.

### ٢. لا تقتصر زيارة المشرف التربوي إلى المدرسة على الجانب الفني بل تشمل الجانب الإنساني أيضاً، بين ذلك.

وذلك بتعزيز الطلاب ومعلميهما، لأنّ جو الطمأنينة الذي يعيش فيه كلّ من الطالب والمعلم اجتماعياً ونفسياً ينعكس على الأداء الوظيفي، ومن ثمّ على مخرجات التعليم، فالاهتمام بالجانب الإنساني يعزّز الجانب التربوي الفني وينميّه.

### ٣. أثّرت الروح المرحة للسقاكيني في أسلوبه في التعليم:

أ - أعط مثلاً على ذلك. جمع نواذر النّحاة ليعلم طلابه النّحو وهو يدخل البهجة إلى قلوبهم.

ب - هل تؤيد استخدام أسلوب الفكاهة في التعليم؟ بين رأيك.

نعم، لأنّ مثل هذا الأسلوب يشوق الطالب ويذنبه، ويكسر رتابة الدرس. ويترك أيضاً للطالب.

### ٤. اعتقاد السقاكيني أن يحسنظن بالآخرين، علل ذلك.

لأنّه يرى في أعمق كلّ نفس جذوة من الخير كامنة، فإذا نشدها وعالجناها بشيء من العطف والحبّ وجذناها، فالسقاكيني كان يرتب الخير في كلّ إنسان.

### ٥. ما الأساس الذي اعتمد السقاكيني في علاقاته بأصدقائه؟

كان ظاهره كباطنه لا يضرّ حقداً ولا حسداً ولا تعصباً على أحد من الناس، وأماماً أصدقاً وفاقر بهم إليه أدباً وأكرمهم خلقاً.

### ٦. كيف كان السقاكيني يتصرف في مجلس قيل فيه قول مخالف للذوق؟

كان يتربّع عن سمع نبأ الكلام، فإن سمعه ازورّ عنه ونأى وساق الحديث إلى حيث يرضي السّماحة والنبل.

### ٧. علام تدلّ قلة صبره على الاعوجاج في المجتمع؟

لأنّه نشاً متحرّراً من الأوّاهات التي تقيد الروح والعقل، وهذا التحرّر دفعه إلى رفض الجمود والتقاليد البالية، وكلّ ما يعيق التقديم أو التفاهم أو يبطّل إنسانية البشر.

## ٨- بنى السّاكينيِّ رؤيته في الحياة على أن يطابق قوله فعله:

أ - ما المقصود بذلك؟

يعنى أنه عندما كان يتكلم فإنه كان مسؤولاً عن كلامه، فلا يقول كلمته ويمشي، بل يقف ويقصد ما يقول، ويطبقه واقعاً لا كلاماً حسب. وقد نادى بما اعتنق من مبادئ ودافع عن ما آمن به.

ب - هات موقفاً يؤكّد هذه الرؤية.

خلف قول صديقه أمين الريhani: "قلْ كلمتك وامشِ"، وجعل شعاره: "قلْ كلمتك وقفْ"، وأعلن نعمته على كل قبيح، وأراد أن يغمر الوجود بالجمال حتى تعم البهجة كل التفوس، ويُخيم الحبور على كل القلوب.

## ٩- أشار النص إلى أحد المشارب الثقافية للسّاكينيِّ، اذكره.

أخذ مبدأ القوة عن المتتبّي، ونيتشه (فيلسوف ألماني)؛ هذه القوة بذلت الفلسفة السوداوية التي سيطرت على تفكيره أول حياته.

## ١٠- بين العوامل الجسدية والعقلية والنفسية التي كونت شخصية السّاكينيِّ.

- **الجسدية** : فهو لا يعترف بالشيخوخة أو الضعف أو الوهن.

- **العقلية** : لا تجوز عليه الأوهام، ولا تستعصي عليه المشكلات ولا ترور عنده الخرافات والثّرّيات.

- **النفسية** : ولا تكتمل القوة التي آمن بها بالجسم والعقل بل بالنفس أيضاً، وتقوية النفس إنما تكون بالتأهيل، وبأن يكون الإنسان شجاعاً ذا حفاظ ومبادئ عالية ومطالب شريفة.

## ١١- وصح كذا مما يأتي من النص:

أ - لا تعارض بين إيمان السّاكينيِّ بمبدأ القوة ونزعته الإنسانية.

القوة التي آمن بها لم تكن قوة للظلم والطغيان، وإنما هي قوة تحمي من الاعتداء، وتصون الكرامة من غير الاعتداء على حرّيات الآخرين أو ظلمهم أو إيذائهم.

ب - دعوة السّاكينيِّ إلى ترك العادات السلبية القيمة.

لأنها تشنّ التقدّم، وتعيق التفاهم، وتبطل إنسانية الإنسان، وتجعله مقيداً مكبلاً بأغلال لأنها الوهم والعادة.

## ١٢- هل ترى أن السّاكينيِّ يمكن أن يعُد من دعاة حقوق الإنسان؟ وصح ذلك.

نعم، لأنّه كان يريد مجتمعاً تسود فيه المحبّة متخطيئة العرق والجنس والقومية، دعا إلى النّزعة الإنسانية القائمة على المحبّة في حياته وعمله. ويترك أيضاً للطالب.

## ١٣- وزن بين قيمة الجمال عند كل من السّاكينيِّ في قوله: " وأراد أن يغمر الوجود الجمال حتى تعم البهجة كل التفوس، ويُخيم الحبور على كل القلوب" وإليسا أبو ماضي في قوله:

أيهذا الشّاكِي وما بك داءٌ كُنْ جميلاً تَرَ الْوَجْدَ جميلاً

عند السّاكينيِّ: إذا تعرّى الإنسان بالصبر والتحمّل في حياته، وقابل الصعوبات والتّذبذبات بمقابلتها والتغلب عليها، جعل الكون من حوله باسمًا جميلاً، وإنّ عمّ الجمال الكون عمّت البهجة كل التفوس.

وهذا يوافق رأي إليسا أبو ماضي في الحديث على التفاؤل ودفع الشكوى من غير سبب، والتحلي بالصبر وجمال النفس، فإن رضي الإنسان رأى كل ما يحيط به جميلاً.

## ١٤- أعط ثلات قيم إيجابية استفادتها من هذا النص.

- التّعزّي بالصبر والتحمّل. - الرّأفة والمحبّة والتعاطف.

- ترقب الخير دائمًا في كل شيء. - الترفع عن سمع نابي الكلام.

- الالتفاذ بكل شيء جميل نفعه. - تهذيب النفس وتقويتها.

- النبل والإباء والأنفة. - التعاون.

## ١٥- ما الذي دفع الكاتب إلى كتابة سيرة حياة السّاكينيِّ، في رأيك؟

لأنّ السّاكينيِّ كان واحداً من أبرز رجالات عصره في العالم العربي، كان كاتباً، ومناضلاً وطنياً، وصاحب أخلاق عظيمة وعقل راجح، وكان مركزاً للحياة الثقافية في مدينة القدس، وكان مؤمناً كثيراً بقيمة التعليم والمعرفة، وقد أسس عدداً من المدارس في فلسطين.

## ١٦- اقترح سؤالاً يدور في ذهنك حول هذا النص. يترك للطالب.

## **الذوق الجمالي**

### **١. وضح الصورة الفنية في كل مما يأتي:**

أ - في أعمق كل نفس جدّوة من الخير.  
**صّور** ما في داخل كل إنسان جمرة ملتهبة من الخير.

ب - تجعله مقيداً مكتلاً بأغلال الوهم والعادة.  
**صّور** الوهم والعادة قيوداً تقيد الإنسان.

ج - هذا التحرر دفعه إلى رفض الجمود والتقاليد البالية، وكل العوائق التي تشنّ التقدّم.  
**صّور** التقدّم عضواً في جسم الإنسان، **صّور** العوائق مرضًا يشلّ هذا العضو.

### **٢. وضح دلالة التراكيب التي تحتها خط :**

أ- لا تعثر خطاه حين يمشي إلى الوفاء ساعياً. الثبات على رأيه و موقفه.

ب- مع كل عنفوان الإباء الذي مثله ... كان الإنسان المتواضع الصريح في موافقه. حدة رفضه.

ج- لا تستعصى عليه المشكلات ولا تروج عنده الخرافات والترهات. وعيه وعمق تفكيره.

د- ساق الحديث إلى حيث يُرضى السماحة والنبل. نباهته في توجيه الحديث.

هـ- ما أسعدي لو أستطيع أن أخفّ شقاء البشر! الإنسانية والتعاطف.

### **٣. ما دلالة تكرار (تلذّذت)، و(التذّذذ) في قول السّاكيني؟**

السعادة والسرور الذي يخلفه السّاكيني في كل أمر يفعله، دلالة على إيجابيته وحسن ظنه، وتقليه كل شيء بنفس راضية، وسعة تفكيره.

### **٤. بُرُز الطّباق في التّصّنّع بِصُورَة لافتة للنظر:**

أ- أعط أمثلة على ذلك من النص.

- ظاهره / باطنـه. - امش / قفتـ. - الخاصة / العامة. - قبيح / الجمال. - نظرية / واقعـية. - اللـيل / الـنهار.

- أقرأ / أكتب. - لقي / لم يلـقـ. - صـير / لم يصـيرـ.

بـ- هل نجح الكاتب في توظيفه أم بعث الملل والسام في نفس المتلقـي؟ بين رأيكـ.

المتضادات التي وظفها الكاتب كشفت الجانب المشرق من حياة صاحب السيرة، فقد كان ظاهره كباطنه لا يضمـر حـدـا لأـحدـ، وكان يقول كلمـته ولا يـمشـي بل يـقفـ عنـدهـا ويـكون مـسـؤـولاـ عـنـهـاـ، وكان يـحبـ الـجمـالـ وـيـتـعـدـ عـنـ كـلـ قـبـيـحـ، وكانت الفلـسـفـةـ التيـ نـادـىـ بـهـاـ فـلـسـفـةـ وـاقـعـيـةـ حـيـاتـيـةـ لاـ فـلـسـفـةـ نـظـرـيـةـ، وهـكـذاـ.

### **٥. وضح إلى أي مدى استطاعت لغة الكاتب أن تعبّر عن الجانب الإنساني من حياة صاحب السيرة.**

أرى أنـ الكـاتـبـ نـجـحـ بـشـكـلـ كـبـيرـ فـيـ تـسـلـيـطـ الضـوءـ عـلـىـ الـجـانـبـ الـإـنـسـانـيـ مـنـ حـيـاتـ صـاحـبـ السـيـرـةـ، فـتـرـفـعـ الـاسـمـ وـيـسـمـيـ اـسـمـهـاـ وـتـنـصـبـ الـخـبـرـ فـيـ الـمـحـلـ وـيـسـمـيـ خـبـرـهـ، وـيـكـونـ جـمـلـةـ فـعـلـيـةـ فـعـلـهـاـ مـضـارـعـ مـقـتـرـنـ بـأـنـ أوـ غـيرـ مـقـتـرـنـ بـهـاـ.

## **قضايا لغوية كاد وأخواتها**

كـادـ وـأـخـوـاتـهـ أـفـعـالـ نـاقـصـةـ تـدـخـلـ عـلـىـ الـجـمـلـةـ الـإـسـمـيـةـ، فـتـرـفـعـ الـاسـمـ وـيـسـمـيـ اـسـمـهـاـ وـتـنـصـبـ الـخـبـرـ فـيـ الـمـحـلـ وـيـسـمـيـ خـبـرـهـ، وـيـكـونـ جـمـلـةـ فـعـلـيـةـ فـعـلـهـاـ مـضـارـعـ مـقـتـرـنـ بـأـنـ أوـ غـيرـ مـقـتـرـنـ بـهـاـ.

وـهـيـ ثـلـاثـةـ أـقـسـامـ :

**أفعال المقارنة** ، وتـنـذـلـ عـلـىـ قـرـبـ وـقـوـعـ الـفـعـلـ ، وـمـنـهـاـ : (ـكـادـ وـأـوـشكــ) ،

**وـأـفـعـالـ الرـجـاءـ** ، وتـنـذـلـ عـلـىـ رـجـاءـ وـقـوـعـ الـفـعـلـ ، وـمـنـهـاـ : (ـهـرـىـ وـعـسـىـ) ،

**وـأـفـعـالـ الشـروعـ** ، وتـنـذـلـ عـلـىـ الشـروعـ بـالـفـعـلـ ، وـمـنـهـاـ : (ـشـرعـ وـجـعـلـ ، وـبـدـأـ ، وـأـنـشـأـ ، وـطـفـقـ) ،

وـإـنـ لمـ تـنـذـلـ عـلـىـ الشـروعـ بـالـفـعـلـ فـهـيـ **أـفـعـالـ تـائـمـةـ** وـلـيـسـتـ نـاقـصـةـ ، نـحـوـ قـوـلـنـاـ : أـنـشـأـتـ الـحـكـومـةـ مـدـرـسـةـ جـديـدةـ.

**١. عين كاد وأخواتها وأسمها وخبرها في ما يأتي:**

- أ - قال تعالى : "وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلْقَاءَ مَذِيَنْ قَالَ عَسَى رَبِّي أَنْ يَهْدِنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ".  
 ب - قال صلى الله عليه وسلم : "وَمَنْ وَقَعَ فِي الشَّهَابَاتِ وَقَعَ فِي الْحَرَامِ ، كَلَّا رَاعِي يَرْعِي حَوْلَ الْحَمِيِّ يُوشِكُ أَنْ يَرْتَعَ فِيهِ".  
 ج - قال معن بن أوس : إِذَا اتَّصَرَفْتَ نَفْسِي عَنِ الشَّيْءِ لَمْ تَكُنْ إِلَيْهِ بِوَجْهِ آخَرَ الدَّهْرِ تُقْبَلُ

خبرها	اسمها	كاد وأخواتها
المصدر المؤول من (أن والفعل يهدبني)	ربى	عسى
المصدر المؤول من (أن والفعل يرتع)	يوشك	أ -
الجملة الفعلية (تقبل)	تك	ب - ج -

**٢. ميّز فعل الشّروع من غيره في ما تحته خطًّا في ما يأتي :**

- أ - قال تعالى : "ثُمَّ أَشْأَنَاهُ خَلْفًا أَخَرَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ". ليس من أفعال الشروع.  
 ب - قال أحمد شوقي في مدح الرسول صلى الله عليه وسلم :  
 وَإِذَا أَخْدَنَتِ الْعَهْدَ أَوْ أَعْطَيْتَهُ فَجَمِيعُ عَهْدِكَ ذَمَّةٌ وَوَفَاءٌ ليس من أفعال الشروع.  
 ج - جعل اللاعبون يتدرّبون بنشاط. من أفعال الشروع.  
 د - بدأ أبو الريحان البيروني ينظر في ما خلفه اليونان من رياضة وهندسة حتى مهر فيه ، ثم رحل إلى الهند ، وأنشأ يطالع ثقافتها. بدأ / أنشأ من أفعال الشروع.

**٣. حدد خبر كاد وأخواتها في ما يأتي :**

- أ - قال تعالى : "يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطُفُ أَبْصَارَهُمْ كُلَّمَا أَصَاءَ لَهُمْ مَشَوْا فِيهِ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا". الجملة الفعلية ( يخطف ).  
 ب - قال تعالى : "فَأَكَلَ مِنْهَا فَبَدَثَ لَهُمَا سَوْا تُهُمَا وَطَفَقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَى". الجملة الفعلية ( يخصفان ).  
 ج - قال محمد بن منذر وهو يرثى رجلاً : كادت النفس أن تفيض عليه إِذْ ثوى حشوَ رَيْطَةً وَبِرُودِ  
 المصدر المؤول ( أن تقipض ).

**٤. أعرّب ما تحته خطًّا في قول ذي الرّمة :**

خَلِيلِيَّ عُوجَاجَةً ثُمَّ سَلَمَا عَسِيَ الرَّبِيعُ بِالْجَرَعَاءِ أَنْ يَتَكَلَّما الربيع : اسم ( عسى ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

**٥. عُد إلى الفقرة الثانية من التّصّص واستخرج منها مثلاً على كاد وأخواتها، ثم أعرّب خبره.**

فقال والخجل يكاد يعقد لسانه. - يكاد : الفعل الناقص. - يعتقد : الجملة الفعلية ( خبر يكاد ).

**الكتاب**

**السيرة** فـ نثري، تتناول حياة شخصية لها أثر باز في أحد المجالات الحياتية التي تهم القارئ مثل المجال الأدبي أو السياسي أو الفكري أو الاجتماعي، وهي نوعان: **السيرة الذاتية**، ويتحدث فيها الكاتب عن حياته الشخصية مثل كتاب "الأيام" لطه حسين، **والسيرة الغيرية** التي يتناول فيها الكاتب شخصية أخرى، ومن أمثلتها "أخي إبراهيم" لفدوى طوقان.

ومن سماتها الفنية **التزاهة** والموضوعية في نقل الأحداث، **ودقة الوصف** وبراعته، **والاتكاء** على التصوير البلاغي، **والاهتمام** بعنصر التسويق وسلامة اللغة، **والقدرة** على الإقناع والتأثير. (ماهر شعبان عبد الباري، الكتابة الوظيفية والإبداعية).



اكتبه في واحد من الموضوعين الآتيين:

- ١ - شخصية بارزة تركت أثراً كبيراً في نفسك بما لا يقل عن مئتي كلمة.

- ٢ - جانب من جوانب حياتك بما لا يقل عن مئة وخمسين كلمة.

**التقويم الذاتي** بعد كتابتي السيرة، أتأكد من أنني :

- ١ - حددت نوع السيرة المكتوبة.
- ٢ - راعت الموضوعية في نقل الأحداث.
- ٣ - اتّكأت على التصوير البلاغي.
- ٤ - راعت عنصري الإقناع والتسويق.

## الوحدة الرابعة عشرة : العروض

**أولاً: بحر الخيف مفتاحه، هو:** يا خفيفاً خفتْ به الحركات فاعلاتُ فاعلاتُ فاعلاتُ

- بحر الخيف يأتي تاماً ومجزوءاً.

- وزن الخيف الثام، هو: فاعلاتُ فاعلاتُ فاعلاتُ فاعلاتُ فاعلاتُ فاعلاتُ

- وزنه مجزوء الخيف، هو: فاعلاتُ فاعلاتُ فاعلاتُ فاعلاتُ فاعلاتُ

- بحر الخيف له تفعيلتان رئيسان، هما:

٠ (فاعلاتُ : - ب - ) وصورتها الفرعية (فعلاتُ : ب ب - ) و(فالاتُ : - ب - ) لا تأتي إلا في العروض والضرب.

٠ (مُتَفَعِّلُ : - ب - ) وصورتها الفرعية (مُتَفَعِّلُ : ب - ب - ).

- لا تأتي صورة (مستعلن - ب ب - ) في بحر الخيف.

### تامٌ الخيف:

في عناءٍ أعظمٌ به منْ عناءٍ

١) إنَّ قلبي يُحِبُّ مَنْ لَا أَسْمَى

في/ع/أنا/أئن/أَعْظَمُ/أَبِهِي/أَمْنَ/ع/أنا/أئِي

إِنَّ إِنَّ إِقْلِي/أَبِي/أَيُّ احْبَبْ/أَبِهِي/أَمْنَ/لَا/أَسْمَّ/أَمِي

- ب - / - ب - / - ب -

- ب - / - ب - / - ب -

فاعلاتُ فاعلاتُ فاعلاتُ فاعلاتُ

فاعلاتُ فاعلاتُ فاعلاتُ فاعلاتُ

وَبِأَنْوارِهِ وَطِيبِ زَمَانِهِ

٢) مَرْحَبًا بالرَّبِيعِ في رَيْعَانِهِ

وَابِأَنْ أَوَارِهِي أَوَاطِي/ابِأَزَّ/أَمَا/نَهِ

مَرْحَبَ/ابِنَ/بِرْدَرَابِي/ع/فِي/أَرَيِّ/عَانِهِ

- ب - / - ب - / - ب -

- ب - / - ب - / - ب -

فاعلاتُ فاعلاتُ فاعلاتُ فاعلاتُ

فِيهِ مَشْيِ الْأَمِيرِ فِي بُسْتَانِهِ

٣) نَزَلَ السَّهْلَ ضَاحِكَ الْبِشْرِ يَمْشِي

فِي/اهِهِمَشْ/أَيْلِنَ/أَمِي/أَرَافِي/بِسْ/أَتَانِهِ

نَازَلَ/الْسَّهْلَ/سَهْلَهِلَ/اضَاحِكَ/أَكَلَ/أَبِشْ/أَرِيمَ/شِي

- ب - / - ب - / - ب -

- ب - / - ب - / - ب -

فاعلاتُ فاعلاتُ فاعلاتُ فاعلاتُ

٤) نَعَمْ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ شَتَّى

مِنْ/مِعَانِي الرَّبِيعِ أَوَ الْحَانِهِ

نَأَعَ/مِنْ/فِسِّاسِ/أَمَا/ءِولَ/أَرَاضِي/شَتَّى/تَى

- ب - / - ب - / - ب -

- ب - / - ب - / - ب -

فاعلاتُ فاعلاتُ فاعلاتُ فاعلاتُ

## **جزوء الخيف:**

**١) نَام صَحْبِي وَلَمْ أَنْمَ**

مِنْ خَيَالِ بَنَا الَّمْ  
مِنْ / خَ / يَا / الْنِّبَابُ / نَا / الَّمْ  
- - - / بُ - بُ -  
فَاعِلَاتُنْ / مُتَفْعِلُنْ

نَام اصْحَاحِي اوَ الَّمُ اَنْمَ  
- بُ - - / بُ - بُ -  
فَاعِلَاتُنْ / مُتَفْعِلُنْ

**٢) قُلْ لَمْ لَام فِي الْهَوَى هَذَا الْحُسْنُ قَدْ أَمَرْ**

هَاكَ / ذَلِكَ / حُسْنُ / اَقْدَمْ / اَمَرْ  
- بُ - - / بُ - بُ -  
فَاعِلَاتُنْ / مُتَفْعِلُنْ

قُلْ / الْ / اَمَنْ / الَّامَ / فَلِهَوَى / اوَى  
- بُ - - / بُ - بُ -  
فَاعِلَاتُنْ / مُتَفْعِلُنْ

## **التدريبات**

**١- قطع الأبيات الآتية، واذكر تفعيلاتها، مما يليها مميّزاً الخيف الشام من جزوئه:**

**١) رَدِّدِي الْحَنْ رائِعًا عَبْرَقِيَا يَتَّهَادِي مَعَ الصَّبَاحِ الْوَلِيدِ**

يَأَتَ / هَا / دِي / اَم / اَعْصَاص / اِبَا / حَلُول / اوَالِي / دِي  
بُ بُ - - / بُ - بُ - / بُ -  
فَاعِلَاتُنْ / مُتَفْعِلُنْ / فَاعِلَاتُنْ  
**الخيف الشام.**

رَدِّدِي الْحَنْ رائِعًا عَبْرَقِيَا يَتَّهَادِي مَعَ الصَّبَاحِ الْوَلِيدِ

رَدِّدِي الْحَنْ رائِعًا عَبْرَقِيَا يَتَّهَادِي مَعَ الصَّبَاحِ الْوَلِيدِ  
- بُ - - / بُ - بُ - / بُ -  
فَاعِلَاتُنْ / مُتَفْعِلُنْ / فَاعِلَاتُنْ

**٢) وَطَنِي لَوْ شُغِلْتُ بِالْخُلْدِ عَنْهُ نَازَعْتُنِي إِلَيْهِ فِي الْخَلْدِ نَفْسِي**

نَا زَ / عَثَ / نِي / اِلَيْهِ / اه / فَلُ / خَلُ / دَنَفُ / سِي  
بُ بُ - - / بُ - بُ - / بُ -  
فَاعِلَاتُنْ / مُتَفْعِلُنْ / فَاعِلَاتُنْ  
**الخيف الشام.**

وَطَنِي لَوْ شُغِلْتُ بِالْخُلْدِ عَنْهُ نَازَعْتُنِي إِلَيْهِ فِي الْخَلْدِ نَفْسِي

وَطَنِي لَوْ شُغِلْتُ بِالْخُلْدِ عَنْهُ نَازَعْتُنِي إِلَيْهِ فِي الْخَلْدِ نَفْسِي  
- بُ بُ - - / بُ - بُ - / بُ -  
فَاعِلَاتُنْ / مُتَفْعِلُنْ / فَاعِلَاتُنْ

**٣) وَإِذَا كَانَتِ النُّفُوسُ كِبَارًا تَعَبَتْ فِي مُرَادِهَا الْأَجْسَامُ** (٢٠١٩ شتنبر)

تَعَبَتْ / فِي / مُرَادِهَا / الْأَجْسَامُ  
بُ بُ - - / بُ - بُ - / بُ -  
فَاعِلَاتُنْ / مُتَفْعِلُنْ / فَاعِلَاتُنْ  
**الخيف الشام.**

وَإِذَا كَانَتِ النُّفُوسُ كِبَارًا تَعَبَتْ فِي مُرَادِهَا الْأَجْسَامُ

وَإِذَا كَانَتِ النُّفُوسُ كِبَارًا تَعَبَتْ فِي مُرَادِهَا الْأَجْسَامُ  
- بُ بُ - - / بُ - بُ -  
فَاعِلَاتُنْ / مُتَفْعِلُنْ / فَاعِلَاتُنْ

**٤) لَمْ يَمُتْ مَنْ لَهُ أَثْرٌ وَحِيَاةً مِنَ السَّيْرِ**

وَحِيَاةً / مِنَ السَّيْرِ  
بُ بُ - - / بُ - بُ -  
فَاعِلَاتُنْ / مُتَفْعِلُنْ  
**جزوء الخيف.**

لَمْ يَمُتْ مَنْ لَهُ أَثْرٌ وَحِيَاةً مِنَ السَّيْرِ

لَمْ يَمُتْ مَنْ لَهُ أَثْرٌ وَحِيَاةً مِنَ السَّيْرِ  
- بُ - - / بُ - بُ -  
فَاعِلَاتُنْ / مُتَفْعِلُنْ / فَاعِلَاتُنْ

**٥) أَيِّ شَيْءٍ فِي الْعِيْدِ أَهْدِي إِلَيْكِ يَا مَلَاكِي وَكُلُّ شَيْءٍ لَدَيْكِ**

يَا مَلَاكِي اوَكُلُّ اَشَيْءِ اَعْنَ الَّذِي اَكَي  
- بُ - - / بُ - بُ - / بُ -  
فَاعِلَاتُنْ / مُتَفْعِلُنْ / فَاعِلَاتُنْ  
**الخيف الشام.**

أَيِّ شَيْءٍ فِي الْعِيْدِ اَهْدِي إِلَيْكِ يَا مَلَاكِي وَكُلُّ شَيْءٍ لَدَيْكِ

أَيِّ شَيْءٍ فِي الْعِيْدِ اَهْدِي إِلَيْكِ يَا مَلَاكِي وَكُلُّ شَيْءٍ لَدَيْكِ  
- بُ - - / بُ - بُ - / بُ -  
فَاعِلَاتُنْ / مُتَفْعِلُنْ / فَاعِلَاتُنْ

## ٦) وِنْظَامُ الْأَمْوَارِ عَقْلٌ وَعَدْلٌ

ف/إذا/أول/ل/يَا/ت/أول/الن/ن/ظا/مو

بـ---/بـ---/بـ---

فِعْلَاتُن / مُفْعَلُن / فَاعِلَاتُن

و/ن/ظا/مْل/أ/أَمْوَار/عَقْل/الن/و/عَدْل/الن

بـ---/بـ---/بـ---

فِعْلَاتُن / مُفْعَلُن / فَاعِلَاتُن

**الخفيـفـ القـامـ**

### ٢- افضل بين شطري كلّ بيت من الأبيات الآتية :

**الهـوىـ وـالـشـبابـ وـالـأـمـلـ المـنشـودـ تـوـحـيـ فـتـبـعـ الشـعـرـ حـيـاـ**

الهـوىـ وـالـشـبابـ وـالـأـمـلـ المـنـ،ـ شـوـدـ تـوـحـيـ فـتـبـعـ الشـعـرـ حـيـاـ

**قـدـ تـرـفـ الـحـيـاـ بـعـدـ دـبـوـلـ وـيـلـيـنـ الزـمـانـ بـعـدـ جـفـاءـ**

قـدـ تـرـفـ الـحـيـاـ بـعـدـ دـبـوـلـ وـيـلـيـنـ الزـمـانـ بـعـدـ جـفـاءـ

**رـحـمـ اللـهـ مـنـ أـعـانـ عـلـىـ الصـلـحـ وـاحـسـبـ**

رـحـمـ اللـهـ مـنـ أـعـاـ / نـ عـلـىـ الصـلـحـ وـاحـسـبـ

### ٣- املأ الفراغ بالكلمة المناسبة، ليستقيم الوزن العروضي في الأبيات الآتية :

**(١) يـاـ أـخـيـ لـاـ تـمـلـ بـوـجـهـكـ عـنـيـ**      ماـ أـنـاـ .... وـلـاـ أـنـتـ فـرـقـ

أـ فـحـمـةـ      بـ الـغـرـيـبـ      جـ مـخـتـافـ      دـ عـظـيمـ

الإجابة: أـ فـحـمـةـ.

**(٢) آـلـهـ الـعـيـشـ ....., وـشـبـابـ**      إـذـاـ وـلـيـاـ عـنـ الـمـرـءـ وـلـيـ

أـ سـعـادـةـ      بـ صـحـةـ      جـ ضـحـكـ      دـ مـالـ

الإجابة: بـ صـحـةـ.

**(٣) كـيـفـ أـنـجـوـ مـنـ الـهـوـيـ**      وـهـوـ فـيـ ....., دـاـخـلـ

أـ الـأـحـشـاءـ      بـ خـيـالـيـ      جـ الـقـلـبـ      دـ النـفـوسـ

الإجابة: جـ الـقـلـبـ.

**ثانية: بحر البسيط مفاتها هو: إن البسيط لديه يُبسطُ الأمل مُستَفْعِلْ فاعلُنْ مُسْتَفْعِلْ فعلُنْ**

- بحر البسيط يأتي تاماً ومجزءاً.

مُسْتَفْعِلْ فاعلُنْ مُسْتَفْعِلْ فعلُنْ

وزنه تاماً : مُسْتَفْعِلْ فاعلُنْ مُسْتَفْعِلْ فعلُنْ

مُسْتَفْعِلْ فاعلُنْ مُسْتَفْعِلْ

وزنه مجزءاً: مُسْتَفْعِلْ فاعلُنْ مُسْتَفْعِلْ

- بحر البسيط له تفعيلتان رئستان، هما :

٠ (مُسْتَفْعِلْ : - - - ) ووردت في صور فرعية منها: (مُنْفِعْلْ : ب - ب - )

أو (مُسْتَعْلْ : - ب - ) أو (مُسْتَفْعِلْ : - - - ) تختص بالمجزوء.

٠ (فاعلُنْ : - - - ) وترد في صورتين فرعيتين هما: ( فعلُنْ : ب ب - ) وهي الأكثر شيوعاً و( فعلُنْ : - - ) وتأتي في العروض والضرب فقط ولا تأتي (فاعلُنْ : - ب - ) في العروض والضرب.

### قام البسيط:

فَمَا أَحِيلَى تَلَاقِنَا وَاحْلَالَهَا

١) لاقيتها وهي تهوانى وأهواها

فَ/ما/أ/حِي/إلى/ات/لا/قِي/إنا/أو/أَح/لا/ها

ل/أَقِي/أَت/ها/أَو/أَي/إِنَّهَا/أَو/أَدَهَا

ب - ب - / - ب - / - ب - / -

- - ب - / - ب - / - ب - / -

مُنْفِعْلْ فاعلُنْ مُسْتَفْعِلْ فعلُنْ

مُسْتَفْعِلْ فاعلُنْ مُسْتَفْعِلْ فعلُنْ

وَهِيَ الْحَيَاةُ وَمَعْنَى الْحُبُّ مَعْنَاهَا

٢) فَهِيَ الرَّبِيعُ الْمُغَنِّي وَهِيَ بَهْجَتُهُ

وَهُيَّأَيْلَنْ/حِيَّا/أَوَّلَمَعَأَلَنْ/حُبُّ/بِّيَّ/أَمَعَنْ/إِنَّهَا

فَهُهُأَيْرَازَابِيَّ/أَعْلَانْ/أَعَنَّهَا/أَوَّلَهَا/أَيَّأَجَّهُهُ

- - ب - / - ب - / - ب - / -

- - ب - / - ب - / - ب - / -

مُسْتَفْعِلْ فعلُنْ مُسْتَفْعِلْ فعلُنْ

وَفِتْنَةٌ مِنْ شَبَابِ الْحُسْنِ رَقْمَهَا

فَنُّ الصَّبَا وَحِوارُ الْحُبُّ غَنَّاهَا

وَافْتَأْنَ/أَنْ/أَنْ/أَنْ/شَباَبِلَ/حُسْنَانَارِقَّأَمَّهَا

ب - ب - / - ب - / - ب - / - ب -

مُسْتَفْعِلْ فعلُنْ مُسْتَفْعِلْ فعلُنْ

أَرْدُنْ أَشْرَقَ فِي الْوِجْدَانِ مَرَاكَا

وَجَنَّةُ الْخَلِدِ أَهْدَتْ بَعْضَ مَعْنَاكَا

أَرْأَدُنَانَ/أَشْأَرَاقَ/أَفْلَأَوْجَادَانَ/أَمَرَا/آكَا

- - ب - / - ب - / - ب - / -

مُسْتَفْعِلْ فعلُنْ مُسْتَفْعِلْ فعلُنْ

## الجزء البسيط:

### ١) ماذا وفوي على ربع عفا

**مُخلوقِ دارِسِ مُستَعِجِم**

مُخُ الْوَالِقُ اقْدَارِ سِنِّ امْسِ اتَّخِ اجِ امي  
--- ب --- ب --- ب --- ب ---  
مُسْتَقِلُّ فَاعِلُّ مُسْتَفِعُّ

ماذا او قوي في اعلى ارب عن اع فا  
--- ب --- ب --- ب ---  
مُسْتَقِلُّ فَاعِلُّ مُسْتَفِعُّ

### ٢) وكل ذي سلب مسلوب

**وَكُلُّ ذِي سَلْبٍ مَسْلُوبٌ**  
واكُلُ لاذِي اسَ الَّ بِنَ امسُ لُو بُو  
--- ب --- ب --- ب ---  
مُتَفْعِلُ فَعِلُّ مُسْتَفِعُّ

واكُلُ لاذِي اابَ لِيُنَ امْوَارُ وَاثُ  
--- ب --- ب --- ب ---  
مُتَفْعِلُ فَعِلُّ مُسْتَفِعُّ

## التدريبات

### ١- قطع الأبيات الآتية من بحر البسيط، واذكر تفعيلاتها، مميزاً التام من المجزوء:

#### ١) ودع هريرة إن الركب مرتحل

**وَهَلْ تُطِيقُ وَدَاعًا أَيْهَا الرَّجُلُ**  
واهَلْ اثِطي اقْ او دا عن اي اي اه راج الو  
--- ب --- ب --- ب --- ب ---  
مستفعلن / فعلن / مستفعلن / فعلن

ودادع اه رئي اراة ان افرارك اب امرات حلو  
--- ب --- ب --- ب --- ب ---  
مستفعلن / فعلن / مستفعلن / فعلن

**البسيط التام**

#### ٢) هي الأمور كما شاهدتها دول

**مَنْ سَرَّهُ زَمْنٌ سَاعَتْهُ أَزْمَانٌ**  
من اسرار اهواز ام لتن اسا اعث اه از اما انو  
--- ب --- ب --- ب --- ب ---  
مستفعلن / فعلن / مستفعلن / فعلن

هيل اموزارك اما شاهدتها هداها داو ان  
--- ب --- ب --- ب --- ب ---  
مستفعلن / فعلن / مستفعلن / فعلن

**البسيط التام**

#### ٣) نسيج وحدك أنت الحسن يا وطني

**هَذَا الْجَمَالُ وَهَذَا السُّحْرُ تَاجَكَ**  
ها ذل اج اما ال او اها انس سخ ار اتا جا كا  
--- ب --- ب --- ب --- ب ---  
مستفعلن / فعلن / مستفعلن / فعلن

ن اسي اج او ح اد اك اأن اتل حس ان اي او اطاني  
--- ب --- ب --- ب --- ب ---  
مستفعلن / فعلن / مستفعلن / فعلن

**البسيط التام**

#### ٤) إن الكرام إذا ما أيسروا ذكروا

**مَنْ كَانَ يَأْلَفُهُمْ فِي الْمَنْزِلِ الْخَسِينِ**  
من اكان اي ال اف هم افل امن از الا خ اش اني  
--- ب --- ب --- ب --- ب ---  
مستفعلن / فعلن / مستفعلن / فعلن

إن انل اك رام اذا ما اي اس ارو اد اك رهو  
--- ب --- ب --- ب --- ب ---  
مستفعلن / فعلن / مستفعلن / فعلن

**البسيط التام**

#### ٥) قالت لا إننا سيّان

**فِي الْحُسْنِ يَا شُعْلَةِ الْأَكْوَانِ**  
فل حس ان اي اش عل اتل اك او اني  
--- ب --- ب --- ب ---  
مستفعلن / فاعلن / مستفعل

قالت لا ان ان نا اسي اي اني  
--- ب --- ب --- ب ---  
مستفعلن / فاعلن / مستفعل

**جزء البسيط**

٦) والنَّفْسُ كَالطَّفْلِ إِنْ تَهْمِلُهُ شَبَّ عَلَى

ونَفْسٌ كَطَافٌ لِلَّهِ مُلْكُهُ أَشَبُّ بَعْدَ الْمِيَامِيِّ  
- - بٌ / -  
مستفعلن / فَعِلن / مستفعلن / فَعِلن  
مستفعلن / فَاعِلن / مستفعلن / فَعِلن

**البسيط التام**

٢- افصل بين شطري كلّ بيت من الأبيات الآتية :

منْ هَذِهِ الدُّوَّاهِ الْخَضْرَاءِ قَدْ طَلَعَ الْأَحْرَارُ وَالصَّيْدُ وَالثُّواَرُ وَالرَّسُلُ

مِنْ هَذِهِ الدُّوَّاهِ الْخَضْرَاءِ قَدْ طَلَعَ الـ / أَحْرَارُ وَالصَّيْدُ وَالثُّواَرُ وَالرَّسُلُ

وَرَدَ تَلَقَّ في ضَاحِي مَنَابِتِهِ فَازْدَادَ مِنْهُ الضُّحَى فِي الْعَيْنِ إِشْرَاقاً

وَرَدَ تَلَقَّ في ضَاحِي مَنَابِتِهِ / فَازْدَادَ مِنْهُ الضُّحَى فِي الْعَيْنِ إِشْرَاقاً

هَلْ تَذَكَّرُونَ غَرِيبًا عَادَهُ شَجَنٌ مِنْ ذَكْرِكُمْ وَجَفَا أَجْفَانَهُ الْوَسَنُ

هَلْ تَذَكَّرُونَ غَرِيبًا عَادَهُ شَجَنٌ / مِنْ ذَكْرِكُمْ وَجَفَا أَجْفَانَهُ الْوَسَنُ

٣- املأ الفراغ بالكلمة المناسبة؛ ليستقيم الوزن العروضي في الأبيات الآتية :

(١) فَقُلْ لِمَنْ ..... فِي الْعِلْمِ فَلِسَنَةً حَفِظْتَ شَيْئًا وَغَابَتْ عَنْكَ أَشْيَاءً

أ- يَرَى                      ب- يَظْنُ                      ج- يَدْعِي                      د- يُتَقَّنُ  
الإجابة: ج- يَدْعِي.

(٢) وَقَفْتُ فِي الرَّوْضِ أَبْكَيْ فَقْدَ مُشَبِّهِهِ حَتَّىْ بَكْتُ ..... أَعْيُنُ الزَّهْرِ

أ- هَمًا                      ب- بِدْمُوعِي                      ج- لِمَرْآيَ                      د- احْتِجاجًا  
الإجابة: ب- بِدْمُوعِي.

(٣) وَمَنْ عَدَا لَابِسًا ثَوْبَ النَّعِيمِ بِلَا .. .... عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ يَنْزَعُهُ

أ- نَقْوِشٍ                      ب- تَفْضِلٍ                      ج- احْتِرَاسٍ                      د- شَكِّرٍ  
الإجابة: د- شَكِّرٍ.

## ثالثاً: بحر الطويل مفاتها، هو: طويل له دون البحور فضائل فعولن مفاعيلن

- بحر الطويل لا يأتي إلا تاهًا.
- وزنه : فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن
- بحر الطويل له تفعيلتان رئيسان ، هما:
  - (فعولن: ب - -) ولها صورة فرعية واحدة ، هي: (فعول: ب - ب)
  - (مفاعيلن: ب - - -) ولها صورتين فرعيتين هما: (مفاعيلن: ب - ب -) و (مفاعي: ب - -) وهذه التفعيلة لا ترد في هذا البحر إلا في عروضه وضربه.

قطع الأبيات الآتية ، واذكر تفعيلاتها:

### ١) فَنَا نَبَكِ مِنْ ذِكْرِ حَبِيبٍ وَعِزْفَانِ

وَرَبِّ خَلَتْ آيَاتُهُ مُنْذُ أَزْمَانٍ  
وَارْبُ / عن/ خـ/ لـ/ آيـ/ هـ/ مـ/ إـ/ أـ/ زـ/ ماـ/ نـ/  
بـ - / بـ - - / بـ / بـ - - -  
فَعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن

قـ/ فـ/ أـ/ بـ/ إـ/ كـ/ مـ/ ذـ/ كـ/ أـ/ رـ/ حـ/ بـ/ إـ/ بـ/ أـ/ عـ/ فـ/ اـ/ نـ/

بـ - / بـ - - / بـ / بـ - - -  
فـعولن مفاعيلن فـعولن مـفاعـيلـن

### ٢) عَلَى قَدْرِ أَهْلِ الْغَزْمِ تَأْتِي الْعَزَائِمُ

وَتَأْتِي عَلَى قَدْرِ الْكِرَامِ الْمَكَارِمُ  
وـ/ تـ/ أـ/ تـ/ عـ/ لـ/ أـ/ قـ/ دـ/ رـ/ لـ/ كـ/ أـ/ رـ/ اـ/ مـ/ إـ/ مـ/ كـ/ اـ/ رـ/ مـ/  
بـ - / بـ - - / بـ / بـ - - -  
فـعولن مـفاعـيلـن فـعـولـن مـفاعـيلـن

عـ/ إـ/ لـ/ أـ/ قـ/ دـ/ رـ/ أـ/ هـ/ إـ/ لـ/ عـ/ زـ/ اـ/ إـ/ مـ/

بـ - / بـ - - - / بـ / بـ - - -  
فـعـولـن مـفاعـيلـن فـعـولـن مـفاعـيلـن

### ٣) أَلَا لَيْتَ رَيْـانَ الشَّـبـابِ جـديـدـاً

وَدَهـرـاً تـقـلـى يـا بـثـيـنـ يـعـودـ  
وـ/ دـ/ هـ/ دـ/ رـ/ نـ/ تـ/ أـ/ وـ/ لـ/ لـ/ يـ/ أـ/ يـ/ بـ/ ثـ/ يـ/ نـ/ أـ/ يـ/ اـ/ عـ/ دـ/ دـ/  
بـ - / بـ - - / بـ / بـ - - -  
فـعـولـن مـفاعـيلـن فـعـولـن مـفاعـيـ

أـ/ لـ/ لـ/ تـ/ اـ/ رـ/ يـ/ عـ/ اـ/ نـ/ شـ/ بـ/ اـ/ جـ/ اـ/ دـ/ دـ/

بـ - / بـ - - - / بـ / بـ - - -  
فـعـولـن مـفاعـيلـن فـعـولـن مـفاعـيـ

### ٤) عَجَبْتُ لِسُغْيِ الدَّهْرِ بَيْـنِي وَبَيْـنَهَا

فَلَمَّا انْقَضَى مـا بـيـنـا سـكـنـ الدـهـرـ  
فـ/ لـ/ مـ/ مـ/ نـ/ قـ/ ضـ/ إـ/ مـ/ اـ/ بـ/ يـ/ اـ/ نـ/ اـ/ سـ/ كـ/ اـ/ نـ/ دـ/ دـ/ رـ/ وـ/  
بـ - / بـ - - / بـ / بـ - - -  
فـعـولـن مـفاعـيلـن فـعـولـن مـفاعـيلـن

عـ/ جـ/ بـ/ تـ/ اـ/ لـ/ سـ/عـ/ يـ/ دـ/ دـ/ رـ/ اـ/ بـ/ يـ/ اـ/ نـ/ اـ/ هـ/

بـ - / بـ - - - / بـ / بـ - - -  
فـعـولـن مـفاعـيلـن فـعـولـن مـفاعـيلـن

## التدريبات

١- قطع الأبيات الآتية من بحر الطويل ، واذكر تفعيلاتها:

### ١) بـلـادـي هـواـها فـي لـسـانـي وـفـي دـمـي

يـ/ اـمـجـ/ جـ/ اـذـ/ هـ/ اـقـ/ لـ/ بـ/ يـ/ اوـ/ اـيدـ/ عـ/ وـ/ هـ/ اـفـ/ مـ/ يـ/  
بـ - / بـ / بـ - - / بـ / بـ - - -  
فـعـولـن مـفاعـيلـن / فـعـولـن / مـفاعـيلـن

بـ/ لـ/ اـ/ دـ/ يـ/ اـ/ هـ/ اـ/ هـ/ اـ/ فـ/ اـ/ سـ/ اـ/ نـ/ اـ/ وـ/ اـ/ فـ/ اـ/ دـ/ اـ/ مـ/ يـ/

بـ - / بـ - - / بـ / بـ - - - / بـ - -  
فـعـولـن / مـفاعـيلـن / فـعـولـن / مـفاعـيلـن

### ٢) فـنـا نـبـكـ مـنـ ذـكـرـ حـبـبـ وـمـنـزـلـ

بـ/ اـسـقـ/ اـطـلـ اـلـ اوـيـ اـبـيـ اـنـدـ اـدـ اـخـوـ اـلـ اـفـ/ حـوـمـ اـلـيـ  
بـ - / بـ - - - / بـ / بـ - -  
فـعـولـن / مـفاعـيلـن / فـعـولـن / مـفاعـيلـن

قـ/ فـ/ اـنـبـ/ اـكـ/ مـ/ مـ/ ذـ/ كـ/ اـرـ/ حـ/ بـ/ يـ/ اـ/ بـ/ يـ/ اـ/ نـ/ اوـ/ اـمـ/ اـزـ/ اـلـيـ

بـ - / بـ - - - / بـ / بـ - - - / بـ - -  
فـعـولـن / مـفاعـيلـن / فـعـولـن / مـفاعـيلـن

### ٣) وللنفْسِ أَخْلَقْ تَدُلُّ عَلَى الْفَتَى

أَكَانَ سَخَاءً مَا أَتَى أُمْ تَسَاخِيَا  
 أَكَا/ن/سَ/خَا/عَن/مَا/أَتَى/أُمْ/ات/سَا/خِ/يَا  
 ب - ب / ب - - / ب - ب - -  
 فَعُولُن/ مَفَاعِيْلُن/ فَعُولُن/ مَفَاعِيْلُن

وَالَّذِي انْفَسْ أَخْلَقْ تَدُلُّ عَلَى الْفَتَى  
 ب - - / ب - - / ب - ب / ب - -  
 فَعُولُن/ مَفَاعِيْلُن/ فَعُولُن/ مَفَاعِيْلُن

### ٤) تَهُونُ عَلَيْنَا فِي الْمَعَالِي نُفُوسُنَا

وَمَنْ خَطَبَ الْحَسَنَاءَ لَمْ يُغْلِهِ الْمَهْرُ  
 وَأَمْنَ أَخْطَابَلَ حَسْنَاءَ الْمُبْيَعِلِنَ / هَلْ أَمْهُ رُو  
 ب - ب / ب - - / ب - ب - -  
 فَعُولُن/ مَفَاعِيْلُن/ فَعُولُن/ مَفَاعِيْلُن

تَاهُونَ أَعْلَمَيَا / نَا/فِلَمَا/عَالِيَانَفُوسُنَا  
 ب - ب / ب - - / ب - ب - -  
 فَعُولُن/ مَفَاعِيْلُن/ فَعُولُن/ مَفَاعِيْلُن

### ٥) وَإِنِّي لِتَعْرُونِي لِذِكْرِكِ هِزَّةٌ

كَمَا انتَفَضَ الْعَصْفُورُ بِلَلَّهِ الْقَطْرُ  
 كَمَنْ أَتَفَضَلَ عَصْفُورُ / فُولُرُ بِلَلَّهِ الْقَطْرُ  
 ب - ب / ب - - / ب - ب / ب - -  
 فَعُولُن/ مَفَاعِيْلُن/ فَعُولُن/ مَفَاعِيْلُن

وَإِنِّي إِلَيْ أَتَعْلُمُ رُونَيِّ إِلَيْ ذِكْرِكِ هِزَّةٌ  
 ب - - / ب - - / ب - - / ب - -  
 فَعُولُن/ مَفَاعِيْلُن/ فَعُولُن/ مَفَاعِيْلُن

### ٦) لِخَوْلَةِ أَطْلَلْ بِبُرْقَةِ ثَمَدِ

تَلُوحُ كَبَاقِي الْوَشْمِ فِي ظَاهِرِ الْيَدِ  
 تَلُوحُ كَبَاقِي الْوَشْمِ فِي ظَاهِرِ الْيَدِ  
 ب - ب / ب - - / ب - ب - -  
 فَعُولُن/ مَفَاعِيْلُن/ فَعُولُن/ مَفَاعِيْلُن

لِخَوْلَةِ أَطْلَلْ بِبُرْقَةِ ثَمَدِ  
 ب - ب / ب - - / ب - ب - -  
 فَعُولُن/ مَفَاعِيْلُن/ فَعُولُن/ مَفَاعِيْلُن

### ٢- افضل بين شطري كلّ بيت من الأبيات الآتية:

وَإِنْ مُدَّتِ الْأَيْدِي إِلَى الرِّزَادِ لَمْ أَكُنْ بِأَعْجَلِهِمْ إِذْ أَجْشَعَ الْقَوْمَ أَعْجَلُ  
 وَإِنْ مُدَّتِ الْأَيْدِي إِلَى الرِّزَادِ لَمْ أَكُنْ / بِأَعْجَلِهِمْ إِذْ أَجْشَعَ الْقَوْمَ أَعْجَلُ

أَفِقْ قَدْ أَفَاقَ الْعَاشِقُونَ وَفَارَقُوا الْهَوَى وَاسْتَمَرَّتْ بِالرِّجَالِ الْمَرَائِرُ

أَفِقْ قَدْ أَفَاقَ الْعَاشِقُونَ وَفَارَقُوا الْهَوَى / هَوَى وَاسْتَمَرَّتْ بِالرِّجَالِ الْمَرَائِرُ

تَرَكْتُ السُّرَى خَلْفِي لِمَنْ قَلَ مَالُهُ وَأَنْعَلْتُ أَفْرَاسِي بِنُعْمَانَ عَسْجَداً

تَرَكْتُ السُّرَى خَلْفِي لِمَنْ قَلَ مَالُهُ / وَأَنْعَلْتُ أَفْرَاسِي بِنُعْمَانَ عَسْجَداً

### ٣- املأ الفراغ بالكلمة المناسبة، ليستقيم الوزن العروضي في الأبيات الآتية:

(١) تَرَوَدْ مِنْ ..... فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي  
 إذا جَنَّ لَيْلٌ هَلْ تَعِيشُ إِلَى الْفَجْرِ

أ- المَالِ ب- الطَّعَامِ ج- التَّقْوَى  
 الإجابة: ج- التَّقْوَى.

(٢) كَانَ ..... لِيسَ يَشْفِي عَلَيْهِ  
 سُوِيْ أَنْ يَرَى الرُّوحَينِ تَمْتَرِجَانِ

أ- الْقَلْبِ ب- فُؤَادِي ج- الانتِظَارِ  
 الإجابة: ب- فُؤَادِي

(٣) إِذَا خَلُ لَمْ ..... إِلَّا مَلَلَةً  
 فَلَيْسَ لَهُ إِلَّا الفِرَاقَ عِتَابُ

أ- يُفَارِقُكَ ب- يُعِطِكَ ج- يُجَافِكَ د- يَهْجِرُكَ  
 الإجابة: د- يَهْجِرُكَ.

## تدريب عامٌ

قطع الأبيات الآتية، وادكر تفعيلاتها، واسم البحري في كل منها:

### اذكُرُ لِي الصَّبَا وَأَيَّامَ أُنْسِي

اذكُرُ لِي الصَّبَا وَأَيَّامَ أُنْسِي  
فَاعِلَّاتُنْ / مُتَفَعِّلُنْ / فَاعِلَّاتُنْ  
بحر الخيف

### ١) اختلاف النهار والليل ينسى

اخِتَّالُ النَّهَارِ وَاللَّيلِ يُنسِى  
فَاعِلَّاتُنْ / مُتَفَعِّلُنْ / فَاعِلَّاتُنْ

### أضَحَتْ قِفَارًا كَوْحِي الْواحِي

أضَحَتْ قِفَارًا كَوْحِي الْواحِي  
مست فعلن / فاعلن / مست فعل

### ٢) ما هَيَّجَ الشَّوَّقَ مِنْ أَطْلَالِ

ما هَيَّجَ الشَّوَّقَ مِنْ أَطْلَالِ  
مست فعلن / فاعلن / مست فعل

### وَبَقَى مِنَ الْمَالِ الْأَحَادِيثُ وَالذَّكْرُ

وَبَقَى مِنَ الْمَالِ الْأَحَادِيثُ وَالذَّكْرُ  
بحر الطويل

### ٣) أَمَّا وَيَّ إِنَّ الْمَالَ غَادِ وَرَائِحَ

أَمَّا وَيَّ إِنَّ الْمَالَ غَادِ وَرَائِحَ  
فَعُولُنْ / مَفَاعِيلُنْ / فَعُولُنْ / مَفَاعِيلُنْ

### لَمْ تُفْرِقْ قَلْوِيَّهَا الْأَهْوَاءُ

لَمْ تُفْرِقْ قَلْوِيَّهَا الْأَهْوَاءُ  
بحر الخيف

### ٤) حَدَّا الْعِيشُ حِينَ أَهْلِي جَمِيعُ

حَدَّا الْعِيشُ حِينَ أَهْلِي جَمِيعُ  
فَاعِلَّاتُنْ / مُتَفَعِّلُنْ / فَاعِلَّاتُنْ

### بِرَأِيِ نصيحةٍ أَوْ نصيحةٍ حازِمٍ

بِرَأِيِ نصيحةٍ أَوْ نصيحةٍ حازِمٍ  
بحر الطويل

### ٥) إِذَا بَلَغَ الرَّأْيُ المَشُورَةَ فَاسْتَعِنْ

إِذَا بَلَغَ الرَّأْيُ المَشُورَةَ فَاسْتَعِنْ  
فَعُولُنْ / مَفَاعِيلُنْ / فَعُولُنْ / مَفَاعِيلُنْ

### ثُمَّ يَأْتِي رَخَاوَهُ

ثُمَّ يَأْتِي رَخَاوَهُ  
مجزوء الخيف

### ٦) شَدَّةُ الدَّهْرِ تَنْقِضِي

شَدَّدَهُ دَهْرُهُ اتَّقِيَا شُوَارَاهَا فَسَاتِعُ  
فَاعِلَّاتُنْ / مُتَفَعِّلُنْ

### عَنْ عَاجِلٍ كُلُّهُ مَتْرُوكٌ

عَنْ عَاجِلٍ كُلُّهُ مَتْرُوكٌ  
مست فعلن / فاعلن / مست فعل

### ٧) مَا أَطَيَّبَ الْعِيشَ لَوْلَا أَنَّهُ

مَا أَطَيَّبَ الْعِيشَ لَوْلَا أَنَّهُ  
مست فعلن / فاعلن / مست فعلن

### وَتَرَفَّعَتْ عَنْ جَدَا كُلُّ جِبْسٍ

وَتَرَفَّعَتْ عَنْ جَدَا كُلُّ جِبْسٍ  
بحر الخيف

### ٨) صُنْثُ نَفْسِي عَمَّا يُدَنِّسُ نَفْسِي

صُنْثُ نَفْسِي عَمَّا يُدَنِّسُ نَفْسِي  
فَاعِلَّاتُنْ / مُسْتَفِعِلُنْ / فَاعِلَّاتُنْ

## ٩) بَأْنْتْ سُعَادٌ فَقَبِيَ الْيَوْمَ مَتْبُولٌ

**مُتَّيِّمٌ إِثْرَهَا لَمْ يُفْدَ مَكْبُولٌ**  
 مُتَّيِّمٌ إِثْرَهَا لَمْ يُفْدَ مَكْبُولٌ  
 بـ - بـ / - بـ / - بـ / -  
 مُتَفْعَلٌ / فَاعِلٌ / مُسْتَفْعَلٌ / فَعْلٌ      بَحْرُ الْبَسيط

بـ / أَنْتْ / سُ / عَادٌ / فَقَبِيَ الْيَوْمَ مَتْبُولٌ  
 بـ / بـ / - بـ / -  
 مُسْتَفْعَلٌ / فَعْلٌ / مُسْتَفْعَلٌ / فَعْلٌ

## ١٠) إِذْ الْمَرْءُ لَمْ يُدْنَسْ مِنَ اللُّؤْمِ عَرْضُهُ

**فَكُلُّ رِدَاءٍ يَرْتَدِيهِ جَمِيلٌ**  
 فَكُلُّ رِدَاءٍ يَرْتَدِيهِ جَمِيلٌ  
 بـ - بـ / - بـ / -  
 فَعُولٌ / مَفَاعِيلٌ / فَعُولٌ / مَفَاعِيلٌ بَحْرُ الطَّوْبِيل

إِذْ الْمَرْءُ لَمْ يُدْنَسْ مِنَ اللُّؤْمِ عَرْضُهُ  
 بـ - بـ / - بـ / -  
 فَعُولٌ / مَفَاعِيلٌ / فَعُولٌ / مَفَاعِيلٌ

## ١١) لَكُمُ الرُّوحُ وَالْبَدْنُ

**لَكُمُ السُّرُّ وَالْعَلَنُ**  
 لَكُمُ السُّرُّ وَالْعَلَنُ  
 بـ بـ / - بـ -  
 فِعْلَاتُن / مُتَفْعَلُون      مَجْزُوهُ الْخَفِيفُ

لَكُمُ الرُّوحُ وَالْبَدْنُ  
 بـ بـ / - بـ -  
 فِعْلَاتُن / مُتَفْعَلُون

## القافية

القافية من الشعر هي مجموعة من الحروف في آخر البيت الشعري وأهمها حرف الرَّوَى.  
**ويُمْكِن تحديد القافية وفق تعريف الخليل بن أحمد،**  
**من آخر حرف في البيت إلى أول ساكن يسبقه مع المتحرك الذي قبل الساكن.**

### تأمل الأبيات الآتية:

وَتَأْتِي عَلَى قَدْرِ الْكِرَامِ الْمَكَارِمُ وَتَصْنَعُ فِي عَيْنِ الْعَظِيمِ الْعَظَائِمُ وَقَدْ عَجِزَتْ عَنْهُ الْجَيُوشُ الْخَضَارِمُ وَذَلِكَ مَا لَا تَدْعَيْهِ الضَّرَارِغُمُ <small>(مشهورة ٢٠١٤)</small>	عَلَى قَدْرِ أَهْلِ الْعَزْمِ تَأْتِي الْعَزَائِمُ وَتَعْظُمُ فِي عَيْنِ الصَّغِيرِ صَغَارُهَا يُكَلِّفُ سَيْفَ الدُّولَةِ الْجَيْشَ هَمَّهُ وَيَطْلُبُ عَنْدَ النَّاسِ مَا عَنْدَ نَفْسِهِ
---	--

### - ما النّغم الذي تشتراك فيه نهايات هذه الأبيات؟

لعلك لاحظت أن الأبيات تشتراك في صوت تنتهي به، ولو رددنا هذا الصوت الذي تشتراك به نهايات الأبيات لوجدناه كما يأتي:**(المـ(كارـمـ)، العـ(ظـائـمـ)، الخـ(ضـارـمـ)، الضـ(رـاغـمـ)**

والحروف التي بين الأقواس في ما سبق هي القافية، وهي في البيت الأول الميم المضمومة (ضمة الميم)، ثم أول ساكن يسبقهما وهو الألف الساكنة، ثم المتحرك الذي قبل هذا الساكن، وهو حرف الكاف في البيت الأول.

ولعلك أدركت حدود القافية في المخطط الآتي للبيت الأول:  
**المتحرك الذي قبل الساكن / أول ساكن / آخر حرف في البيت**  
أ / ك

فالقافية قد تكون جزءاً من الكلمة كما مرّ بك في الأبيات السابقة، وقد تكون **كلمة واحدة** كما في البيت الآتي:  
**أراكَ عَصِيَ الدَّمْعَ شِيمَثَكَ الصَّبَرُ**  
**أَمَّا لِلَّهُوَى نَهَىٰ عَلَيْكَ وَلَا (أَمْ)**

وقد تكون **كلمتين**، كقول الشاعر:  
**رَمَتْنِي كُلُّ حادِثَةٍ**

**فَأَخْطَطْنِي وَ (لَمْ تُصِبِ)**

اقرأ الأبيات الآتية، ونفهم معانيها:

**قال الشنفري:** ألا أُمْ عَمْرُو أَجْمَعَتْ فَاسْتَقَلَتْ  
وقد سَبَقْتَا أُمْ عَمْرُو بِأَمْرِهَا

وَمَا وَدَعْتُ حِيرَانَهَا إِذْ تَوَلَّتِ  
وَكَانَتْ بِأَغْنَاقِ الْمَطِّي أَظْلَتِ

إِذَا طَلَعْتُ لَمْ يَبْدُ مِنْهُنَّ كَوْكُبٌ  
عَلَى شَعْرٍ أَيُّ الرِّجَالِ الْمُهَدِّبُ

**قال التابغة:** بأنك شمسٌ والملوك كواكبٌ  
ولستَ بِمُسْتَقِّي أَحَادِيثَهُ

لعلك لاحظت أن في كل بيت من الأبيات السابقة حرفاً تكرر في آخر البيت تسمى به القصيدة، فيبتنا الشنفري انتهيها بحرف الناء، فتسمى القصيدة (تانية)، ويبتها النابغة انتهيها بحرف الباء، فتسمى القصيدة (باتية)، وهكذا، وهذا الحرف يسمى الروي، **الروي**: هو الحرف الذي تبني عليه القصيدة، ويترکرر في نهاية أبياتها، وتسمى به القصيدة، نحو: سينية أو رانية أو حانية، ويكون ساكناً أو متحركاً.

وجميع الحروف تصلح أن تكون روياً، ما عدا حروف المد الساكنة،  
وتكون الهاء روياً إذا سبقها ساكن سواء أكانت أصلية أم زائدة، أما إذا سبقها متحرك فلا تكون روياً،

### نحو قول أبي العתاهية:

الجُودُ لَا يَنْفَكُ حَامِدُهُ    وَالْبُخْلُ لَا يَنْفَكُ لَانِمُهُ / فالهاء في هذا البيت ليس روياً، والروي حرف (الميم).

**أما في قول الشاعر:**

أفضل المعروض ما لم تُبْتَأَلْ فِيهِ الوجوه / فحرف (الهاء) هو الروي؛ لأنّه من أصل الكلمة وما قبله ساكن.

**وفي قول الشاعر:**

إِنَّ فِي الْمَوْتِ عِبْرَةً وَاتَّعَاظًا فاز جُرُ القَلْبَ عن هواك وَدَعْهُ / حرف (الهاء) روياً أيضاً؛ لأنّه زائد وما قبله ساكن.

## الضرورات الشعرية

**الضرورة الشعرية** (رخصة أعطيت للشّعراء للتخفّف من قيود قواعد اللغة ليستقيم الوزن العروضي)؛ إذ إن الشّاعر قد يضطر إلى ذلك في بعض الحالات، أي في مواضع محددة وليس في كل شيء؛ نحو:

**صرف ما لا ينصرف:** وألقى الشّرق منها في ثيابي دنانيرًا تفرّ من البنان

**تفسيف المشدد في القوافي:** فلا وأبيكِ ابنة العامي (م) لا يَدِعِي القوْمَ أَنِي أَفْرَ

**قطع همزة الوصل:** إذا جاوزَ الإثنين سرّ فَانَهُ بِنَثٌ وَتَكْثِيرُ الْوُشَاءِ قَمِينُ

**وصل همزة القطع:** ومن يَصْنَعُ المَعْرُوفَ فِي غَيْرِ أَهْلِهِ يُلْاقيَ الَّذِي لاقِي مُجِيرًا مُعَامِرٍ

**والّأصل:** أم عامر.